



سر تكشفه بحيرة طبريا:
الطبخ والأكل سويا
جعلنا بشرا

كص12



المغرب يفرض التعادل
على وصيف بطل العالم

كص18



تفجيرات القدس
جرعة دعم إضافية لليمين
المتطرف الإسرائيلي

كص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2022/11/24

30 ربيع الثاني 1444

السنة 45 العدد 12607

Thursday 24/11/2022

45th Year, Issue 12607

العرب

غوتيريش يشيد بدور المغرب في حفظ السلام في أفريقيا



اعتراف جديد بدور المغرب

ورحب المغرب بالقرار الأخير لمجلس الأمن الدولي الذي مدد بولاية أخرى لبعثة مينورسو مدة عام، وذلك حتى الحادي والثلاثين من أكتوبر العام القادم.

وأعرب المغرب عن تأييده لما جاء في نص القرار معتبرا أن صيغة الموائد المستديرة هي الإطار الوحيد للنقاش بهدف التوصل إلى حل نهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء.

**إشادة غوتيريش تؤكد
صورة المغرب خارجيا
كفاعل مؤثر اقتصاديا
وأمنيا في أفريقيا
وشريك لأوروبا**

وفي سبتمبر الماضي أكد غوتيريش أنه "حان الوقت كي يفهم أطراف النزاع في الصحراء الحاجة إلى الحوار والسعي نحو الحل، وليس فقط إلى الإبقاء على عملية لا نهاية لها"، وجاء ذلك عقب انتهاء جولة مبعوثه الخاص ستيفان دي ميستورا إلى المنطقة.

وقال إنه "يأمل في أن تتطور العملية السياسية مرة أخرى"، معتبرا أن الأمر يتعلق بـ"مشكلة مستمرة منذ عدة عقود في منطقة من العالم نرى فيها مشاكل أمنية خطيرة جدا".

المغرب في تحقيق السلام والاستقرار وتعزيز التنمية في المنطقة يتضمن إشارات مفادها أن المغرب لم يقف عند المقاربة الأولى لموضوع الصحراء، أي الرهان على الخيار العسكري، وأنه بدلا من ذلك اهتم بالتنمية كأرضية ضرورية لمقاربة الحكم الذاتي الذي يتضمن الاستقرار على المدى البعيد.

وأعرب غوتيريش خلال لقائه بالملك محمد السادس "عن امتنانه على نجاح المندى التاسع لتحالف الحضارات، الذي عقد في قاس، ورحب باعتماد إعلان قوي وجذاب وهو أمر ضروري أكثر من أي وقت مضى في سياق دولي مضطرب".

وأشاد غوتيريش بالالتزام الدائم للعاهل المغربي بتعزيز قيم الانفتاح والتسامح والحوار واحترام الاختلافات، كما تم التطرق إلى قضية الصحراء المغربية في ضوء قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2654.

وجدد العاهل المغربي التأكيد على موقف بلاده الثابت من تسوية هذا النزاع الإقليمي على أساس مبادرة الحكم الذاتي في إطار سيادة المملكة ووحدة أراضيها.

وجدد الملك محمد السادس دعم المغرب لجهود غوتيريش ومبعوثه الشخصي ستيفان دي ميستورا في إدارة العملية السياسية، وكذلك لجهود بعثة مينورسو في مراقبة وقف إطلاق النار.

الرباط - أشاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالمساهمة الفعالة للمغرب في حفظ السلام في أفريقيا، وذلك خلال زيارته إلى الرباط ولقائه بالعاهل المغربي الملك محمد السادس، في موقف قال مراقبون إنه يأتي في وقت مهم بالنسبة إلى المغرب الذي يكسب يوما بعد يوم مواقف جديدة داعمة لدوره المهم إقليميا على جميع المستويات.

ويرى مراقبون أن موقف غوتيريش يؤكد صورة المغرب الحقيقية كما تراها الأطراف المؤثرة دوليا، بما في ذلك الأمم المتحدة؛ ذلك أن حضور المغرب في أفريقيا لا يتعلق بموضوع الصحراء فقط، بل توسع هذا الحضور بشكل جعل الرباط محورا اقتصاديا لتطوير غرب أفريقيا وربطها بأوروبا.

ويلعب المغرب أيضا دورا مؤثرا في الحفاظ على استقرار شمال أفريقيا، وهو شريك مساهم في أمن أوروبا من خلال الدور الذي يلعبه في ملف الهجرة، والحرب على الإرهاب، وهو ما تؤكدته شهادتنا كـ"أوروبا وتقرير مختلف".

وأشاد غوتيريش بـ"المساهمة البناءة والمستمرة لمملكة شمال أفريقيا في الحفاظ على السلام وتوطيده وتعزيز الاستقرار ودعم التنمية، لاسيما في جميع أنحاء أفريقيا".

وإن لم يشر غوتيريش في كلامه، الذي نقله عنه بيان للدوان الملكي، إلى موضوع الصحراء، فإن حديثه عن دور

هل يستطيع العراق منافسة هيمنة السعودية على أسواق النفط

مساع لإحياء خطط من عهد صدام حسين لزيادة الإنتاج تواجه بتحدي البيروقراطية والفساد

تقريبا، فإن دراسة تفصيلية تعود لسنة 1997 أنجزتها شركة النفط والغاز المرموقة "بيترولوغ" قدمت بالفعل رقما يتماشى مع تصريحات وزارة النفط العراقية اللاحقة، وهو أن موارد البلاد غير المكتشفة تُقدر بحوالي 215 مليار برميل.

وشهد منتصف الشهر الماضي توقيع الشركة الصينية للهندسة والإنشاءات البترولية عقدا بقيمة 386 مليون دولار للهندسة والمشتريات والبناء لتشبيد منشأة لمعالجة النفط بواقع قطارين في القرينات لتطوير الإنتاج في الجزء الجنوبي من حقل الرميثة، أكبر حقل نفط في العراق.

وتوجد الكثير من الإمكانيات المتبقية في المنطقة حيث أن لحقل الرميثة إلى جانب حقل كركوك، ما يقدر بنحو 17 مليار برميل في الاحتياطيات المؤكدة.

واصطدمت خطط العراق الطموحة لزيادة طاقة إنتاج النفط بعقبات غير متوقعة خلال السنوات الماضية بعد أن أبدت الشركات الأجنبية العاملة في البلاد تذمرا من تشدد السلطات في العقود التي لم تعد تدرّ عليها عوائد مريحة، من ذلك شركة "لوك أويل" الروسية التي عرفت خلافا كبيرا مع الحكومة العراقية خاصة في 2017.

وكانت المالية العامة للحكومة حينئذ تسجل خسارة كما أعلن عنها وزير النفط آنذاك في 2015، ولاحقا رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي.

وأكد عبدالمهدي أن الحكومة العراقية خسرت أكثر من 14 مليار دولار منذ 2011 حتى نهاية 2014 بسبب سوء التخطيط والقيود والتعليمات.

وقال في بيان صحفي إن "الحكومة دفعت تعويضات للشركات النفطية، منذ عام 2011 حتى نهاية 2014 قدرها 14 مليارا و448 مليونا و146 ألف دولار أميركي".

ونتيجة لذلك، طلبت الحكومة العراقية من شركة "لوك أويل" زيادة الإنتاج من غرب القرنة 2 من 400 ألف برميل في اليوم إلى 480 ألف برميل يوميا في المقام الأول، ومن ثم الإسراع إلى إضافة 650 ألف برميل على الأقل حيث كان 1.13 مليون برميل في اليوم هدف الإنتاج للمرحلة الثالثة.

موبيل" من مشروع الإمداد المشترك بمياه البحر (سي إس بي) في العراق، حيث طغى الخوف من الأضرار التي تلحق بسعة الشركة على الرغبة في تحقيق أرباح نفطية ضخمة. ثم سارعت شركات النفط العالمية الكبرى للخروج من القطاع النفطي في العراق.

وعلى مدى سنوات عديدة سلّطت منظمة الشفافية الدولية في منشوراتها (مؤشر مدركات الفساد) الضوء على حجم الفساد في العراق.

وقالت المنظمة في تقرير "لقد أدت عمليات الاختلاس الهائلة وعمليات الاحتيال في مجال المشتريات وغسيل الأموال وتهريب النفط والرشوة والبيروقراطية واسعة الانتشار إلى وصول العراق إلى قاع تصنيفات الفساد الدولية، ما أدى إلى تاجيح العنف السياسي وإعاقة بناء الدولة وتقديم الخدمات بشكل فعال".

**دراسة تفصيلية تعود إلى
سنة 1997 كشفت أن
موارد العراق النفطية غير
المكتشفة تُقدر بحوالي
215 مليار برميل**

وحدد التقرير أن "التدخل السياسي في هيئات مكافحة الفساد وتسييس قضائيه وضعف المجتمع المدني وانعدام الأمن ونقص الموارد والإحكام القانونية غير المكتملة يحد بشدة من قدرة الحكومة على مكافحة الفساد المتصاعد بكفاءة".

وكان العراق وضع في 2013 إستراتيجية لزيادة الإنتاج إلى 13 مليون برميل يوميا بحلول 2017، مع الاحتفاظ بهذا المستوى لمدة خمس سنوات ثم خفضه بعد ذلك تدريجيا إلى حوالي 10 ملايين برميل يوميا لعدة سنوات أخرى.

ووفقا لتقرير محدود النشر أصدرته وكالة الطاقة الدولية في نفس الفترة

بغداد - يخطط المسؤولون العراقيون لرفع طاقة إنتاج بلادهم من النفط ليكونوا منافسا مباشرا للسعودية كأكبر منتج في أوبك، خاصة أن الإنتاج الحالي لا يتماشى مع الاحتياطيات الكبرى للعراق وفق ما ترصده تقارير متخصصة في المجال.

ويأتي هذا المسعى امتدادا لخطة سابقة في عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين كانت قد طرحته قبل حرب الكويت ووضعت خططا لزيادة الإنتاج بشكل كبير، ثم تعطلت بسبب الحصار وتم تناسيها بالكامل عقب 2003 بعد أن تحكمتم البيروقراطية بالملف النفطي وسيطر الفساد الذي كانت تحميه الأحزاب الحاكمة وتديره الميليشيات التي ترتبط بها.

وجاءت التصريحات الأخيرة لرئيس شركة تسويق النفط الوطنية الحكومية (سومو) المسؤولة عن تصدير نفط العراق علاء الياسري لتحجي فكرة زيادة إنتاج العراق بما يتماشى مع احتياطياته الكبرى. وقال الياسري إن العراق يستهدف إنتاج 7 ملايين برميل يوميا من النفط الخام عام 2027. لكن لا يعرف إن كان كلام الياسري سيكون مختلفا هذه المرة عن وعود سابقة.

وتناهن طاقة إنتاج الخام في العراق 5 ملايين برميل يوميا، لكنه أنتج 4.651 مليون برميل في أكتوبر وفقا لشركة "سومو".

وما قد يجعل هذه الزيادة ممكنة هو أن العراقيين يركزون على زيادة الإنتاج من حقلين نفطيين رئيسيين (الرميلة وغرب القرنة 2) حيث تتوفر كل الأسباب التي من شأنها أن تجعل الزيادات المخطط لها تتحقق ولا تتخرف عما هو مطلوب.

ويغزو سيمون واتكينز، الكاتب في موقع أويل برايس الأميركي المتخصصة في قضايا النفط، السبب الرئيسي في عدم إنتاج العراق حتى 13 مليون برميل يوميا في الوقت الحالي إلى أن الكثير من المسؤولين في المستويات العليا من البيروقراطية المسيطرة على القطاع ينظرون إلى الصناعة النفطية وكأنها جزء من صنابير معاشاتهم الشخصية. ودفع الفساد والمخاوف الأمنية ما بعد 2003 إلى انسحاب شركة "إكسون

لندن - صرح رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بوريس جونسون بأن الحكومة الألمانية كانت تحض، قبل أن تهاجم روسيا أوكرانيا، على استسلام كييف بشكل سريع.

ويظهر هذا الموقف المبكر أن أهم دولة في الاتحاد الأوروبي لم تكن داعمة لقرار أوكرانيا خوض الحرب، وأن السبب يعود إلى دواعيات هذه المغامرة ليس على كييف وحدها وإنما على كل أوروبا، خاصة منها الدعايات التي سيطر عليها الطاقمة، في الوقت الذي لا يبدو فيه أن روسيا قد تضررت من هذه الحرب.

وقد أثارت تصريحات رئيس الوزراء البريطاني السابق ضجة الأربعاء، فيما رفضت الحكومة الألمانية التعليق.

الأردن يخشى حضورا حزبيا فاعلا في الجامعات

«نبحثونا»: نظام ممارسة العمل الحزبي في الجامعات يظهر عدم الجدية الرسمية في الإصلاح



الإصلاح السياسي في الأردن محل شكّ

ورغم أن المرور إلى حكومات برلمانية منتخبة في الأردن قد يستغرق عدة سنوات، بحسب تصريحات المسؤولين الأردنيين، إلا أن محللين يؤكدون على ضرورة تهيئة البيئة القانونية الملائمة لذلك.

ويتوجسّس الأردنيون من أن يكون مصير توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية كمصير قانونية، في مسعى لتشجيع الشباب على الانخراط في العمل الحزبي.

ويسعى الأردن من خلال هذه الخطوة إلى التحضير لميلاد حكومات برلمانية تقطع مع نموذج الحكم الحالي ويكون للشباب فيها دور محوري،

لكنها تكشف أيضا تخوف الساسة الأردنيين من عدم تحمس شريحة كبيرة من الشباب للتجربة القادمة، نتيجة المضايقات التي يتعرضون لها والتي تحرمهم من ممارسة الفعل السياسي عبر ترسانة من القوانين العقابية.

ويرى مراقبون أن مواصلة السلطات الأردنية اعتقال المعارضين السياسيين وسجن أصحاب الرأي المخالف تسلط الضوء على أزمة الحكم في المملكة. ويقول هؤلاء إن مواصلة الاعتقالات السياسية، رغم انطلاق "قطار التغيير السياسي" من خلال اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، تشير إلى الشكوك الموجودة أصلا بشأن الغاية من التغيير، وهل أنها فعلية أم شكلية لتهدئة الرأي العام؟

ويأتي التفجيران في ظل توتر تشهد الضفة الغربية منذ شهور بعد أن شن الجيش الإسرائيلي حملة أمنية في أعقاب سلسلة من الهجمات الدامية وقعت في إسرائيل. ويحمل التفجيران أصداء تفجيرات حافلات كانت سمة مميزة للانتفاضة الفلسطينية فيما بين عامي 2000 و2005.

والقدس - تمثل التفجيرات التي هزت محطتين للحافلات على مشارف القدس الأربعاء، وباركتها كل من حركتي الجهاد الإسلامي وحماس، جرة دعم إضافية لليمين المتطرف الإسرائيلي الذي يطالب بحقيبتَي الدفء والأمن ضمن تركيبة الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

ووقع التفجيران في الوقت الذي يتفاوض فيه رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو مع حلفاء لتشكيل حكومة يمينية جديدة تضم أعضاء من أحزاب دينية ويمينية متطرفة.

وسارع زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتشدد إيتمار بن غفير، الذي يطالب بحقيبة الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، إلى العودة إلى سياسة الاغتيالات وتشديد الخناق على المعتقلين الفلسطينيين ردا على هجومي القدس.

وقالت السلطات الإسرائيلية إن تفجيرين في محطتين للحافلات على مشارف القدس أسفرا عن مقتل صبي في السادسة عشرة من عمره وإصابة 14 على الأقل فيما وصفته الشرطة الإسرائيلية بأنه "هجوم نفذه نشطاء فلسطينيون".

وقال بن غفير للصحافيين في موقع الانفجار بعد تلقي إيجاز من الشرطة "على الإرهاب أن يدفع فمنا باهظا للغاية".

وأضاف "هَذَا يعني العودة إلى الاعتقالات المستهدفة ووقف التسهيلات في السجون وفرض القيود على المعتقلين في السجون ووقف المدفوعات للسلطة الفلسطينية التي تدعم العنف ومن يقتل اليهود".

وأردف "هَذَا يعني فحص مواقع انطلاق المُنْفِذِينَ والوصول إلى قراهم وفرض إغلاق وإجراء عمليات التفتيش من منزل إلى منزل من أجل إعادة الردع". وتابع بن غفير "علينا تشكيل حكومة في أقرب وقت ممكن، فالرعب لا ينتظر".

وقتل هذا العام ما لا يقل عن 26 شخصا في هجمات في إسرائيل والقدس الشرقية والضفة الغربية، بمن فيهم العديد من الجنود وقوات الأمن. وقتل ثلاثة رجال إسرائيلييين، الأسبوع الماضي فقط، جراء هجوم بالقرب من مستوطنة إسرائيلية.

وتحدث النائب الإسرائيلي عن حزب "شاس" الأرثوذكسي المتطرف يواف بن تسور عن "عودة الرعب وأيام العنف والدموية للانتفاضة الفلسطينية الثانية".

وقال إن قوة الردع الإسرائيلية لم تكن موجودة إلا بالكاد.

ويأتي التفجيران في ظل توتر تشهد الضفة الغربية منذ شهور بعد أن شن الجيش الإسرائيلي حملة أمنية في أعقاب سلسلة من الهجمات الدامية وقعت في إسرائيل. ويحمل التفجيران أصداء تفجيرات حافلات كانت سمة مميزة للانتفاضة الفلسطينية فيما بين عامي 2000 و2005.

وبدا أن تنفيذ تفجيرين في ذات التوقيت تصعيد لسلسلة من الهجمات التي نفذها هذا العام فلسطينيون بشكل منفرد من خلال عمليات طعن وإطلاق نار ودهس بالسيارات.

وفي قطاع غزة، أشاد متحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالتفجيرين على ما يبدو لكنه لم يعلن مسؤولية الحركة عنهما.

وقال المتحدث باسم حماس عبداللطيف القانون إن التفجيرين "نجما عن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال والمستوطنون"، فيما أكدت حركة الجهاد أن "العملية المباركة في مدينة القدس المحتلة رد طبيعي على الاحتلال وإرهابه وممارساته الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل ومقدساته".

تفجيرات القدس جرة دعم إضافية لليمين المتطرف الإسرائيلي

وأكد مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس أنه يجري مشاورات مع رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) وكبار المسؤولين العسكريين لدراسة الرد على العمليات.

وأكد الشاباك أنهما أول انفجارين منذ 2016 وأنه أحبط 34 هجوما بالقنابل منذ مطلع العام الجاري.

وفي أعقاب هجمات دامية شهدتها إسرائيل منذ مارس الفائت شنّ الجيش الإسرائيلي أكثر من ألفي مدامهة وعملية أمنية في الضفة الغربية، لاسيما في منطقتي جنين ونابلس اللتين تعتبران معقلا لفصائل فلسطينية مسلحة.

وأسفرت هذه المدامهات والإشتباكات التي حدثت خلال بعض الاقتحامات عن مقتل أكثر من 125 فلسطينيا، وهي أكبر حصيلة خلال سبع سنوات، بحسب الأمم المتحدة.

وأرجع الخبير الفلسطيني جهاد حرب تطور العمل العسكري في الضفة الغربية إلى تصاعد حالة الاحتقان في ظل غياب أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية واستمرار الإجراءات التعسفية الإسرائيلية.

وقال إن "السياسة الإسرائيلية تدفع إلى نمرد لدى الشباب، باعتبار أن الخيارات السياسية لم تجد نفعاً وكذلك التحرك الدولي.. والمفاوضات مع إسرائيل دون جدوى دفعت إلى وجود جماعات مسلحة خاصة في شمالي الضفة الغربية".



إيتمار بن غفير

علينا تشكيل حكومة في أقرب وقت،

فالرعب لا ينتظر

ومفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي متوقفة منذ أبريل 2014 بسبب رفض إسرائيل وقف الاستيطان وإطلاق أسرى قدامى،

بالإضافة إلى تنصلها من مبدأ حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية).

وتعول فلسطين على دعم الولايات المتحدة والمجتمع الدولي في ضبط

سياسات الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي يتوقع على نطاق واسع أن تكون الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل وأكثر نزوعا لتكريس الاستيطان.

ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل تعمل على "تدمير" خيار حل الدولتين، مطالبين بعقد مؤتمر دولي للسلام من أجل إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وسط رفض من تل أبيب.

ولا تخفي الإدارة الأميركية قلقها من التغيرات الجارية في إسرائيل. وتأخرت تهنئة الرئيس الأميركي جو بايدن لنتنياهو أكثر من أسبوع، وهو ما اعتبر إشارة تظهر قلق الإدارة الأميركية من الحكومة الجاري تشكيلها.

وليس من الواضح إذا ما كان تزايد الاهتمام الدولي بالأراضي الفلسطينية سيقيد يد الحكومة الإسرائيلية الجديدة بشأن الاستيطان والانتهاكات اليومية، إلا أن الولايات المتحدة وبريطانيا طالبتا كافة الأحزاب الإسرائيلية باحترام حقوق الأقليات.

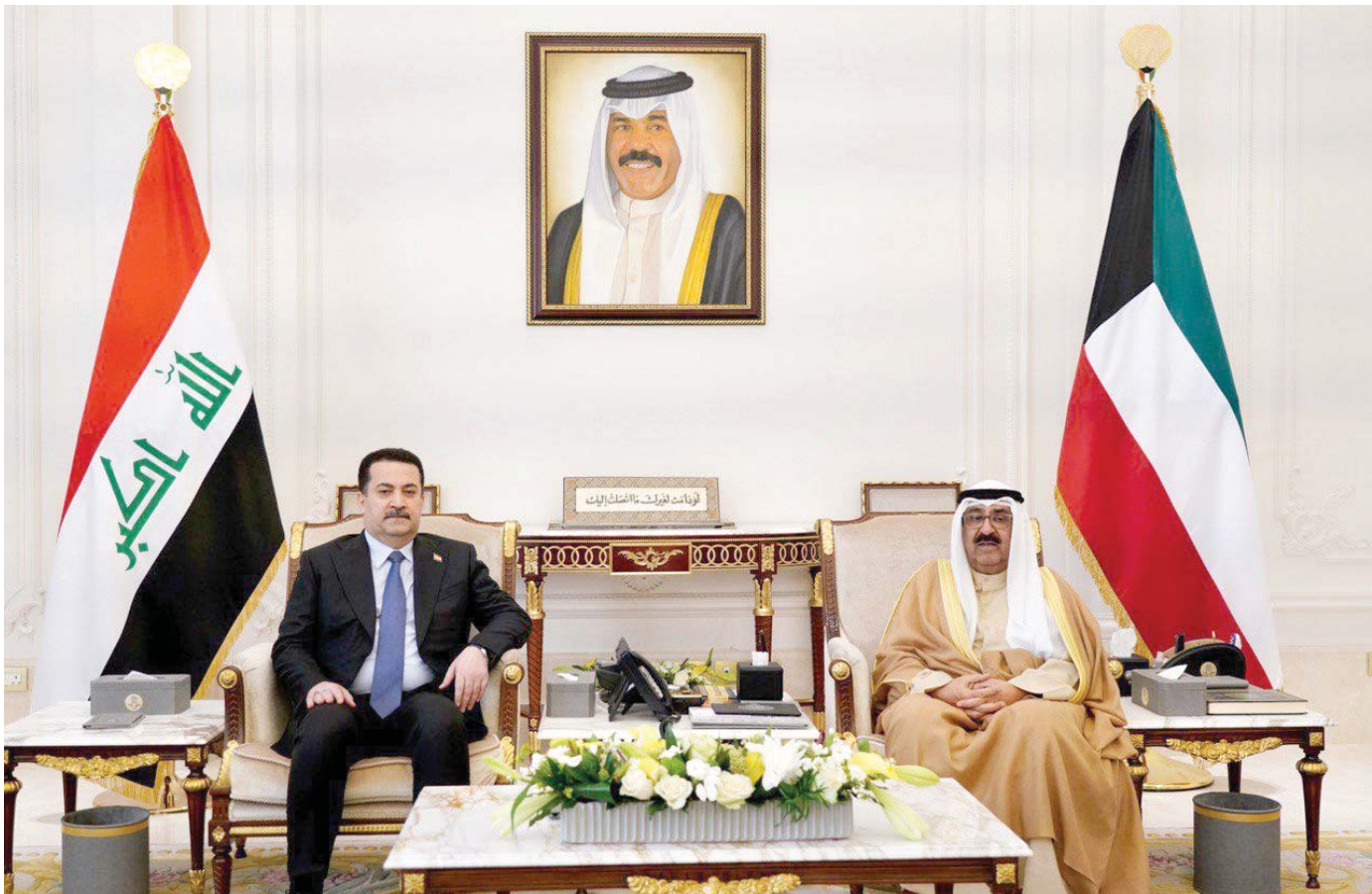
ولم يتوقف الاستيطان في عهد الحكومة الحالية. غير أن نتنياهو يميل إلى ضم أجزاء من الضفة الغربية إلى إسرائيل، فضلا عن أن بن غفير قد يمارس الضغط عليه للقيام بذلك فعلا. وإذا قام بمثل هذه الخطوة فقد يفجر أزمة غير مسبوقة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى.



تفجيران يخدمان التطرف

زيارة دعائية للسوداني إلى الكويت: العراق ملتزم بالانفتاح على الجوار

قوى عراقية تميل إلى التصعيد في ملف خور عبدالله قاطعة الطريق على أي حلول وسط



السوداني يختار الكويت في ثاني وجهة خارجية له

الحقد لا يشفي فقط بالتعويضات التعسفية والقرارات الجائرة التي دفع ثمنها الشعب العراقي.“

وأضافت أن “الكويت لم تكتف بإغلاق الممر المائي بل أودعت خارطة جديدة لدى الأمم المتحدة، وهذا يعني أن هذا العدوان الجديد ليس تصرفاً فردياً من خفر السواحل الكويتي بل هو موقف رسمي من قبل الحكومة الكويتية، وهذا يعني إعلان حرب اقتصادية ضد العراق”، واعتبرت أنه “لولا وجود الخونة والعملاء والمرتشين لما تصادت الكويت وتجرات على القيام بهذا التجاوز“.

وشددت نصيف على “ضرورة التدخل العاجل من قبل رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومخاطبة أعلى سلطة في الحكومة الكويتية بالشكل الذي يحفظ مصالح وسيادة العراق، مع تقديم الوثائق التي تثبت عائدية هذه المنطقة للعراق إلى الأمم المتحدة وتقديم شكوى لدى مجلس الأمن بهذا الشأن“.

ويرى مراقبون أن عدم حل الخلاف الحدودي بين العراق والكويت سيبقي على مفاعيل التوتر قائمة بين البلدين، وأن هناك إمكانية للتوصل إلى حل وسط بين الجانبين، لكن بعض القوى تسعى للحيلولة دون ذلك، وتميل إلى التصعيد، حيث أن تفكيك هذا الخلاف سيعني إلغاء الحواجز أمام علاقات طبيعية بين الكويت والعراق، فضلاً عن أنه سيوجه الانتظار إلى مسألة التجاوزات الإيرانية على الحدود العراقية.

ووصفت النائبة عن كتلة ائتلاف دولة القانون عالية نصيف في وقت سابق سيطرة الكويت على خور عبدالله بأنه إعلان حرب اقتصادية على العراق، مطالبة رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالتدخل وتقديم شكوى لدى مجلس الأمن حول هذا الاعتداء.

وقالت نصيف، في بيان صحفي إن “السيطرة الكاملة على خور عبدالله يتزامن مع قيامنا بتنفيذ مشروع ميناء الفاو، وهي رسالة من الكويت بأن هذا

البلدين وهما ميناء الفاو العراقي وميناء مبارك الكبير الكويتي، الذي سبق أن تعرض لاستهداف من ميليشيات عراقية في العام 2013.

وبحسب صحيفة “القبس” الكويتية تمت تسمية خور عبدالله بهذا الاسم نسبة إلى حاكم الكويت الثاني، الأمير عبدالله بن صباح الأول، الذي حكم بين عامي 1762 و1812، وظهرت التسمية لأول مرة على الخرائط عام 1765 على يد الرحالة الدنماركي كارستن نيبور في كتاب وصف شبه جزيرة العرب.

في المقابل يتمسك الجانب العراقي باعتبار الخور جزءاً من أراضيه جرى التفريق فيه عبر اتفاقية الإدارة المشتركة مع الكويت، ويستند العراق في ذلك إلى وقائع تاريخية شهدت إدارة بغداد للخور منفردة.

وتكشفت أوساط إعلامية كويتية أن الكويت أودعت مؤخراً خريطة جديدة لدى الأمم المتحدة أعلنت فيها سيطرتها الكاملة على خور عبدالله.

وتحدث عبدالجبار، وهو وزير نقل عراقي أسبق وينتمي حالياً إلى كتلة ائتلاف دولة القانون، عن “وجود منصة نفطية بحرية كويتية تبعد عن خور الخفكة 5 أميال بحرية وعن ميناء البصرة النفطي 18 ميلاً بحرياً“.

وأكد عبدالجبار أن المنطقة الاقتصادية الخالصة التي نصبت فيها الكويت منصتها غنية بالنفط والغاز وبحاجة إلى دراسة شاملة، داعياً الحكومة الحالية إلى البدء بمحاسبة الذين تنازلوا عن حقوق العراق، ومنوهاً إلى أن “قانون البحار للأمم المتحدة حدد الحدود المائية الخاصة للعراق والكويت“.

وهناك خلاف بين العراق وبغداد حول خور عبدالله، وهو ممر ملاحي يقع بين جزيرتي بوبيان ووربة الكويتيتين وشبه جزيرة الفاو العراقية.

ويعد الممر الملاحي الوحيد من وإلى البصرة ويتصل بالساحل العراقي عبر خور الزبير، وتقع على ضفتيه أهم موانئ الإقليمية“.

كما التقى “رئيس مجلس الوزراء بنظيره الشيخ أحمد النواف الأحمد الصباح، وعقد معه مباحثات ثنائية تناولت العلاقات الثنائية وتنمية التعاون المشترك“. وشهدت المباحثات وفقاً للبيان، “تبادل وجهات النظر في عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وإدامة الشراكة في جوانب الاقتصاد والاستثمار والتجارة المختلفة“.

وتابع البيان أن “السوداني زار مجلس الأمة الكويتي، وكان في استقباله رئيس المجلس أحمد السعدون، وتناول اللقاء بحث العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين الشقيقين، والتأكيد على أهمية التعاون على المستوى البرلماني والحكومي والمجتمعي بين العراق والكويت، والتنسيق الثنائي حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك، الإقليمية منها والدولية“.

ولم يقدم البيان أي توضيحات حول ما إذا كان السوداني قد أثار مسألة ترسيم الحدود البحرية، في ظل استئناف نواب ينتمون إلى الإطار التشريعي، المظلة السياسية للقوى العراقية الموالية لإيران، حملتهم ضد الدولة الخليجية، متهمين إياها بالتعدي على حقوق العراق البحرية.

من جهتها أفادت وكالة الأنباء الكويتية بأن رئيس الوزراء العراقي بحث خلال الزيارة مع نظيره الكويتي “العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين“.

وأضافت الوكالة “كما استعرض الجانبان آخر التطورات الإقليمية والدولية ومواقف البلدين تجاهها، مؤكداً أهمية مواصلة التشاور والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك“.

ووقع نحو 77 نائباً عراقياً مؤرخاً على طلب يدعو الحكومة إلى التحرك لحماية “السيادة والمصالح العراقية من التجاوزات الكويتية“، وتقدموا به إلى رئاسة مجلس النواب.

وقال النائب عن محافظة البصرة عامر عبدالجبار، في وقت سابق، إن الكويت قامت بحفر آبار نفطية قرب ميناء البصرة ضمن الحدود الإقليمية للعراق، وأوضح أنه كتب رسائل إلى وزارتي النفط والخارجية منذ بولبو الماضي بخصوص “التجاوز الكويتي ضمن مياه العراق الإقليمية“.

الكويت - طغت العبارات الدبلوماسية الفضفاضة على زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى الكويت، دون أن يقدم الجانب العراقي أو الكويتي أي تفاصيل عن المباحثات التي جرى بحثها لاسيما في علاقة بالخلاف الحدودي المتفاعل بين الجانبين في الفترة الأخيرة.

وترى أوساط سياسية عراقية أن زيارة السوداني الخاطفة إلى الكويت والتي لم تدم سوى ساعات قليلة، هي في سياق حملة دعائية لرئيس الوزراء العراقي بشأن استمرار بلاده في سياسة الانفتاح على محيطها العربي، لكن دون أن تكون هناك رغبة جدية في حلحلة القضايا الخلافية لاسيما مع الكويت.

العراق والكويت لم يقدم أي تفاصيل عن المباحثات التي جرى بحثها، لاسيما في علاقة بالخلاف الحدودي المتفاعل بين الجانبين

وتشير الأوساط إلى أن الأطراف التي تتحكم اليوم في القرار السياسي في العراق، والتي تدور في فلك إيران، لن تقبل بتفكيك العقد الذي تحول دون تطوير العلاقات مع الكويت، وهي ستسعى لإبقاء تلك العقد قائمة، لاسيما في علاقة بترسيم الحدود البحرية.

وأجرى رئيس الوزراء العراقي زيارة إلى الكويت الأربعاء حيث التقى خلالها بولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، ورئيس الوزراء أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح.

وشكلت الكويت الوجهة الثانية للسوداني بعد أن زار في وقت سابق من الأسبوع الجاري الأردن، وعقد لقاءات مع الملك عبدالله الثاني.

ونكر مكتب رئيس الوزراء في بيان عقب عودة السوداني إلى بغداد أن “الآخر التقى خلال الزيارة ولي عهد الكويت، حيث بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، والتأكيد على إدانة التعاون المتبادل على مختلف المستويات“.

الحكومة اليمنية مكبلة في مواجهة تصعيد الحوثيين

حزمة دعم إماراتية لخزينة الحكومة اليمنية المستنزفة

يواجه تخطيا في ظل صراع بين مكوناته، الأمر الذي أدى إلى تاجيل الإمارات والسعودية ضخ الأموال المرسدة.

وتواجه الحكومة اليمنية صعوبة جديدة في علاقة بالحرب الاقتصادية التي تتعرض لها من قبل الحوثيين الذين يسعون اليوم لعرقلة تصدير النفط الذي يشكل مصدر دخل رئيسي لخزنتها المستنزفة.

وأوضح عبد الملك أن “البنك المركزي اليمني ووزارة المالية سيوقعان الأحد القادم مع السعودية والإمارات الاتفاق الإطارى للمحة، وترتيب ملف الدويدة“.

ويعاني اليمن من أزمة اقتصادية هي الأسوأ في تاريخه، حيث يتجاوز حالياً سعر صرف الدولار الواحد 1170 ريالاً في مناطق الحكومة مقابل 215 قبل اندلاع الحرب.

وقشلت محاولات احتواء الأزمة في كبح جماح التدهور المستمر للعملة، وانعكاساته القاسية على الوضع المعيشي لغالبية اليمنيين، في ظل اتهامات تتعرض لها حكومة عبد الملك بالفساد من قبل الشركاء الجنوبيين.

عدن - أعلن رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك الأربعاء عن إيداع مليار و100 مليون درهم إماراتي (300 مليون دولار) في حساب البنك المركزي اليمني.

جاء ذلك، في تصريحات أدلى بها عبد الملك خلال مؤتمر صحفي في العاصمة المؤقتة عدن جنوبي البلاد.

وقال رئيس الحكومة “تم تحويل مبلغ مليار و100 مليون درهم للبنك المركزي اليمني كدفعة أولى من الوديعة المقررة بقيمة مليار دولار من الإمارات والسعودية“.

وكشفت الإمارات والسعودية، في أكثر من مناسبة خلال السنوات الماضية، عن إيداع ودائع نقدية بالعملات الأجنبية في البنك المركزي اليمني لدعم العملة المحلية “الريال“.

وفي أبريل الماضي، أعلنت السعودية أنها ستقدم مع الإمارات مبلغ ثلاثة مليارات دولار دعماً لليمن، منها مليار دولار على شكل مشاريع تنمية ودعم نفطي.

وجاء القرار بعد تشكيل مجلس قيادة رئاسي تولى إليه إدارة المرحلة الانتقالية لكن هذا المجلس ما زال

واكدت جماعة الحوثي الهجوم متوعدة بالانتقال من الضربات التحذيرية لسفن النفط في الموانئ الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية إلى استهدافها بشكل مباشر.

وقال رئيس ما يُسمّى حكومة الحوثيين غير المعترف بها عبدالعزيز بن حبتور “إذا لم يتم التفاهم معنا لتحويل المبالغ (عائدات النفط) إلى البنك المركزي بصنعاء فلن يكون التعامل إلا بالحديد والنار“، بحسب تصريح نقلته “قناة المسيرة“ التابعة للحكومة.

وتسعى الجماعة إلى فرض واقع جديد يتمثل في تقاسم عائدات النفط مع الحكومة الشرعية، وهو الأمر الذي من غير الممكن أن تقبل به الأخيرة لأن ذلك سيعني إعلان هزيمة أمام مشروع الجماعة.

وأعلن عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، في اجتماع عقده في المخا الساحلية أن مجلس القيادة والحكومة لن يتساهلا إزاء الهجمات الحوثية التي من شأنها تعطيل أنشطة المنشآت الاقتصادية بغرض الإضرار بحياة الملايين من المدنيين.

وفيما أكد صالح دعم مجلس القيادة الرئاسي لمساعي السلام التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن، نبه في الوقت ذاته من خطورة التساهل مع الهجمات الحوثية ضد المنشآت النفطية بما قد يؤدي إلى العودة لمرعب العنف.

المصدر الذي تعول عليه السلطة في إنعاش خزنتها المستنزفة.

وأعلن مجلس القيادة الرئاسي في اليمن عن اتخاذ إجراءات وتدابير سريعة لحماية المنشآت الاقتصادية من هجمات الحوثيين، بعد ساعات من شن الجماعة هجوماً على ميناء الضبة النفطي في محافظة حضرموت (شرق).

جاء ذلك خلال اجتماع للجنة الأمنية بمحافظة حضرموت ترأسه عضو المجلس اللواء الركن فراج الحبسني.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الحكومية أن “الجيشي حث القيادات العسكرية والأمنية على التحلي باليقظة ورفع الجاهزية وتفعيل دور الأجهزة الاستخباراتية لرصد أي تحركات مشبوهة وإجباط مخططاتها قبل وقوعها“.

وأضافت الوكالة “أكد الحبسني أن هناك إجراءات وتدابير سريعة سيتخذها مجلس القيادة الرئاسي برئاسة رشاد محمد العليمي لحماية المنشآت الاقتصادية والنصدي لأي مخططات حوثية في المستقبل تسعى لليل من حضرموت“.

وكانت الحكومة اليمنية أعلنت الاثنين أن جماعة الحوثي هاجمت بطائرة مسيرة مفخخة ميناء الضبة النفطي، بينما قال مسؤول محلي في حضرموت إن الهجوم أوقف عملية تصدير شحنة تبلغ نحو مليوني برميل من النفط الخام.

دول التحالف العربي، وخصوصاً على منشآتها النفطية، وهذا سيؤدي حتماً إلى زيادة ارتباك أسواق الطاقة العالمية.

وتشير المراقبون إلى أن السلطة الشرعية في اليمن مضطرة إلى ضبط النفس، لكن لا يُعرف إلى متى ستستمر في ذلك، خصوصاً بعد تهديد الجماعة الموالية لإيران بأنها لن تكتفي بما تسميه “عمليات تحذيرية“ بل ستقوم بتوجيه ضربات مباشرة لمنشآت النفط وناقلات الوقود، الأمر الذي سيعني تعطيل تصدير النفط بالكامل، وهو

عدن - تجد السلطة الشرعية في اليمن نفسها مكبلة في مواجهة استنفازات جماعة الحوثي، وأن أقصى ما يمكنها تحقيقه في هذه الفترة هو تعزيز الرقابة على المنشآت الاقتصادية.

ويرى مراقبون أن هذا الوضع يعود إلى وجود ضغوط من المجتمع الدولي لعدم الانجرار خلف ريدو الفعل، خشية تفجر الصراع على نطاق واسع، وهو ما سيقود إلى تداعيات خطيرة في هذا الظرف الحساس، لاسيما وأن جماعة الحوثي قد تعدد إلى شن هجمات على



طارق صالح: حذر من التساهل مع هجمات الحوثيين

مجلس النواب الليبي يقلل محافظ المصرف المركزي لامتناعه عن دعم حكومة باشاغا

هل دفع الحبري فاتورة مواقف حفر



البرلمان الليبي يقطع مع الحبري

وفي ديسمبر 2021 أعلن المصرفان المركزيان توقيع اتفاق بين الكبير والحبري نص على "إطلاق عملية توحيد المصرف المركزي بشكل فعلي والتوافق على مسارات العمل والفرق الفنية المعنية بتنفيذ عملية التوحيد". والتقت تلك الفرق الفنية المشتركة بين الطرفين أكثر من مرة، كان آخرها لقاءها بمدينة إسطنبول التركية خلال الفترة من 21 - 23 أبريل 2022، والتي عقد على إثرها ثالث لقاء بين الكبير والحبري في تونس لمتابعة مشروع إعادة توحيد المؤسسة.

ويعتبر المتابعون أن إقالة الحبري وتعيين البرعصي قد يقودان إلى نسف كل الجهود المحققة حتى الآن على مستوى توحيد المصرف المركزي، والعودة مجدداً إلى نقطة البداية.

مجلس النواب تغيب بإقالة الحبري دون أي مبررات حقيقية. وأشار الموظفون إلى أن الظروف حرجية وحساسة وتتطلب تضافر الجهود والتكاتف لتنفيذ خطة التطوير المصرفي بعناية فائقة. وأعرب العاملون عن استنكارهم لمثل هذه التصرفات غير المدروسة، معلّنين تعليقهم العمل إلى حين صدور ما يفيد الأجسام الليبية، والتي لا يمكن وضع حد لها سوى عبر إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وتوحيد مؤسسات الدولة وفي مقدمتها المصرف المركزي.

وأشاد عضو مجلس النواب علي التكبالي بإقالة محافظ المصرف المركزي في بنغازي، قائلاً "سقوط أحد أوصنام الفساد سقوطاً مدوياً، وليعرف الآخرون أن الذي يحميكم اليوم سيترككم غداً". وعقب إعلان إقالة الحبري قام العاملون بالإدارات التنفيذية في مصرف ليبيا المركزي في البيضاء بتعليق العمل في المصرف إلى حين تراجع مجلس النواب عن قرار الإقالة. وقال العاملون في بيان لهم إنهم يعملون بكل حرص للارتقاء بمستوى أداء القطاع المصرفي وفق خطة مدروسة وواضحة المسارات، لافتين إلى أنهم تفاجأوا بصور عدة تصريحات عبر وسائل الإعلام في ظل صمت رئاسة

الدولي، والثاني مقره في البيضاء شرق البلاد، برئاسة الحبري. ويرى مراقبون أن رفض المحافظ المقال لدعم حكومة باشاغا قد يكون بتأثير من قائد الجيش خليفة حفر، الذي أبدى في الفترة الأخيرة تحفظات على الكيانات الموجودة، ووصل الأمر إلى حث الشعب الليبي على التحرك والانتفاض ضدها. وعلى عكس موقف مجلس النواب المساند لحكومة باشاغا لم يظهر حفر أي دعم لحكومة باشاغا منذ تشكيلها، لا بل ذهب إلى عقد صفقات مع حكومة الدبيبة من تحت الطاولة كان أبرزها الانشقاق على تعيين المصرفي البارز فرحات بن قدارة (الذي تنحدر أصوله من بنغازي) رئيساً للمؤسسة الوطنية للنقطة، خلفاً لمصطفى صنع الله.

تعكس إقالة مجلس النواب الليبي لمحافظ المصرف المركزي علي الحبري أحد أوجه الصراع المحتدم في ليبيا منذ مارس الماضي، وجاءت إقالة الحبري على خلفية شبهات فساد، لكن يبدو أن السبب الرئيسي هو امتناعه عن دعم حكومة فتحي باشاغا وهو ما أشار إليه مصدر من داخل المجلس.

لرئيس المجلس فوزي النوري، قال فيه إنه "أقال علي محمد سالم الحبري من منصب محافظ مصرف ليبيا المركزي المكلف، وإنهاء عضويته ورئاسته للجنة إعادة استقرار بنغازي ودرنة". وبحسب البيان فقد قرر المجلس أيضاً "تكليف ديوان المحاسبة الليبي بمراجعة وفحص جميع المعاملات المالية والإدارية للجنة منذ تاريخ إنشائها حتى الآن". وأضاف "كذلك، تمت مخاطبة النائب العام لاتخاذ جميع الإجراءات القانونية، حيال الجرائم المرتكبة ومباشرة إجراءات التحقيق الابتدائي في تلك الجرائم". وفي حين لم يذكر المجلس في بيانه تلك الجرائم، إلا أن مصدراً مسؤولاً في ديوانه قال إنها "تحتوي شبهات فساد مالي ذكرها تقرير لجنة برلمانية مشكلة في وقت سابق، لمتابعة أعمال لجنة إعادة الاستقرار إلى بنغازي ودرنة". وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، كونه غير محول له التحدث إلى وسائل الإعلام، إن "التقرير المقدم من اللجنة البرلمانية طرح على النواب خلال جلسة (الثلاثاء)".

وتابع "التقرير احتوى على شبهات فساد في الأموال التي صرفها علي الحبري، بصفته محافظ المصرف المركزي، إلى لجنة إعادة إعمار مدينتي بنغازي ودرنة، اللتين يترأسهما أيضاً"، وهما لجنتان لإعادة إعمار المدينتين اللتين دمرتتهما حروب أهلية سابقة. وذكر المصدر أن التقرير ذاته احتوى أيضاً على "رفض الحبري تمويل حكومة فتحي باشاغا إضافة إلى رفضه الإنفاق على المنطقتين الجنوبية والغربية". وشغل الحبري منصب نائب المحافظ منذ عام 2011. وعام 2014، وفي خضم التجاذبات السياسية التي تشهدها ليبيا، قام مجلس النواب بإقالة المحافظ الصديق الكبير وتكليف الحبري بمهامه، الأمر الذي دفع إلى انقسام مصرف ليبيا المركزي إلى مصرفين: الأول في طرابلس برئاسة الكبير ويحظى بالاعتراف

بنغازي (ليبيا) - عاقب مجلس النواب الليبي محافظ المصرف المركزي (الموازي) التابع له علي الحبري، بتجريدته من كل مناصبه وإحالة إلى النائب العام بشبهات فساد، على خلفية رفض الأخير تمويل حكومة فتحي باشاغا التي يدعمها المجلس. وكلف مجلس النواب، الذي يتخذ من طبرق مقراً له، الأربعاء رئيس مجلس إدارة مصرف الوحدة السابق مرعي البرعصي محافظاً للمصرف المركزي مؤقتاً، وبمهام نائب المحافظ، خلفاً للحبري. وكان محافظ المصرف المركزي المقال تحفظات على دعم حكومة باشاغا التي نالت ثقة البرلمان في مارس الماضي، على الرغم من كون المصرف سبق وأن دعم حكومة عبدالله الثاني التي كانت تحوز دعم المجلس النيابي.



علي التكبالي
ليعرف الآخرون أن
الذي يحميكم اليوم
سيترككم غداً

ويرى مراقبون أن تحفظات الحبري على دعم باشاغا قد تكون في علاقة بإمكانية تأثير مثل هذه الخطوة على مسار توحيد المصرف المركزي، المتكتم منذ العام 2014، غير مستبعدين فرضية أن يكون هذا الرفض مرتبطاً أيضاً بموقف قائد الجيش خليفة حفر. وتوجد في ليبيا حكومتان متنافستان على السلطة: الحكومة الأولى برئاسة عبدالحميد الدبيبة، ويرى البرلمان أن ولايتها انتهت ولا تحظى بشريعية، والحكومة الثانية برئاسة وزير الداخلية الأسبق باشاغا، ولم تستطع إلى حد الآن فرض سلطتها في ظل المواقف الدولية الضبابية، وعدم امتلاكها أي تأثير على المؤسسات المالية في البلاد، على خلاف حكومة الدبيبة. وأصدر مجلس النواب الثلاثاء بياناً عقب جلسة ترأسها النائب الثاني

انطلاق الحملة الانتخابية لتونس في الخارج في غياب مرشحين

تونس - انطلقت الحملة الانتخابية في تونس بالخارج الأربعاء وسط ترجيحات بحملة باهتة تغيب عنها أدنى شروط المنافسة، لاسيما مع عدم وجود مرشحين في سبع دوائر، من أصل عشر دوائر انتخابية، فيما اقتصرت الدوائر المتبقية على مرشح وحيد لكل منها. وتعيش تونس على وقع اسعادات حثيثة لإجراء الانتخابات التشريعية المقررة في السابع عشر من ديسمبر المقبل، وتشكل هذه الانتخابات المحطة قبل الأخيرة من المرحلة الانتقالية. وقد برزت مؤخراً دعوات صادرة من قوى سياسية ومنظمات وطنية تطالب



مشهد انتخابي باهت

السعودية تقدم مساعدات دفاعية لموريتانيا وباقي مجموعة دول الساحل

المعنية سيتم تسليم الحصة الخاصة بكل دولة على حدة عبر مينائها أو ميناء إحدى الدول المجاورة لها بالنسبة إلى الدول التي لا تتوفر على واجهة بحرية".

الهدف من هذا الدعم هو مساعدة دول الساحل الأفريقي في جهودها الرامية إلى التصدي لظاهرة الإرهاب وتوفير الأمن

ومن جانبه، قال مدير المديرية المركزية للعتاد بقيادة الأركان العامة للجيش الموريتاني محمد فال الرايس إن "من شأن هذا الدعم مساعدة بلدان الساحل في التصدي لظاهرة الإرهاب وتوفير الأمن والاستقرار لشعوب المجموعة". وأضاف في كلمة بالمناسبة نفسها "هذا الدعم سيساهم لا محالة في دحر الإرهاب وتوفير الأمن والاستقرار في محيط مجموعة الخمس في الساحل". ويأتي هذا الدعم السعودي في وقت تصاعدت فيه التوترات بين عدد من بلدان الساحل الأفريقي خصوصاً مالي، والدول الأوروبية بعد أن سمحت باملاكي مجموعة "فاغنر" بالانتشار على أراضيها.

نواكشوط - وقعت السعودية ودول مجموعة الساحل الأفريقي اتفاقاً في نواكشوط تقدم بموجبيه الرياض مجموعة من المراتع الخفيفة للدول الأعضاء في المجموعة. ووفق وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية، جرى توقيع الاتفاق بمقر قيادة أركان الجيش الموريتاني في نواكشوط بحضور مدير إدارة التعاون الدولي بقيادة الأركان السعودية يوسف الطاسان، وممثلين عن موريتانيا وتشاد وبوركينا فاسو والنيجر. ولم يحضر أي ممثل عن مالي حفل توقيع الاتفاق، بينما لم يذكر المصدر ما إذا كانت بامباكو ستستفيد من هذا الدعم أم لا.

ومجموعة الساحل تجمع إقليمي للتسويق والتعاون تأسس عام 2014 بهدف مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية يضم موريتانيا وتشاد وبوركينا فاسو والنيجر ومالي. وقال مدير إدارة التعاون الدولي بقيادة الأركان السعودية يوسف الطاسان، في كلمة له بالمناسبة، إن "الهدف من هذا الدعم مساعدة دول الساحل الأفريقي في جهودها الرامية إلى التصدي لظاهرة الإرهاب وتوفير الأمن والاستقرار لشعوبها". ولفت الطاسان إلى أنه "بموجب الآلية التي تم الاتفاق عليها بين الجهات

وحسب هيئة الانتخابات، فإن الحملة الانتخابية في الداخل ستنتقل يوم الخامس والعشرين من نوفمبر الحالي، ويكون يوم الرابع عشر من ديسمبر الصمت الانتخابي في الخارج، والسادس عشر من ديسمبر في الداخل، ثم تليها أيام الاقتراع لتكون الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر من ديسمبر في الخارج، ويوم السابع عشر من ديسمبر في الداخل، ويتم الإعلان عن النتائج الأولية في أجل لا يتعدى السابع عشر من ديسمبر 2022.

7 دوائر، من أصل 10 دوائر انتخابية لا يوجد بها أي مرشح للاستحقاق التشريعي

وسيتم الإعلان عن النتائج النهائية للصور الأول في أجل لا يتعدى التاسع عشر من جانفي 2023. ويعتقد أن هيئة الانتخابات ستضطر لاحقاً إلى إجراء ترقية مرفوضة، والمركزي قام بترقية أكثر من مرشح واحد (3276 ترقية)، إلى جانب وجود حالات تتعلق بعدم تطابق الاسم واللقب مع عدد بطاقة الهوية، ووجود إشكالية في التوقيع ووثيقة ترقية فارغة، إضافة إلى ترقية المرشح لنفسه في عدد من الحالات.

ووفق هيئة الانتخابات، فقد تم تسجيل مرشح واحد بالثلاث دوائر المتبقية (فرنسا 2 وفرنسا 3 وإيطاليا)، مما يعني فوزهم اليك حسب القانون الانتخابي. وأقر المرسوم المتعلق بتنقيح القانون الأساسي للانتخابات، والصادر في الخامس عشر من سبتمبر الماضي، تغييراً في طريقة الاقتراع في الانتخابات التشريعية، من الانتخاب على القوائم إلى الانتخاب على الأفراد. كما نص المرسوم المثير للجدل على تغيير شروط الترشيح واشترط أن يجمع المرشحون 400 ترقية من الناخبين بالتنافس حسب الجنس، ولا يقل عدد المركبات والمركبات من الشباب دون 35 سنة عن 25 في المئة، الأمر الذي تسبب، وفق متابعين، في عزوف الكثيرين عن الترشيح.

وكشف رئيس الهيئة فاروق بوعسكر خلال الندوة التي عقدت لتقديم حصيلة الترشيحات للانتخابات التشريعية أن أسباب رفض بعض الملفات تراوحت ما بين أن المركزي مسجل بدائرة انتخابية مختلفة عن الدائرة الانتخابية للمرشح (28542 ترقية مرفوضة)، والمركزي قام بترقية أكثر من مرشح واحد (3276 ترقية)، إلى جانب وجود حالات تتعلق بعدم تطابق الاسم واللقب مع عدد بطاقة الهوية، ووجود إشكالية في التوقيع ووثيقة ترقية فارغة، إضافة إلى ترقية المرشح لنفسه في عدد من الحالات.

البرلمان الأوروبي يصنف روسيا دولة راعية للإرهاب

مناطق أوديسا وميكولايف وبولتافا ونيديربروتوفسك.

وكان عمدة كييف قال إن شتاء قاتما ينتظر سكان العاصمة الأوكرانية البالغ عددهم 3 ملايين نسمة، بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للطاقة في البلاد جراء القصف الروسي.

وأضاف كليتشكو "هذا أسوأ شتاء منذ الحرب العالمية الثانية". وقال إنه يتعين على المدينة أن تكون مستعدة "لأسوأ سيناريو" لانقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع في درجات حرارة منخفضة، وفي هذه الحالة سيتعين إجلاء بعض السكان، مضيفا "لكننا لا نريد أن يصل الأمر إلى هذا الحد".

واتهم كليتشكو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمحاولة طرد السكان من كييف من خلال شن هجمات على البنية التحتية المدنية.



ماريا زاخاروفا
تقترح أيضا تصنيف
البرلمان الأوروبي
راعية للحماقة

وقال إن "بوتين يريد إرهاب السكان وجعلهم يتجمدون دون إضاعة للضغط على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. لكن هذا لن يحدث. انطباعي هو أن غضب الناس سوف يزداد فقط، وسيصبحون أكثر تصميمًا. لن نصوت أو نهرب كما يريد بوتين".

وطب كليتشكو من ألمانيا أن ترسل فورا مولدات كهربائية وملابس واقية وسلعًا إنسانية بالإضافة إلى الأسلحة الدفاعية.

وتسببت الحرب المستمرة منذ تسعة أشهر في مقتل عشرات الآلاف من الأشخاص وتشريد الملايين والحقت أضرارا جسيمة بالاقتصاد العالمي. وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن "أسوأ أزمة طاقة عالمية منذ سبعينات القرن الماضي قد تحدث ركودا اقتصاديا حادا، مع وقوع الضرر الأكبر على أوروبا".

وقال وزير المالية سيرهي مارتشينكو إن "أوكرانيا تلقت الخلفاء دفعة من الدعم المالي قيمتها 2.5 مليار يورو (2.57 مليار دولار) من الاتحاد الأوروبي". وفي واشنطن قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين "سيبدأ صرف 4.5 مليار دولار من المساعدات الاقتصادية الأميركية لأوكرانيا في الأسابيع المقبلة لتعزيز استقرارها الاقتصادي".

بروكسل - صنف البرلمان الأوروبي الأربعاء روسيا دولة راعية للإرهاب وقال إن الهجمات العسكرية التي تشنها موسكو على أهداف مدنية، مثل البنية التحتية للطاقة والمستشفيات والمدارس والملاجئ في أوكرانيا، تنتهك القانون الدولي.

وأيد نواب البرلمان الأوروبي قرارا يصف روسيا بأنها دولة راعية للإرهاب.

والخطوة رمزية إلى حد كبير إذ ليس لدى الاتحاد الأوروبي إطار عمل قانوني يدعم ذلك. وفي الوقت نفسه فرض التكتل عقوبات غير مسبقة على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا. وردت موسكو بغضب على قرار البرلمان الأوروبي.

وكتبت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية على تطبيق تلغرام قائلة "أقترح تصنيف البرلمان الأوروبي راعيا للحماقة".

وحت الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الولايات المتحدة ودولا أخرى على إعلان روسيا دولة راعية للإرهاب متهما قواتها باستهداف المدنيين، وهو ما تنفيه موسكو.

ورفض وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن حتى الآن إدراج روسيا في تلك القائمة على الرغم من صدور قرارات من مجلسي الكونغرس تحته على ذلك.

وتشمل قائمة وزارة الخارجية الأميركية حاليا للدول الراقية للإرهاب أربع دول هي كوبا وكوريا الشمالية وإيران وسوريا، مما يعني حظر الصادرات الدفاعية وفرض قيود مالية.

ومن بين دول الاتحاد الأوروبي أقرت برلمانات أربع دول حتى الآن تصنيف روسيا دولة راعية للإرهاب وفقا لخدمة الأبحاث البرلمانية الأوروبية، وتلك الدول هي ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا وبولندا.

وشهدت العاصمة الأوكرانية كييف ومناطق أخرى وقوع هجمات صاروخية جديدة الأربعاء. وكتب عمدة كييف فيتالي كليتشكو على خدمة تلغرام للرسائل "تضرر أحد عناصر البنية التحتية الحيوية في كييف، من خلال نيران روسية أيضا". ولم يتضح في البداية أي مبنى كان قد تضرر.

وانقطع البث التلفزيوني لفترة وجيزة وعرضت شبكة الطاقة المنكوبة لتقلبات أقوى. وأطلقت صافرات الإنذار في جميع أنحاء البلاد.

كما تم الإبلاغ عن وقوع انفجارات -بعضها مئات من الدفاع الجوي- في

محكمة بريطانيا العليا ترفض تنظيم استفتاء على الاستقلال في أسكتلندا

أغلبية برلمانية في أدنبرة مؤيدة للانفصال تهدد وحدة المملكة المتحدة



أسكتلندا خاصة هشّة

ولن تتنازل بريطانيا في حال الانفصال عن حصّة مرضية من نفط الشمال، وسيكون ترسيم الحدود قاسيا ومؤثرا في حق الاسكتلنديين، ما يعيق انضمامهم إلى الاتحاد الأوروبي.

وفي المحكمة العليا الشهر الماضي، قال محامو حكومة لندن إن الحكومة الاسكتلندية لا تستطيع أن تقرر بمفردها إجراء استفتاء. ويتعين إعلاء الإذن بذلك لأن التركية الدستورية للأسم الأربع للمملكة المتحدة، إنجلترا وأسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية، مسألة تعود إلى الحكومة المركزية في لندن.

ويعتقد مراقبون أن مؤيدي الاستقلال في أسكتلندا سيبحثون عن سبل أخرى للانفصال عن المملكة المتحدة. ومن بين الخيارات المطروحة الذهاب إلى المحكمة لإلغاء شرط الحصول على إذن لإجراء الاستفتاء، بموجب القانون الخاص بأسكتلندا.

وأما الخيار الآخر فيتمثل في إجراء الاستفتاء رغما عن الحكومة المركزية، وإعلان الانفصال من جانب واحد في حال التصويت لصالح الاستقلال.

لكن الخيار الثاني قد يهدد الطريق لحدث توتر من الحكومة المركزية على غرار التوتر الذي حصل عقب إعلان إقليم كتالونيا الاستقلال من جانب واحد، كما يهدد بفقدان تأييد الاتحاد الأوروبي كما حصل مع إقليم كتالونيا.

البقاء داخل المملكة المتحدة بنسبة 55 في المئة، مقابل تأييد 45 في المئة فقط لمساعي الانفصال.

لكن هذا التصويت كان قد أجري قبل أن تشرع بريطانيا في تنظيم استفتاء حول الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، والذي صوّت خلاله البريطانيون لصالح الخروج من التكتل الأوروبي بنسبة مئوية كانت أقل من 52 في المئة.

وخلال هذا التصويت كانت نتائج أسكتلندا مغايرة لذلك، حيث رغب 62 في المئة من الاسكتلنديين في البقاء داخل الاتحاد الأوروبي، مقابل رفض 38 في المئة منهم وفضلوا خيار الانفصال عن التكتل الأكبر في القارة العجوز.

فإذا استقلت أسكتلندا فهي ستدخل الاتحاد الأوروبي وتتخلّى عن الجنيه الإسترليني، وستقيم حدودا أكثر صرامة مع بريطانيا للحفاظ على وحدة السوق الأوروبية الموحدة. ويرى متابعون أن أسكتلندا ستكون الخاسر الأكبر في صورة الانفصال، خاصة وأن إمكانية انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي تصطدم بمعوقات كثيرة.

ويشير هؤلاء إلى عدد سكان أسكتلندا القليل ومواردها المحدودة، إضافة إلى أن بريطانيا هي السوق الأكبر للبضائع والعمالة الاسكتلندية، كما أن تأسيس دولة قوية بعملة جديدة يستغرق سنوات طويلة لن تكون بريطانيا فيها داعما لأسكتلندا.

المملكة المتحدة، بموجب تشريع تفويض الصلاحيات لأسكتلندا.

وأضاف "لا يملك البرلمان الاسكتلندي سلطة التشريع لإجراء استفتاء على الاستقلال الاسكتلندي". وأرادت حكومة إدنبرة إجراء تصويت في أكتوبر من العام المقبل على سؤال "هل ينبغي أن تكون اسكتلندا دولة مستقلة؟".

لكن حكومة المملكة المتحدة التي تشرف على الشؤون الدستورية للبلد باكملة، رفضت مرارا منح إدنبرة سلطة إجراء استفتاء.

وهي تعتبر أن آخر استفتاء أجري في عام 2014، عندما رفض 55 في المئة من الاسكتلنديين الاستقلال، حسم السؤال لجيل كامل.

لكن ستيرجون وحزبها يقولون إن لديهمما الآن "تفويضا لا جدال فيه" لاستفتاء آخر على الاستقلال، لاسيما في ضوء خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

وعارض معظم النخبين في أسكتلندا خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ولكن، ولأول مرة، فازت في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في أسكتلندا أغلبية من النواب المؤيدين للاستقلال. وتشير استطلاعات الرأي إلى تقدم طفيف لمؤيدي الاستقلال.

وأجرت أسكتلندا في يونيو عام 2014 استفتاءا لتقرير المصير رعته بريطانيا، بيد أن الاسكتلنديين اختاروا

مارس الاستقلالين في أسكتلندا منذ فوزهم بأغلبية برلمانية في الانتخابات الفارطة ضغوطا على الحكومة المركزية في لندن لتنظيم استفتاء ثان بشأن تقرير المصير، وهو ما ترفضه حكومة المحافظين، إلا أن صدادع أدنبرة لن ينتهي بمجرد رفض المحكمة العليا البريطانية للخطوة.

لندن - قضت المحكمة العليا في بريطانيا الأربعاء بأن الحكومة الاسكتلندية لا تملك سلطة إجراء استفتاء جديد على الاستقلال من دون موافقة لندن، ما يجعل الاستقلالين في أسكتلندا يواجهون تحدي تنفيذ وعدهم بتنظيم استفتاء جديد.

وقال رئيس المحكمة العليا روبرت ريد إن القضاة خلصوا بالإجماع إلى أن مثل هذا التصويت ستكون له عواقب على وحدة المملكة المتحدة، وبالتالي يتطلب موافقة من السلطة المركزية في لندن.

وعلى إثر أعربت رئيسة وزراء أسكتلندا نيكولا ستيرجون عن "خيبة أملها" إزاء الحكم، لكنها أعلنت مع ذلك أنها تحترم قرار القضاء.

وكتبت زعيمة الحزب القومي الاسكتلندي على تويتر "القانون الذي لا يسمح لأسكتلندا باختيار مستقبلا من دون موافقة (برلمان المملكة المتحدة) يفصح الفكرة القائلة بأن المملكة المتحدة تمثل شراكة طوعية".



نيكولا ستيرجون
علينا إيجاد وسائل
قانونية أخرى للتعبير
عن رغبتنا

وأضافت "يتعين علينا إيجاد، وسنجد، وسائل دستورية ديمقراطية وقانونية أخرى، تمكن الشعب الاسكتلندي من التعبير عن رغبته".

واعتبر رئيس الحكومة البريطانية ريشي سوناك في مجلس العموم القرار بأنه "واضح وحاسم"، مضيفا "حان الوقت للسياسيين للعمل سويا، وهذا ما ستقوم به هذه الحكومة".

وكان البيستر جاك، وزير الدولة لشؤون أسكتلندا، قد قال في بيان "إننا نأخذ علما بالحكم الصادر بالإجماع عن المحكمة العليا ونحترمه".

وقال رئيس المحكمة العليا الاسكتلندي روبرت ريد إن سلطة الدعوة إلى استفتاء "منطقة" ببرلمان

الأكراد أقلية إثنية في مرمى نيران إيران وتركيا

مفاوضات السلام التي انطلقت في أواخر 2012. وخلف النزاع أكثر من 40 ألف قتيل منذ اندلاعه في العام 1984. وشنت أنقرة ثلاث عمليات عسكرية كبيرة في سوريا: في 2016 وفي مطلع 2018، لإبعاد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية ووحدات حماية الشعب عن حدودها، ثم في 2019 ضد القوات الكردية في الشمال الشرقي.

وفي العراق، تعرض الأكراد للاضطهاد في ظل نظام صدام حسين قبل انفضاضهم في 1991 بعد هزيمة العراق في الكويت، ونالوا بحكم الأمر الواقع نوعا من الحكم الذاتي، تم تكريسه في الدستور العراقي الصادر في 2005، والذي أسس لدولة فيدرالية تضم منطقة كردستان العراق.

وفي 2017، صوتت الأكراد لصالح الانفصال، خلافا لرؤية بغداد والمجتمع الدولي. وردا على ذلك، أرسلت السلطة المركزية مركباتها المدرعة للسيطرة على المناطق المتنازع عليها.

وفي إيران، غداة الثورة الإسلامية في 1979، قمعت السلطات بشدة انتفاضة كردية. وتواجه السلطات من ذلك الحين ناشطين أكراد تقول إنهم يستخدمون قواعد في كردستان العراق لشن هجمات في إيران.

وتشكلت قوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من 25 ألف كردي و5000 عربي في أكتوبر عام 2015، وتسيطر عليها وحدات حماية الشعب وتتلقى مساعدة كبيرة من واشنطن.

ودحرت قوات سوريا الديمقراطية تنظيم الدولة الإسلامية من معقله في الرقة، ثم سيطرت على آخر معقله في سوريا في الباغوز في مارس 2019. وفي العراق، شارك مقاتلو البيشمركة الكردية أيضا في القتال ضد المتطرفين.

ونظرا إلى مطالبة الأكراد بإنشاء كردستان موحدة، تعتبرهم السلطات في بلدان إقامتهم تهديدا مستمرا لوحدة أراضيها.

وفي سوريا، التزم الأكراد الذين تعرضوا لقمع النظام طوال عقود "الحياة" تجاه السلطة والمعارضة مع بدء النزاع في 2011.

وأعلنوا في 2016 إنشاء "منطقة فيدرالية" واسعة في شمال سوريا تتألف من ثلاث مناطق، ما أوجع عداوة قوى المعارضة وتركيا المجاورة تجاههم. وفي تركيا، استؤنف النزاع بين حزب العمال الكردستاني (المصنف تنظيميا إرهابيا لدى تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي) والسلطة المركزية في صيف 2015، ما نسف

سيفر في 1920، في شرق الأناضول وفي محافظة الموصل.

لكن بعد انتصار مصطفى كمال في تركيا، تراجع الحلفاء عن قرارهم. وفي 1923 كُتبت معاهدة لوزان سيطرة تركيا وإيران وبريطانيا العظمى (في العراق) وفرنسا (في سوريا) على السكان الأكراد.

يمثل الأكراد نحو 20 في المئة من سكان تركيا و15 في المئة في العراق، وفي سوريا 15 في المئة، وفي إيران 10 في المئة

وفي سوريا، كانت الميليشيات الكردية التابعة لوحدة حماية الشعب إحدى القوات الرئيسية التي قاتلت تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" منذ 2014، بدعم جوي من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وفي مطلع 2015، طردت القوات الكردية المدعومة من التحالف التنظيم المتطرفة من كوباني، قرب الحدود التركية.

الإيرانية مهسا أميني في منتصف سبتمبر.

والأكراد من أصول هندو - أوروبية ينحدرون من الميديين في بلاد فارس القديمة الذين أسسوا إمبراطورية في القرن السابع قبل الميلاد.

وأكثرية الأكراد من السنة، وبينهم أقليات غير مسلمة (مسيحيون، إيزيديون، وغيرهما). كما أن تشكيلاهم السياسية علمانية بغالبيتها، وينتشرون على نحو نصف مليون كيلومتر مربع. ويتراوح عددهم الإجمالي بين 25 و35 مليون نسمة. ويعيش العدد الأكبر منهم في تركيا حيث يمثلون نحو 20 في المئة من السكان. ويشكل الأكراد في العراق بين 15 و20 في المئة من السكان، وفي سوريا 15 في المئة وفي إيران نحو عشرة في المئة.

واحتفظ الأكراد على مر الأيام بلهجاتهم وثقافتهم وبنمط اجتماعي عشائري إلى حد كبير. كما تقيم مجموعات كبيرة من الأكراد أيضا في أذربيجان وأرمينيا ولبنان، وكذلك في أوروبا خصوصا في ألمانيا.

ومهد انهيار الإمبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى الطريق لإنشاء دولة كردية، بموجب معاهدة

ناسفة في الثالث عشر من نوفمبر في إسطنبول.

وإلى ذلك هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشن عملية برية في شمال سوريا. وتقصف إيران أيضا المعارضة الكردية - الإيرانية في شمال العراق، وتتهم تشكيلاتها بدعم المظاهرات التي اندلعت في الجمهورية الإسلامية منذ وفاة الشابة الكردية



أقلية مضطهدة

الجزائر تحشد المرجعية الصوفية للترويج لمشروع لمّ الشمل

المرور الآمن للمشروع لم يغن السلطة عن دعمه دينيا واجتماعيا

وذكر في هذا الشأن المدير العام للملتقيات الدولية ورئيس مؤسسة سيدي الشيخ حمزة آل سيد الشيخ، بأن "هذا اللقاء الذي يندرج في إطار إحياء الذكرى 68لإندلاع ثورة الأول من نوفمبر 1954 المجيدة يهدف إلى إبراز روح التضحية التي قدمها أسلافنا من أجل استقلال الوطن في إطار موحد، تعزيزا لوحدة الشعب وتعايشه".

وأضاف "الفكر الصوفي لدى الشيخية يرتكز على إحياء التراث التاريخي والروحي والتربوي لبلدنا في مكافحة الغزو الأجنبي والحفاظ على خصوصيتنا الوطنية والحضارية وذلك الوحدة الوطنية، ونحن نعمل من أجل تعزيز الطريقة الشيخية باعتبارها حصنا للدين والعلوم وأيضا الثقافة مع إبراز أدوار أسلافنا وروادنا في التوجيه وتاطير مجتمعنا على أساس السلم الروحي ووحدة الصف مع إعطاء الأولوية لأهمية لم الشمل وتماسك شعبنا لبناء الجزائر الجديدة".

ولفت إلى أن هذا النوع من اللقاءات من شأنه "تعزيز دور الزوايا في ترقية السلم الروحي وصور مرجعيتها الدينية وهي الإسلام، كما تهدف هذه اللقاءات إلى المساهمة في مشاريع التنمية البشرية، مع إعطاء الأفضلية للمساعدة المتبادلة وتأهيل المواطن من خلال التنسيق مع مجوع الهيئات والمؤسسات والجمعيات والزوايا المعنية".

أما محافظ الملتقى ومنسق زوايا الشيخية محمد الشيخ جباللي، فاعتبر الملتقى مناسبة لتسليط الضوء على مساهمات الزاوية من أجل لم الشمل وإرساء السلم وتعزيز أسس التعايش المشترك والاحترام.

وأكد على أن الأمر يتعلق أيضا بإبراز المسؤوليات الملقاة على عاتق الزوايا لمسلمي اليوم، والتي تتمثل في تعميق التعلق بالفضائل الإسلامية وبالخصوص قيم الاعتراف المتبادل والمحبة والرحمة والتسامح والسلم، ومكافحة الانحرافات والأفات الاجتماعية وفق تعاليم الإسلام.

ورغم أنه لا شيء بإمكانه الوقوف في وجه المشروع، في ظل غياب النقاش المفتوح على مختلف التيارات السياسية والأيديولوجية، إلا أن السلطة على ما يبدو تعمل على إكسابه تزيكية سياسية شاملة للقوى السياسية والدينية والأهلية الموالية له، ففيما رحبت أحزاب السلطة بالمشروع وتراوح موقف المعارضة بين الصمت والتحفظ، يجري حشد مختلف القوى الفاعلة على غرار المجتمع المدني والتيار الصوفي لدعم المشروع.

التي تؤديها من حين لآخر بعض الأذرع السياسية والإعلامية، لم يكشف عن هويته بعد، رغم الجدل الذي وصل حد التضارب حول محتوى المشروع، ففيما ذهب البعض لأن يكون غطاء لإحتواء المعارضة السياسية الراديكالية لاسيما تلك المهاجرة في الخارج، ألح الرئيس تبون، في أحد تصريحاته الإعلامية، بأن المشروع سيكون تسوية للحالات غير المعالجة من طرف قانون المصالحة الوطنية، بالنسبة إلى بعض مسلحي الجماعات الإسلامية.

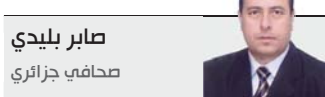
وأفاد حينها بأن المشروع سيمر عبر الخطوات الرسمية الدولية، ولن يكون صاحب الحصية فيه، وهو ما سيفضي إلى تداوله في أحد اجتماعات مجلس الوزراء، ثم إحالته على البرلمان، بغية إضفاء التزيكية الشاملة له من طرف المؤسسات الرسمية للدولة (رئاسة الجمهورية، الحكومة والبرلمان).

الفكر الصوفي لدى الشيخية يرتكز على إحياء التراث التاريخي والروحي والتربوي للجزائر والحفاظ على الوحدة الوطنية

وتركزت أشغال الملتقى حول شخصية العلامة الصوفي والولي الصالح سيدي سليمان بن أبي سحابة البوكري مؤسس الطريقة الشيخية في تجسيد الوحدة والسلم والتسامح في الجزائر، واستعرضت جوانب من فكر العلامة الصوفي وجهوده في نشر ثقافة لم الشمل والتسامح والسلم بين السكان، فضلا عن المحافظة على المرجعية الدينية في البلاد.

وأوضح الأكاديمي الشيخ لكحل، رئيس اللجنة العلمية للملتقى، بأن "الزوايا وأتباع الصوفية قد أدوا دورا محوريا في المحافظة على الهوية الوطنية والإسلام وتربية الناشئة الذين حرروا الوطن من الاستعمار الغاشم، إلى جانب دور العلماء والمتصوفة في المحافظة على قيم لم الشمل، وثقافة السلم، والسلم في الإسلام وفي الصوفية".

وحضر الملتقى الذي نظفته زاوية الشيخ سيدي الحاج بحوص ببلدة متيلي في محافظة غرداية، وتحت الرعاية السامية لوزير التعليم العالي والبحث العلمي، نحو 50 شخصية جزائرية وأجنبية من رموز التيار الصوفي بعدد من المدن والعواصم الأفريقية والعربية، إلى جانب جمهور من المدعوين والمهتمين بنشاط الحركة الصوفية.



تعمل السلطات الجزائرية على استغلال ثقل التيار الصوفي بما يمثله من مرجعية روحية وحضارية في المجتمع، في تمرير رسالة مشروع لم الشمل المعلن عنه منذ عدة أشهر، ولذلك يجري تنظيم فعاليات متنوعة في هذا الشأن، بغية الترويج للمشروع المذكور، كقيمة سياسية واجتماعية تذيب الفوارق والحزازات، وترسي دعائم الوئام والتلاحم الداخليين.

كرس الملتقى الدولي السادس للطريقة الشيخية وعلامها بالجزائر وأفريقيا وأوروبا وعموم العالم، المنتظم بمدينة غرداية بجنوب البلاد، لمكة الشمل في إشاعة مناخ التوافق والتلاحم داخل المجتمع، وسلط الضوء على الرصيد والمآثر الروحية والدينية لمشايخ وأعلام الطريقة الشيخية وجاليتها الذين اهتموا بنبذ الأفكار والسلوكات الفردية والجماعية المضحية للزاعات والخلافات.

وعمل الملتقى على إبراز إسهامات النخب الصوفية بمختلف مدارسها ومذاهبها في مكافحة الجهل والدفاع عن الوطن خلال الثورة التحريرية المباركة، وهي الرسالة التي مهد بها المتدخلون لتكون غطاء لدعم الصوفية لمشروع الرئيس عبدالمجيد تبون، المتعلق بلم الشمل، الذي يسعى لتحويله إلى مقاربة سياسية واجتماعية لاحتواء الأزمة الداخلية، وحتى الإقليمية حيث حملت القصة العربية المنعقدة على الأراضي الجزائرية شعار "لم الشمل".

وصرح رئيس مؤسسة سيدي الشيخ حمزة آل سيد الشيخ لوكاللة الأبناء الرسمية، قائلا إن "هذا الملتقى الدولي الموسوم بعنوان: سيدي سليمان بن أبي سمحاة البوكري، حمل شعار لم الشمل كمرجعية دينية والمحافظة على الهوية الوطنية كمرجعية قومية وروحية للأمة، وذلك بهدف إبراز المعاني والقيم السامية لسلم الشمل بدوره في تعزيز وحدة المجتمع وتماسكه".

وأضاف "الملتقى الذي كانت فيه دولة فلسطين ضيف شرف، يعد مساهمة في مسار تحقيق مبادرة لم الشمل التي يحملها رئيس الجمهورية تبون، من أجل تقوية وحدة الشعب الجزائري ورس صقوفه وتعزيز قيم التسامح، وحماية المجتمع والمسلمين عموما من كافة أشكال التفرقة".

ولا يزال مشروع لم الشمل، كوثيقة سياسية حديس أراج السلطة، وباستفتاء بعض الحملات الدعائية

سباق على المكانة بين المنظمات الإسلامية والهندوسية

البحث عن إسلام إنساني كبديل للإسلام السياسي



«نهضة العلماء تتخوّف من صعود حزب إندونيسي مرتبط بالإخوان

التي تضم 200 مليون مسلم، أكبر أقلية مسلمة في العالم.

فعندما رجع العضو التنفيذي في منظمة "آر إس إس" رام مادهاف المقرّب من مودي من هذه القمة الدينية في بالي إلى الهند أشعل نار الصراع بين الأديان، ولم يكن ملتزما بأهداف القمة في أول تصريحات علنية له، وذلك بتقليله من تسمية مجلس المستشارين التابع لمركز القيم الحضارية المشتركة في إندونيسيا، الذي أسسه قادة "نهضة العلماء" ليمثل الأمانة الدائمة لقمة الأديان.

وتهرّب مادهاف من مسألة الإصلاح الديني، وأصر على أن "منتدئ مجموعة أديان العشرين في حد ذاته لا يتعلق بالدين بالضرورة بل بالإنسانية". وصرّح بأن "القصص من هذا المنتدئ كان مناقشة القضايا العالمية. وبهذا المعنى، لن يكون تركيزه الديني على الأديان وحدها، ولن يكون متحمورا حول الدين ولكن جوهره هو الإنسانية. لذلك، فهو محاولة لجلب الأديان معا لمعالجة قضايا أكبر".

رابطة العالم الإسلامي

من جانبها، قدّمت رابطة العالم الإسلامي في المنتدئ القيم السامية التي يرغب مشروع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الالتزام بها. ونشرت الرابطة تغريدة على تويتر تؤيد "نهضة العلماء" أشادت فيها بانطباعات القادة المشاركين في القمة الدينية لمجموعة العشرين وانبهارهم بالعمل الجاد النوعي والملموس لرابطة العالم الإسلامي.

وكانت المجموعة الإندونيسية قد دعت الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمي محمد بن عبدالكريم العيسى ليشاركها في رئاسة القمة. وتأسل "نهضة العلماء" في أن يقوض التحالف دعم السعودية والرابطة لحزب "العدالة والرفاهية" الإندونيسي المرتبط بالإخوان المسلمين، إذ يعتقد بعض المطلين أن المرشح المدعوم من هذا الحزب يمكن أن يحقق نتائج جيدة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 2024.

وكما في حالة القوميين الهندوس، تطمح "نهضة العلماء" رغم كل الصعاب إلى إقناع الرابطة بتبني رؤية معتدلة للدين. وقد عرضت السعودية، في أحدث خطوة الأسبوع الماضي، التكفل بترميم المركز الإسلامي في جاكارتا باندونوسيا، بعد تعرضه في شهر أكتوبر الماضي لحريق أتى على أجزاء كبيرة منه، وأدى إلى سقوط قبة المسجد.

وقال وزير الشؤون الإسلامية السعودي عبدالمطيف آل الشيخ، وفقا لـ"عرب نيوز"، إن هذا التمويل من ضمن اهتمام الملكة بخدمة الإسلام والمسلمين، انطلاقا من رباتها في العالم الإسلامي.

لا تزال المعركة بين الاعتدال الديني ودور الدولة تدور في مناطق عديدة من العالم الإسلامي، متخذة هذا الشكل أو ذاك من الصراع العنيف، وصولا إلى درجة من الحوار الذي يمكن أن يفضي إلى نتيجة ما فقط إذا جرى إصلاح ديني ما يسهّل تحوّل الدين إلى إطار في الدولة. ومن غير المعروف، حتى الآن ما إذا كانت مفاهيم ذلك الإصلاح ستشمل إصلاحات فقهية وعقائدية مهمة تهدف إلى محو مفاهيم السيادة، وتعزيز مبادئ التعددية والمزيد من الحرية.

على عكس المحاولات التي تقودها الدولة للاعتدال كما يحدث في المملكة العربية السعودية موطن أقدس مدينتين جرى إصلاح ديني ما يسهّل تحوّل الدين إلى إطار في الدولة. كما تدعو إلى إصلاح ما تسميه العناصر "المقاومة" من الفقه الإسلامي.

إفراغ العلمانية

وقد تعزّز موقع "نهضة العلماء" في العام 2019 عندما اتخذت الخطوة الأولى نحو الإصلاح الفقهي بحكم أصدره 20 ألف عالم دين لإنهاء استخدام كلمة "زنديق" أو "كافر"، فبدت كحركة شعبية بدعنها ما يقدر بنحو 90 مليون ناصر و 18 ألف مدرسة دينية و 44 جامعة وعشرات الآلاف من العلماء المسلمين الذين يشكلون سلطة دينية مستقلة عن المراكز التقليدية في الشرق الأوسط، وحزبا سياسيا من الحكومة الانتلالية تحت الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو. وهي اليوم تعتبر تحديا لمؤيدي الإسلام الاستبدادي الذي تسيطر عليه الدولة والقوميون الدينيون في الجماعات الدينية الأخرى.

وكانت المجموعة تأسل في أن يؤدي اجتماع الزعماء الدينيين قبل قمة مجموعة العشرين هذا الشهر إلى وضع الإصلاحيين كمجموعة مشاركة مؤسسية لاقوى القادة السياسيين في العالم وإطلاق حركة تقوم على القيم الحضارية المشتركة من شأنها تعزيز التعبيرات المعتدلة والتعددية عبر الجماعات الدينية. وبعد أقل من شهر على التجمع الديني، يتضح أن القول أسهل من الفعل.

فبدلا من خلق تاييد حقيقي من المنظمات الإسلامية الكبرى الأخرى، مثل رابطة العالم الإسلامي التي تقودها الدولة في السعودية، والتي دعيتها نهضة العلماء إلى المشاركة في استضافة القمة الدينية، والجماعة القومية الهندوسية البمينية راشنريا سواياميسيفاك سانغ، وهي منظمة التطوع الوطنية المعروفة اختصارا بـ"آر إس إس" والتي تشكل مهد أيديولوجية رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي وحزبه الحاكم بهاراتيا جاناتا، يبدو أن القمة أشعلت صراعا خفيا على السلطة بما لا يتشبه الهدف المشترك.

ويُنظر إلى "آر إس إس" وحزب بهاراتيا جاناتا على نطاق واسع على أنهما يحاولان إفراغ الديمقراطية والعلمانية العالمي لحقوق الإنسان والمشاريع المعادية للمسلمين في الهند،

بالي / إندونيسيا - جعلت قمة العشرين الأخيرة من إندونيسيا، الدولة ذات النسبة الكبرى من المسلمين، والتي هي، في نفس الوقت أكبر ديمقراطية إسلامية في العالم، قوة صاعدة، ومن جهة ثانية جعل منتدئ "آر 20" من مجموعة "نهضة العلماء"، أكبر منظمة مجتمع مدني إندونيسية إسلامية رئيسية وأكثرها اعتدالا، قوة رائدة في تعريف الإسلام المعتدل وتعزيز مفاهيم الإصلاح الديني الحقيقي للإسلام والأديان الرئيسية الأخرى مثل الهندوسية، وفقا لجيمس دورسي في دورية "فورين بوليسي".

وبرز هذا التجمّع الواسع لرجال دين إصلاحيين، ليعمل على تحديد دور الدين في السياسة العامة وما إذا كانت الأديان المهمة في العالم بحاجة إلى الإصلاح لتتمكن من استغلال قدرتها الكاملة على الإقناع. وأعلن "نهضة العلماء" عن رسمة لإطار ينظم صراع الدين والدولة، وسط صراعات من نوع آخر، تدور ما بين الهندوس والمسلمين في شبه القارة الهندية، فيما سلّمت إندونيسيا رئاسة مجموعة العشرين إلى الهند في وقت سابق من الشهر الحالي.

جماعة «آر إس إس» وحزب بهاراتيا جاناتا ينظر إليهما على أنهما يحزّضان للمشاعر المعادية للمسلمين في الهند

ويعتبر الإصلاح الفقهي للفقاهون الديني من منظور "نهضة العلماء" المفتاح لتأسيس موقع الدين كمصدر للحلول وليس المشاكل.

التأثير في الجماعات الدينية

تطرح "نهضة العلماء" اقتراحا قويا بأنها تأسل في أن تلهم الجماعات الدينية الأخرى، حيث يواصل العالم النطاع إلى نسخة تعددية اجتماعية وسياسية للإسلام في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر التي شنتها القاعدة على نيويورك وواشنطن.

وتروّج المجموعة لما تسميه "الإسلام الإنساني" الذي يحتضن بشكل لا لبس فيه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومبدأ التعددية الدينية والسياسية،

الانتخابات الطلابية لجدية القاهرة في الانفتاح السياسي

إدراك حكومي بصعوبة السماح للشباب باستعادة دورهم في الجامعات



الشباب يظهرون عزوفاً عن النشاط السياسي

من خلاله على درجة الانفتاح في الفضاء العام داخل الجامعات.

وذكر في تصريح لـ"العرب" أن النشاط السياسي مازال محظورا في الجامعات ولن يكون متاحا أمام الطلاب اليساريين أن يستعيدوا قوتهم التي اعتادوا عليها حتى مع عدم وجود تنظيم الإخوان الذي كان ينافسهم، ومازالت هواجس اندلاع احتجاجات في الشارع انطلاقا من الجامعات مسيطرة في عقول دوائر حكومية.

ولم تعد الانتخابات الطلابية المفرخ الأول للكوادر السياسية، كما كان الحال في السابق، وانحسر انضمام الطلاب للأحزاب، ولدى دوائر حكومية منافذها التي تختار منها الكوادر الشبابية وتدعم حضورها في ما يسمى بـ"تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين" أو عبر تجهيز كوادر برنامج الشباب الرئاسي.

عدة تدرك أنها أمام مرشحين يفتقرون للرؤية المستقبلية والسمات التي تشجعهم على المشاركة. ومازالت أجواء إجراء الانتخابات دون تدخلات قانونية أو إدارية بعيدة عن الجامعات المصرية، والانفتاح السياسي الذي يضيء بشكل بطيء لم يصل بعد إلى الانتخابات الطلابية مع تزايد شكوى أساتذة الجامعات من عدم إتاحة حرية العمل السياسي لهم.

وأكد أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأميركية بالقاهرة سعيد صادق أن الحكومة ابتكرت إستراتيجية حقوق الإنسان ودشنت الحوار الوطني والمؤتمر الاقتصادي وتستمر في الإفراج عن نشطاء ومعارضين، لكنها تعاني من مشكلة الاهتمام بالشكل على حساب مضمون التحسن السياسي، وأن قياس نتائج كل هذه الإجراءات يمكن الحكم

بدورها، وبالتالي فإنها ستعمل على حظر الشعارات ذات الأبعاد السياسية بما لا يخلق بيئة موازية خارج الإطار الشرعي تساعد على عودة جماعات دينية تجيد توظيف تلك البيئة لصالحها.

وأكد مستشار وزير التعليم العالي لشؤون الأنشطة الطلابية طابع عبداللطيف في تصريحات سابقة أنه من حق لجان اتحادات الطلاب في الكليات الجامعية رفض استقبال أوراق الطلاب المنتمين إلى أحزاب دينية أو جماعات متطرفة ترغب في الترشح لانتخابات اتحادات الطلاب بالجامعات.

وتؤدي محظورات الترشح إلى أن تتحول الانتخابات إلى ما يشبه التزكية لكثير من المناصب، وبعد غياب البرامج السياسية التي تجذب الطلاب للمشاركة سببها مباشرة في عزوف الطلاب الذين يحق لهم التصويب، مما يجعل قطاعات

بممارسة العمل السياسي في الجامعات، وحالة الاستقطاب السابقة التي خلقها تنظيم الإخوان وقادت إلى مواجهة بتقوية الأحزاب اليسارية والليبرالية لم تعد موجودة، ويمكن استيعاب شباب الأحزاب المختلفة.

وشدد في تصريح لـ"العرب" على أن الواقع يشير إلى أن الانتخابات الطلابية تعبر عن توجهات عامة لدى شباب أضحت أكثر ابتعادا عن الأحزاب ولا يملك ميولا سياسية واضحة، وبدأت اهتماماته تتجه للترويج لأنشطة ثقافية ورياضية بالجامعة.

وأوضح أن القاهرة تؤمن بأن تحويل حرم الجامعات إلى ساحة سياسية ليس بالأمر الطبيعي، ولجان النشاط الطلابي لا تتضمن العمل السياسي، كما أن ممارسة السياسة بالجامعة تنشي بأن المنافذ الشرعية ممثلة في الأحزاب لا تقوم

تأتي الانتخابات الطلابية لتكون أول اختبار للحكومة المصرية بعد إبدائها انفتاحا سياسيا في التعامل مع معارضيه، إلا أنه ورغم نجاح المؤسسة العسكرية في إزاحة تنظيم الإخوان من الساحة، لا يزال النشاط السياسي ممنوعا في الجامعات مما يخفي توجسا حكوميا من معارضة واسعة أو أن يجد تنظيم الإخوان طريقا له في الأوساط الشبابية مجددا.

القاهرة - يستعد مئات الآلاف من طلاب الجامعات المصرية للمشاركة في انتخابات الاتحادات الطلابية التي كانت تجذب قطاعات كبيرة تتعامل معها باعتبارها مقدمة للانخراط في العمل السياسي لاحقا عندما كانت تشهد منافسات محدمة بين قوى مدنية وأنصار جماعة الإخوان، والتي هدفت دوما للسيطرة عليها لتحريك القواعد الشبابية قبل أن تحظر الحكومة ترشح أي طالب لديه خلفية سياسية أو ينتمي إلى جماعة دينية.

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر الخميس الرابع والعشرين من نوفمبر موعدا لفتح باب الترشح لانتخابات الاتحادات الطلابية التي من المقرر أن تنطلق في الرابع من ديسمبر المقبل، على أن تبدأ الدعاية الانتخابية قبلها بأيام قليلة.



وتسود توقعات بأن يفوق عدد المرشحين حاجز الستة والعشرين ألف طالب، وهو عدد الذين خاضوا غمار الانتخابات العام الماضي، مع إعادة تفعيل عدد من اللجان ذات الارتباط بالأنشطة الفنية والرياضية والثقافية.

وتختبر هذه الانتخابات جديدة الحكومة في الانفتاح السياسي، كأول اقتراع يتزامن مع انطلاقة جلسات الحوار الوطني، والتوسع في الإفراج عن المعارضين وإتاحة مجال أوسع أمام عمل أحزاب معارضة غابت عن الساحة مؤخرا.

ولم تدخل وزارة التعليم العالي تعديلات على اشتراطات الترشح، فمازالت تحظر الدعاية السياسية والدينية والطائفية والشعارات الحزبية،

التضخم يلقي بثقله على أوضاع الموظفين في الشركات المصرية

ضاعت من ظاهرة هجرة الكثير من الكفاءات في مهن مختلفة وظائفها والدخول في مجالات جديدة بغاية تحقيق مردود مالي أكبر والبحث عن الاستقرار النفسي، والكثير منهم صار يبحث عن التخصص في مجالات وظيفية بعيدة تماما عن التخصص الدراسي، أو حتى التخلي عن الوظيفة للعمل في الحساب الخاص حيث لم تعد الوجهة الاجتماعية تقاس بنوعية الوظيفة بقدر ما ترتبط بالتحصيل المالي منها. ورغم كل هذه المؤشرات، استطاعت مصر عبر الاستثمار في تنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية من تقليص معدل البطالة، حتى مع أزمة كوفيد - 19، مدفوعة بالإجراءات والآليات المتعلقة بإنعاش سوق العمل في بلد يضم أكثر من مئة مليون نسمة.

وتعد شركة بوبا غلوبال ذراع التامين الصحي المتميز لشركة بوبا. تأسست الشركة عام 1971 وتنسعي لتوفير خدمات صحية على مستوى عالمي لكل من الأفراد، والشركات الصغيرة، وزيائنها الذين يعملون موظفين لدى الشركات. وتشمل هذه الخدمات منتجات وخدمات صحية لتعنهم الرعاية الصحية اللازمة، عند الحاجة إليها، سواء في المنزل، أو في مكان الدراسة، العمل خارج البلاد، أو أثناء السفر للخارج. واهتمت دراستها الأخيرة بتحليل التأثيرات المستمرة لجائحة كورونا على المدراء التنفيذيين حول العالم، وأثر ذلك على الوضع الاقتصادي الراهن في مصر وما له من تأثير على إعادة صياغة نماذج العمل الحالية.

كورونا على نماذج تسير العمل، إذ اظهرت أن العديد من الشركات تشجع على أسلوب العمل الهجين الذي يجمع بين العمل من المنزل ومقر العمل. وظهر ارتفاع معدل التضخم على رأس مخاوف المدراء التنفيذيين على مستوى العالم في 2022؛ ويتضح هذا في مصر حيث أن حوالي 30 في المئة من الفئة المستهدفة من الاستبيان قلقون بشأن استقرارهم المادي، وارتفاع تكلفة المعيشة، وزيادة معدل التضخم؛ وانعكس الضغط الذي سببه التضخم على تحقيق الأرباح، مما أدى إلى اتجاه المدراء التنفيذيين إلى وقف مكافأة الموظفين بنسبة 11 في المئة والاتجاه إلى خفض تكاليف البحث والتطوير بنسبة 9 في المئة.



ويتسبب الإحباط الناجم عن عدم الراحة في العمل في حدوث اضطرابات النوم لحوالي 32 في المئة من المدراء التنفيذيين، كما يتسبب في حدوث تقلبات في الحالة المزاجية لدى 30 في المئة، بينما يشعر 29 في المئة منهم بالإجهاد الذهني، بينما عانى واحد من كل خمسة أفراد من الشعور بالغضب، والحزن، والقلق. وكانت تقارير سابقة أثبتت أن جائحة فايروس كورونا المستجد

وقال العضو المنتخب لشركة بوبا للتأمين في مصر محمد برزى "مع استمرار تغير التحديت الاقتصادية وزيادة معدلات التضخم في مصر، على الشركات الحفاظ على هدفها الجديد ليكون على المستوى المؤسسي في ما يتعلق برفاهية الموظفين وصحتهم النفسية والعقلية، وذلك لمساعدة الشركات على النمو".

وأضاف أنه مازال هناك المزيد من الخطوات التي يمكن اتخاذها حتى لا يتم اعتبار مشكلات الصحة النفسية شيئا يدعو للخلل وحتى لا يحجم الموظفون عن طلب المساعدة النفسية، الأمر الذي كان له بالغ الأثر على شعور الموظفين بالإرهاق والتوتر، وانخفاض الحالة المزاجية.

وقال التقرير إن 51 في المئة من المدراء التنفيذيين يؤمنون بأن العمل من المنزل يحسن من إنتاجية الأفراد، ويتفق 49 منهم مع فكرة أن العمل عن بعد خلق أسلوب حياة أفضل للموظفين.

وقال 40 في المئة من المدراء التنفيذيين إنهم شعروا بمرونة أسلوب العمل الهجين، فيما يدعم 35 منهم شركاتهم في فكرة حصول الموظفين على فرصة العمل عن بعد.

وأشار التقرير إلى أن 31 في المئة من الفئة التي تم إجراء البحث عليها يميلون للعمل أثناء الانتقال من مكان إلى آخر، كما أن 31 في المئة "يعملون بشغف" من المنزل، وأن 15 في المئة يبدؤون العمل مبكرا عندما يعملون من المنزل. واستطلعت الدراسة أيضا آراء المدراء التنفيذيين في الشركات المصرية في ما يتعلق بتأثيرات جائحة فايروس

إنهم يلجأون إلى وقف مكافآت الموظفين، كما يلجأ تسعة في المئة منهم إلى خفض تكاليف البحث والتطوير.

كما تؤثر معدلات التضخم المرتفعة على النظرة المستقبلية للمدراء التنفيذيين في مصر حيال أوضاعهم المادية، إذ قالت الدراسة "ظهر ارتفاع معدل التضخم على رأس مخاوف المدراء التنفيذيين على مستوى العالم في العام الحالي، ويتضح هذا في مصر، إذ أن حوالي 30 في المئة من الفئة المستهدفة من الاستبيان قلقون بشأن استقرارهم المادي، وارتفاع تكلفة المعيشة وزيادة معدل التضخم".

وأظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في وقت سابق من الشهر الماضي أن التضخم السنوي بالمدن ارتفع بأكثر من المتوقع في أكتوبر إلى 16.2 في المئة، مسجلا أعلى مستوى في أربع سنوات.

لكن على صعيد آخر، أفادت الدراسة بأن الشركات في مصر مازالت تخطط لضخ المزيد من الاستثمارات، وزاد الاستثمار في مجال تدريب وإعداد الموظفين 23 في المئة، واتجه 17 في المئة من الشركات إلى تقديم بعض المزايا لموظفيها في ظل موجة التضخم تلك، مثل الإسهام في اشتراكات الصالات الرياضية وتقديم وجبات وقسائم شراء. وبحسب دراسة مؤشر بوبا غلوبال للحالة الصحية للمدراء التنفيذيين، فإن الشركات المصرية "تعزز استثمارها ما يزيد عن 1.6 مليون جنيه إستراتيجي لدعم رفاهية الموظفين وصحتهم النفسية والعقلية".

وأخلصت دراسة أجرتها شركة بوبا إيجيبت للتأمين في مصر نشرت نتائجها الأربعاء إلى أن ارتفاع معدلات التضخم في مصر يدفع عددا من المدراء التنفيذيين للشركات في البلاد إلى خفض تكاليف البحث والتطوير ووقف مكافآت الموظفين، وذلك في ظل ما يتسبب فيه التضخم المرتفع من ضغط على الأرباح. وأجريت الدراسة في الفترة ما بين الثالث من أغسطس والسابع من سبتمبر، وأظهرت أنه سعيًا لخفض النفقات، قال 11 في المئة من المدراء التنفيذيين الذين جرى استطلاع آراءهم

القاهرة - تعاني مصر منذ سنوات من أزمة اقتصادية فاقمتها تداعيات جائحة كورونا والأزمات العالمية حيث ارتفع معدل التضخم السنوي في البلاد خلال هذا العام إلى أعلى مستوى في أربع سنوات، مدفوعا بارتفاع أسعار المواد الغذائية واستمرار الضغوط الناتجة عن الأزمة الروسية - الأوكرانية. ولا يلقي التضخم بثقله على تراجع مستوى المعيشة فقط، بل تمتد تأثيراته إلى سوق العمل حيث يضر بأوضاع الشركات المالية وبالتالي ظروف العمل التي تنعكس سلبا على الموظفين.



التضخم أضر بظروف عمل المصريين

شعلة النار التي جلبت المعرفة والشقاء للبشر

علي قاسم
كاتب سوري



هذه ليست أول مرة تجتمع فيها دول العالم للتداول حول تحديات التبدل المناخي، اجتمعت قبل ذلك 26 مرة. وبعد كل اجتماع كانت تخرج بحفنة من الوعود لا تسمن ولا تغني. وغالبا لا يتم الالتزام بأي منها. ليس لأن العالم لا يدرك خطورة هذه التحديات، ولكن لأن الطاقة الأحفورية فتحت الطريق أمام البشر للتقدم ليس فقط في العلوم، بل أيضا في الفن والحضارة والثقافة. وهو طريق لا يمكن التراجع عنه. المعرفة، التي ما كان للبشرية أن ترتقي سبلها، لولا "النار" التي منحها لها بروميثيوس، جلبت للبشر الشقاء الذي حذر منه كبير آلهة الأوليمب زيوس. وقد تنسب في هلاكهم يوما. خلال عقود لم تتوقف مساعي البشر عن محاولة الوصول إلى بدائل نظيفة للطاقة، من بينها الطاقة النووية والرياح وحركة المد والجزر والشمس والهيدروجين الأخضر... ولكن، كل ما تحقق من إنجازات في هذا المجال ابتلعه تنامي الاستهلاك.

قمة المناخ العالمي (كوب 27) التي أسدل الستار عليها في منتجع شرم الشيخ على شواطئ البحر الأحمر أثارت الكثير من الانتقادات، وبالكاد أثارت أي إطرأء. الاتفاق على صرف تعويضات عن أضرار مناخية لحقت بالدول الفقيرة، التي تشير إليها من قبل المؤتمرين بالدول الضعيفة، لم يكن كافيا لتصمت الأصوات التي علت بالنقد، والتي رأت أن "القرار استغل ضحايا اليوم لأزمة المناخ على حساب ضحايا الغد". نظريا هذا الكلام صحيح، والسبب واضح، لأن المجتمعين لم يتوصلوا إلى قرارات تضع حدا لاستخدام الوقود الأحفوري، بعد أن كشفت الحرب في أوكرانيا مدى تعطش العالم للطاقة الأحفورية وأن الجهود التي بذلت للبحث عن مصادر بديلة نظيفة ما زالت متواضعة لا تلبي هذا التعطش.

ولكن، عمليا هذا الاستنتاج خاطئ لأن البشرية مسؤولة بالتساوي عن الأضرار المناخية التي لحقت بالأرض، وهي إن لم تتشارك تحمل المسؤولية في الإنتاج، إلا أنها شريك في تحمل المسؤولية بالاستهلاك.

الشراكة في تحمل المسؤولية لم تبدأ مع اكتشاف البشر للوقود الأحفوري، بل بدأت قبل ذلك بكثير، بدأت مع اكتشاف البشر للنار. وكانت مصدر إلهام لقصة من أهم قصص الميثولوجيا إن لم تكن أهمها على الإطلاق.

عندما عهد كبير آلهة الأوليمب زيوس إلى بروميثيوس وأخيه إبيميثيوس تشكيل الحيوانات والبشر. قام إبيميثيوس بتشكيل الحيوانات بينما شكل بروميثيوس البشر. وتقول الأسطورة إن إبيميثيوس أنهى المهمة الموكولة إليه بسرعة، بينما استغرق بروميثيوس الكثير من الوقت. وكانت النتيجة أن إبيميثيوس استهلك كل الموارد في تشكيل الحيوانات؛ السرعة في العود، الرؤية عن بعد، السمع من مسافات بعيدة كما أعطاها رداء من الفراء بحميتها من البرد، وزودها بمختلف أنواع الأسلحة للدفاع عن نفسها مثل القرون والأنياب، ولم يبق شيء للإنسان.

لجأ بروميثيوس إلى زيوس طالبا مساعده تعليم البشر مهارات تمكنهم من الاستمرار في الحياة، لكن زيوس حذرهم من أن المعرفة لن تجلب إلا الشقاء للبشر.

لم يفتنع بروميثيوس بتحذيرات زيوس فعمل البشر فنون العمارة والبناء والتجارة واستخراج المعادن وعلوم الفلك والحساب والأبجدية والتداوي، وعلمهم استئناس الحيوان والإبحار بالسفن.

وحتى يكمل مهمته، لم يكتف بروميثيوس بكل تلك المهارات، بل قام بسرقة النار من جبل الأوليمب وأعطى شعلة منها للبشر.

ومع ظهور النار بدأ سيل من الاختراعات والتقدم البشرى. وفي وقت قصير كانت الفنون والحضارة والثقافة تغزو الأرض المحيطة بالأوليمب.

تجسد هذه الأسطورة اليونانية القديمة صورة نمطية للدراما التي يعيشها العالم المنقسم اليوم بين من يرى أن الطاقة الأحفورية ساهمت في الارتقاء بالبشرية وبين من يرى أنها أدت أو ستؤدي إلى فناء البشر.

إيجراه



الطريق الوحيد إلى الحرية في إيران

علي الصراف
كاتب عراقي



الانتفاضة الإيرانية الراهنة ضد نظام الولي الفقيه، سوف تنتهي بالدم والدموع. لن يحدث شيء آخر. والنظام باقٍ ليرتكب مجزرة أخرى، ثم أخرى، إلى أن يظهر "المهدي المنتظر". هناك، في ذلك الوقت، سوف تحدث "أم المجازر". لأن هذا "المنتظر" بحسب الفقه الصفوي، هو أبو المجازر كلها. هذا هو الإطار العام لنظرة النظام

الإيراني إلى دوره وأسباب وجوده وطبيعة أمانه. وهذا هو المسار. الأنظمة الدينية لا تسقط

بالتظاهرات. أولا، لأنها تملك حقا إلهيا بالبقاء. فهي في عين نفسها تمثل الله شخصيا. وأي احتجاجات ضدها إنما هي احتجاجات ضد الله. ثانيا، لأنها تملك ترخيصا - إلهيا هو الآخر - بالقتل. ويوسعها، بناء على هذا الترخيص أن تقتل الآلاف، عشرات الآلاف أو حتى الملايين، من دون أن يطرف لها جفن. ومثلما هي تملك صكوك غفران لتمنعها من

يؤمنون بها، فإنها تملك صكوك غفران لنفسها، مهما فعلت. وثالثا، لأن الذين ينظاهرون ضدها "كفرة"، ولا يستحقون الحياة من الأساس، ولا تنطبق عليهم المعايير الحقوقية أو الإنسانية، ولا الدينية طبعاً.

ورابعا، لأنها إذ تقود السلطة باسم الله، فلا أحد سوى الله يملك الحق في إزاحتها عنها. وخامسا، لأن المجتمع الدولي الذي قد يلتفت إلى الاحتجاجات لدعمها معنويا غير معترف به. ولا يهم سلطة الولي الفقيه ما يقول عنها أو لا يقول.

يكفي هذا المجتمع الدولي أن يتحاشى شرورها.

وسادسا، لأنها تحظى بدعم مؤمنين بها، لا يتورعون عن القيام بأي شيء لأجل المحافظة على بقائنها. هؤلاء المؤمنون إنما يؤمنون بالولي الفقيه، بوصفه ولي الله، وبوصفه الممثل الشرعي الوحيد له، والمحدث الرسمي باسمه، ولأن الوحي ينزل عليه، ولأنه في خلواته يلقي بالملائكة الذين يرسلهم الله، فنقول له "اقتل، واسلخ، ونحن معك، فإن لم تجد جنودا، نحن جنودك". فيخرج من المحراب ليوحي إلى قومه بأن اقتلوا بكرة وعشيا. على خامئتي فعل ذلك أكثر من مرة. دخل المحراب، فلما خرج، بدأت المجزرة. الإيرانيون يعرفون جيدا هذا الواقع. وهم يتعاملون معه كل يوم. وهناك العشرات بل ربما المئات من الأدلة والبراهين على كل حرف فيه. وأمثلة المجازر التي تم ارتكابها ضدهم، سواء على مستوى القتل الفردي، أو أعمال القتل الجماعية، كثيرة جدا.

عندما يخرج المحتجون في إيران في تظاهرات، وعندما يسقط منهم ضحايا، ويتعرضون للاعتقالات وأعمال التعذيب في السجون، فلأنهم ضاقوا ذرعا بأحوالهم البائسة، وليس لأنهم يريدون لفت انتباه أحد في الخارج. هذا الخارج نفسه يئس من إيران. ولم يعد يعرف بأي لغة يتخاطب معها. معايير إدارة السلطة في إيران لا تشبه أي معايير، ما يجعل التخاطب مستحيلا. حتى العقوبات، وهي سلاح أخير، لا تنفع. لأن ما قد يلحق بالاقتصاد من أضرار لا يحرك شعرة في لحية أولى

الأمس. وأما الفقر والحرمان فإنهما قدر من أقدار الله، وليسا قدرا من أقدار الفساد وسوء التدبير. ويجب تحملهما والقبول بهما. لا يملك الإيرانيون إلا أن يتفجروا غضبا من حين إلى آخر. من دون أن يتوقعوا عونا من أحد. الخارج عاجز فعليا عن مد يد العون. بل إن أي عون، حتى ولو كان معنويا مجردا، سوف يوفر لسلطة الولي الفقيه ذريعة إضافية للمزيد من أعمال القتل والترويع.

الأقليات في إيران تملك من سجلات القهر والنذل والحرمان ما يؤهلها ما يؤهلها لكي تنتفض بالسلاح وألا تخفضه لأي سبب ولا تحت أي إغراء قبل أن يوضع طن من المتفجرات تحت مؤسسة الدولة الدينية ليتم نسفها

إنه نظام هو التجسيد الحرفي للياس. إذا دخل انتخابات زورها. وإذا خرجت احتجاجات ضده قمعها. وإذا دعي إلى التغيير، تغير إلى الأسوأ. وإذا خرج من بين أركانه من يدعون إلى الإصلاح، حول دعواهم إلى نفاق لخدمته. وإذا انتهى شعبه إلى الدرك الأسفل اتخذ من الله سماعة ليعلق عليها أثامه وشورده. وإذا نظر إلى الأفق، في تأمل فلسفي هادئ، انتهى بتامله إلى مجزرة سوف يأتي بها "صاحب الزمان".



كيف يمكن لنظام كهذا أن يسقط؟ هناك سبيل واحد فقط. هو الكفاح المسلح. ليس لأنه الخيار "الأفضل"، بل لأنه الخيار الأوحده. إنه نفق مظلم، ولكن لا يوجد غيره في الطريق إلى الحرية. ويجب العبور منه. أي خيار آخر، سوف يعني السماح للمجزرة بأن تستمر وتتكرر. مبدئيا، سوف يعني الأمر المزيد من أعمال القتل. ولكن قوى النظام سوف تتعرض للإنهك في النهاية، وتبدأ بالتفكك. وعندما يدرك "المؤمنون" بالمهدي المنتظر، ونائبه، أن معركتهم خاسرة، فإنهم سوف يستسلمون، أو يذهبون مع وليهم إلى جهنم، بما ارتكبوا من أعمال.

الدعوات إلى الإصلاح، من داخل المؤسسة الحاكمة أو من أطرافها سوف تفلح، وقد تنتصر لتقديم الوعود، إلا أنها لن تكون إلا دعوات خداع، أملا في المحافظة على أسس النظام وأدوات عمله وطرائق تفكيره. ولكن انتفاضة تستولي على أسلحة النظام، وتستخدمها ضده، هي الوحيدة التي يمكن الوثوق بانها سوف تقلب معادلة القوة.

حركة مجاهدي خلق، التي لطالما حاول النظام شيطنتها، يمكن أن تكون هي نواة الثورة المسلحة. إنها تملك الإرادة، والتنظيم، والانتشار، والتاريخ، والأسباب. ولكنها ليست الوحيدة بالضرورة. أقليات إيران المضطهدة تملك القدرات ذاتها. ولا سبيل أمامها إلا أن تستغلها. بل إن البداية لا بد وأن تبدأ منها، لتشتيت قوى النظام.

تملك هذه الأقليات، من سجلات القهر والنذل والحرمان ما يؤهلها لكي تنتفض بالسلاح. وألا تخفضه لأي سبب، ولا تحت أي إغراء، قبل أن يوضع طن من المتفجرات تحت مؤسسة الدولة الدينية، ليتم نسفها، ورجال الدين جالسون فوق كراسيهم فيها. "متشددون" و"إصلاحيون" معا. لأنهم خدعة واحدة: نظام واحد.

ستكون تلك هي لحظة التغيير الحقيقي الأولى. لن يتردد الذين قادوا المجازر ضد شعبهم على امتداد أربعة عقود في أن يرتكبوا أنشع منها إذا راوا مصائرهم السود، إلا أنها ستكون الأخيرة.

لا تحتاج قوى المعارضة أن تتفق مسبقا على أي شيء. سيكون ذلك سببا لإثارة الخلاف. يكفي الاتفاق على هدف واحد. ومن بعد تحقيقه فإن شكل النظام السياسي المقبل سوف يظهر من تلقاء نفسه. الأنظمة الشمولية عندما تنهار، تثير من خلفها الكثير من غبار الانقسامات. إلا أنها سرعان ما تستقر على أسس لا تحتاج إلى اختراعات. النماذج متاحة. ويمكن الأخذ منها. عندما تزول العقبة الأولى فإن الطريق إلى الحرية والسلام سيكون عريضا بما يكفي لكي يتسع للجميع. هذا نظام لم يبق لشعبه إلا هذا الخيار.



باكستان تدفع ثمننا باهظا لأزماتها الداخلية



وتحديد جدول زمني لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وإطلاق محادثة حول إصلاحات عميقة في الاقتصاد والحكومة. وستدعم القوة الداخلية علاقات باكستان الخارجية كما فعلت في الهند. حيث تتودد واشنطن إلى نيودلهي رغم أنها لا تزال شريكة موسكو. وتعمل قوة الهند الاقتصادية، المتجذرة في الإصلاحات الاقتصادية التي وضعها وزير المالية الأسبق مانموهان سينغ عام 1991، كأساس لاستقلاليتها الاستراتيجية وسعيها الواضح لتحقيق مصالحها الوطنية. وقد أدت إصلاحات سينغ خلال أزمة 1991 الاقتصادية إلى ثلاثة عقود من النمو. ويتعين على النخبة الباكستانية بالمثل اغتنام الفرصة في فترة الاضطرابات هذه.

الصورة الأشمل مروعة أكثر حيث يمكن القول إن باكستان هي الرجل المريض في جنوب آسيا فقد تجاوزتها نظيراتها الإقليميتان بنغلادش والهند منذ فترة طويلة في مؤشرات التنمية البشرية

ويجب على الحكومة والمعارضة الاتفاق على مرشح توافقي كرئيس للجيش للخروج من هذه الأزمة،

لاحتياجاتها لأن الدولة المسلحة نوويا يُنظر إليها على أنها أكبر من أن تفشل. لكن يجب أن تتكيف مع الوضع الطبيعي الجديد. حيث انتهى عصر حزم المساعدات الضخمة، ويعد الاستثمار الأجنبي المباشر اليوم أمرا حاسما لوضع البلاد على طريق النمو الاقتصادي المستدام. لكن، لن يُنظر إلى باكستان على أنها شريك موثوق به أو على أنها سوق قابل للاستثمار حتى ترتب أوضاعها الداخلية. أولا وقبل كل شيء، يتطلب ذلك تخلي الجيش الباكستاني عن التدخل في العمل السياسي لأنه لم يعد بإمكان البلد القبول باقتصار دور الزعامات السياسية على مجرد أداء عمل بيروقراطي.

وشغل رئيس الجيش الحالي منصب صانع الملوك خلال فترة ولايته. وسهّل باجوا صعود خان إلى السلطة في 2018، وساعد في حفاظه على حكمه، ثم دبر سقوطه من السلطة. وكان "طلاق" باجوا عن خان مبررا جزئيا بادعاءات أنه سيساعد في إنعاش الاقتصاد الباكستاني وتحسين علاقات البلاد مع الشركاء الأجانب المقربين. لكن الاضطرابات السياسية هذا العام أدت إلى تراجع باكستان، مما أدى إلى تفاقم مشاكلها الاقتصادية وإضعاف مكانتها على المسرح العالمي. وتمتنع القوى العالمية والإقليمية عن اتخاذ قرارات سياسية رئيسية تجاه البلاد حتى يتحقق الاستقرار السياسي.

وتتحرك واشنطن بحذر قبل إشراك إسلام آباد وروالبندي في سعيها لتجنب المزيد من التورط في صراعات السلطة المحلية. ويرجع تأجيل زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى إسلام آباد هذا الشهر جزئيا إلى مسيرة خان الطويلة. كما تضررت علاقات باكستان مع الصين التي تعتبر أقرب شريك لها.

وعاد رئيس الوزراء شريف من زيارة لبكين خلال الشهر الحالي دون تحقيق إنجازات تذكر. وكانت رحلته الأولى إلى الصين بصفته رئيسا للوزراء بعد أكثر من 200 يوم في المنصب. وكانت الفترة الفاصلة الأطول لأي رئيس حكومة باكستاني هذا القرن. فعلى سبيل المقارنة، زار شقيقه نواز بكين في 2013 بعد شهر من توليه منصبه. وكانت أول رحلة لخان إلى الصين في 2018 بعد أقل من 80 يوما من توليه رئاسة الوزراء.

وسيؤدي غياب الاستقرار السياسي والاقتصادي الكلي إلى جعل الدول الصديقة تحجم عن الاستثمار الذي تحتاجه باكستان للخروج من هذه الأزمة الاقتصادية. وتبدو النخب الباكستانية معتادة على استجابة المجتمع الدولي

مؤشرات التنمية البشرية مثل معدل وفيات الرضع وتراجع الأمية والناجح القومي الإجمالي. رغم ذلك، يركز حكام باكستان جهودهم على أمر لا يخدم رفاهية سكانها البالغ عددهم 220 مليون نسمة: من سيقود جيش البلاد؟ خلال الشهر الحالي أمضى رئيس الوزراء شهباز شريف خمسة أيام في لندن يتناقش مع شقيقه، رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف، للإجابة على هذا السؤال بالذات. والخيارات المطروحة أمامهما هي تمديد ولاية قائد الجيش الحالي الجنرال قمر جاوید باجوا إلى ما بعد تاريخ تقاعده المقرر في التاسع والعشرين من نوفمبر أو اختيار بديل من بين كبار القادة.

بعد أيام من عودة شريف إلى إسلام آباد، أعلن خصمه الرئيسي، رئيس الوزراء السابق عمران خان، أن ما يسمى المسيرة الطويلة ستصل إلى روالبندي (مقر الجيش الباكستاني) في السادس والعشرين من نوفمبر. من الواضح أن التاريخ، السابق لتسليم باجوا القيادة لخلفه، يهدف بوضوح إلى التأثير على انتقال قيادة الجيش أو حتى فرض أزمة دستورية. ويؤدي اختيار قائد الجيش

الباكستاني المقبل وموعد الانتخابات العامة إلى حدوث اضطراب سياسي بعد أن تم عزل خان في تصويت بحجب الثقة عنه في أبريل الماضي. ويجب إجراء الاقتراع مع حلول الخريف المقبل. ويرغب خان، الذي نجا من محاولة اغتيال في الثالث من نوفمبر، في تنظيها في وقت أقرب. ويود خان وشريف أن يكون قائد الجيش القادم حليفًا له، أو ليس خصما على الأقل.

ويعكس تركيز النخبة السياسية على اختيار القائد العسكري التأثير التاريخي الضخم وغير الدستوري للجيش الباكستاني، حتى عندما لا يحكم البلاد بشكل مباشر.



عازف رفيق
باحث سياسي

بينما الاقتصاد الباكستاني يعاني من فوضى عميقة، أودت فيضانات الصيف الموسمية بحياة أكثر من ألف شخص والحقت أضرارا ودمارا يقدر بالمليارات من الدولارات حسب خبراء. ورغم خطة إنقاذ صندوق النقد الدولي، يبقى وضع باكستان غير مستقر. وتغطي احتياطات النقد الأجنبي في البلاد أقل من شهرين من الواردات. كما تتراجع الصادرات والتحويلات المالية. ويستمر ارتفاع خطر التخلف عن إيفاء حكومة باكستان بالتزاماتها، ويتضح ذلك جليا في مقايضة العجز عن سداد الائتمان. ويغوص تصنيف البلاد الائتماني السيادي عميقا، لتفقد أي جاذبية لها من قبل المستثمرين. ويبقى تسليم الدفعة التالية من صندوق النقد الدولي غير مؤكد حيث يصر أولًا على أن توسع باكستان وتنوع من مصادر إيراداتها.

باكستان لن يُنظر إليها على أنها شريك موثوق به أو على أنها سوق قابل للاستثمار حتى ترتب أوضاعها الداخلية أولا ويتطلب ذلك تخلي الجيش الباكستاني عن التدخل في العمل السياسي

وتبدو الصورة الأشمل مروعة أكثر. حيث يمكن القول إن باكستان هي الرجل المريض في جنوب آسيا. فقد تجاوزتها نظيراتها الإقليميتان بنغلادش والهند منذ فترة طويلة في

إسلام سياسي أم رياضي

الأكثر اتساعا ومتابعة من طرف الإعلام. ويرى مراقبون أن الحكومات والدول، ومهما كانت توجهاتها وأمزجتها السياسية، فإنها لم تعد كما في السابق، تضع بيضها في سلال التطرف، وذلك تجنبًا للضغوط الدولية والحقوقية وخوفًا على مصالحها الدولية ضمن مشهد سياسي جديد.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

للإسلام السياسي، هل تحول إلى "إسلام رياضي" أم أننا سنتنظر برون مقاربات كثيرة على شاكلة "إسلام بيئي وصحي وفني ومحارب للتدين وإلخ إلخ". الحقيقة أن ركوب الأنشطة الرياضية والشبابية ليس غريبا على الإسلاميين منذ نشأة تنظيم الإخوان المسلمين، والذي كان زعيمه سيد قطب، في مصر، مؤسسا لعدة نواد رياضية في محاولة لاستقطاب الشباب والظهور بمظهر المواكب للعصر والمتفهم لمتطلبات الشباب ومشاغله.

وفي هذا الإطار، شهدت ملاعب رياضية عديدة في العالم رفع شعارات إسلامية وجهادية من طرف جمهور منظم، وكذلك لاعبين ماجورين أو منخرطين في تنظيمات إسلامية. اصطيااد المناسبات والتجمعات الرياضية والفنية لتبرير الشعارات وتأكيد الحضور ليس غريبا على الجماعات الإسلامية، لكنه ازداد في الفترة الأخيرة بشكل ملحوظ. ويفسر المحللون هذه الظاهرة المتجددة بالإفلاس السياسي

لهؤلاء، وفقدان رصيدهم الشعبي، لذلك يعمدون إلى ركوب الأحداث والتظاهرات والتجمعات والمناسبات، على غير عاداتهم حين يكونون متمكنين من الحكم والسيطرة عبر الوسائل القيادية المباشرة. الآن، يحاول الإسلاميون في تونس مثلاً، ركوب أي موجة ومهما كان حجمها أو جماهيريتها، وذلك لتبليغ رسالة مفادها أنهم تعرضوا لمظلومية ووقعوا ضحية لما يصفونه بالإجراءات غير الدستورية. أما عن سؤال: لماذا التركيز على الرياضة، وبشكل أكثر من غيرها من النشاطات؟ الجواب بسيط، وهو أن الرياضة من أكثر النشاطات جماهيرية، وتحظى باهتمام الشباب دون غيرهم، وذلك لأنهم الفئة المستهدفة في أجنحة الاستقطاب الإسلامي، كما أن كرة القدم هي البوابة الجماهيرية

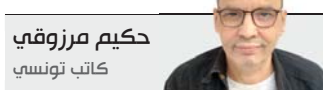
اصطياد المناسبات والتجمعات الرياضية والفنية لترميز الشعارات وتأكيد الحضور ليس غريبا على الجماعات الإسلامية لكنه ازداد في الفترة الأخيرة بشكل ملحوظ ويفسر المحللون هذه الظاهرة المتجددة بالإفلاس السياسي لهذه الجماعات

ما لا يشك فيه بأن ما صدر في نص البيان هو بمثابة كلمة حق يراد بها باطل، ولن تنطلي هذه الأقاويل حتى على الدولة المنظمة للمونديال، والتي عدلت في سياستها مع الإسلاميين كما هو واضح وجلي. الحركة الغارقة في عزلتها بعد الخامس والعشرين من يوليو 2021 واستقالة عدد كبير من قياديينها، تجد الوقت الكافي لإصدار "بيان رياضي" على غرار ما فعلته قرينتها حماس في غزة، والتي تطلعت فيها مؤسسة أحمد ياسين وقفة تضامنية أمام مقر اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يوافق العشرين من نوفمبر من كل عام. يبدو أن حكومة الدوحة نفسها، لم تعد تعنيها هذه المزايدات التي اعتادت عليها من طرف الإسلاميين، على غرار حماس الإخوانية التي "ضربت أذن في واحد" أي أنها استغلت يوم الطفل العالمي لتستثمره في مناسبة موندiale قطر، لكن الخطة باتت معجوجة فيا لخيبة المسعى كما يقولون. قس على ذلك لدى منظمات إسلامية كثيرة تحاول أن تصطاد في المناسبات والاستثمار في هذا الحدث الرياضي العالمي، فماذا جرى

وإن كان فارغا لا ماء فيه، فبادروا إلى مواكبة الحدث الكروي، ولكن بطريقة الذي يحاول أن يسحب الغطاء لنفسه فيقتربون من المونديال ومنظميه لغاية في نفوسهم، وبأسلوب مضحك كمن يحاول لفت الانتباه إليه بالصراخ. ولأن إيقاع هذه الأيام هو كروي باحثان، فلقد بادر الإسلاميون إلى تمثل أخلاق الرياضيين، ولكن في الوقت الضائع وفي منطقة "الأوف سايت".

هذا زعيم حركة النهضة في تونس راشد الغنوشي، وهو يظهر في زي رياضي مثل مدرب متقاعد، يحاول ترويض الكرة التي مرقت شباكه في مرماه، ويصدر بيانا على صفحات التواصل الاجتماعي يقول فيه إن حركته "تستنكر ما تعرض له قطر من حملات مغرضة من جهات جمع بينها الحقد على إقدام دولة عربية على تنظيم هذه الفعالية الرياضية ذات الصيت العالمي والتشكيك في قدرتها على تنظيم هذه البطولة".

الأمر بالتأكيد، لا يعني نهايتهم المبرمة دفعة واحدة، فلديهم ذخايرهم المفردة أو حتى المنظمة، والتي مازالت تنشط أملا في استرجاع "أمداد" الماضي القريب، لكن هذا الحرص المسعور على إصدار البيانات ومواكبة المستحدثات بطريقة خطابية وتكاد تكون يومية، لهو أفضل دليل على أفول نجمهم. ما يفعله الإسلاميون الآن هو مواكبة روزنامة الأحداث اليومية ومحاولة التفاعل مع الوقائع والأحداث والتعليق عليها كمن يتنفس تحت الماء ويقنع نفسه بأنه لا يغرق. إيقاع هذه الأيام هو رياضي بالتأكيد، وذلك على خلفية المونديال الذي تستضيفه دولة قطر وأبدت فيه نجاحا تنظيميا ملحوظا، بالإضافة إلى تألق كروي عربي قادته الملكة العربية السعودية التي أعلنت قيادتها الحرب على الإرهاب والمضي قدما نحو التطوير والتحديث. وكان على الإسلاميين أن يمتطوا الموجة، ولا يفلتوا فرصة الإدلاء بدلوهم



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

لن نسعي ما يبادر إليه الإسلاميون من حركات تضامنية أو تنديدية، وبصفة عشوائية، مع هذا الحدث أو ذاك بـ"قصعة الديك المذبذب... حاشا وكلا.. ذلك أن الديك يعلن انبلاج الصباح، بينما يبشر هؤلاء بسيادة الظلام أينما حلوا. لم يوفر الإسلاميون بعد انقراط عيدهم، حدنا إلا وأصدروا فيه بيانا للتأكيد على أنهم مازالوا موجودين ولم يصبحوا طي النسيان كما كانوا عليه مطلع الألفية، وبعيد ثورات ما يُعرف بـ"الربيع العربي". أين منهم تلك الحالة الطاووسية التي كانوا عليها حين الت إليهم الأمور في غفلة من المجتمع والتاريخ؟ أين حلفاؤهم وسماهم وداعموهم ومسوقوهم في بلاد المغرب ومصر والشام والعراق والخليج؟



الإمارات تحفز اقتصادها برؤية تنموية أكثر شمولية

الحكومة تستهدف الدخول في قائمة أفضل 10 دول في مؤشر التنمية البشرية وجودة الرعاية الصحية



نجاح ثورتكم الإصلاحية سيقاس بالأرقام!

الجديد، حيث يُعنى هذا المحور بتطوير سياسات وخطط عمل تساهم في تحقيق معدلات نمو عالية في كافة القطاعات.

وليس لذلك فحسب، بل العمل كذلك على تسريع وتيرة التحول في قطاع الطاقة للاعتماد على طرق بديلة تعزز جهود الدولة في مجال الاقتصاد الأخضر، علاوة على تحقيق السبق في قطاعات وصناعات المستقبل.

ويقوم هذا المحور على توفير الدعم اللازم لإيجاد بيئة ابتكارية متقدمة مع مضاعفة جهود البحث والتطوير من بوابة تعزيز قطاع الاستثمار، ما يجعل البلد وجهة جاذبة لمبتكري أعمال المستقبل.

ويعد التحول الرقمي عصب التحول الاقتصادي والاستثماري الذي تتضمنه الرؤية لتحقيق الاستثمار والارتقاء بكل ما يوفر للمستثمرين والموهوبين بيئة مثالية تنعكس على ازدهار الإمارات ومكانتها الاستثمارية عالمياً.

التأثيرات وإجراء إصلاحات اجتماعية لجذب العمال المهرة وعائلاتهم والاحتفاظ بهم.

وتعليقا على الاستراتيجية الجديدة قالت هدى الهاشمي، مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء لشؤون الاستراتيجية، إن رؤية "نحن الإمارات 2031" تجسد طموحات قيادة الإمارات في ترسيخ ثقافة العمل.

وأشارت إلى أن الرؤية تركز على الاهتمام بالشخص الاجتماعي المتكامل والمتناسق، والذي يشكل ركيزة أساسية في مسيرة الدولة الريادية نحو تصميم مستقبل الإمارات.

وأوضحت أن الجميع، من القطاع العام أو الخاص، سيبذلون الجهود وفق منظومة واحدة ومتمكاملة تحقق المزيد من التقدم ضمن مختلف القطاعات ومؤشرات، للوصول إلى مستهدفات مئوية 2071.

ولم تغفل الحكومة عن إستراتيجية تحويل البلد إلى مركز عالمي للاقتصاد

في 2016 لتتشديد المنافسة مع جارتها الإمارات بهدف التحول إلى مركز إقليمي ودولي في العديد من المجالات، وأقرت من أجل ذلك العديد من الإجراءات.

- أبرز أهداف رؤية «نحن الإمارات»
- زيادة الناتج المحلي الإجمالي إلى 820 مليار دولار
 - زيادة الصادرات غير النفطية إلى 217.8 مليار دولار
 - زيادة التجارة الخارجية لتبلغ نحو 1.1 تريليون دولار
 - زيادة دخل السياحة ليصل إلى 122.5 مليار دولار

ونظرا لسعي السعودية، الدولة الخليجية الأكبر، إلى تنمية قطاعاتها الاقتصادية تبذل الإمارات جهودا منافسة عبر إدخال أنواع جديدة من

إقليميا كإفصل وجهة علاجية، وتحقيق جاهزية جميع المرافق والكوار الطبية للتعامل مع الأزمات الصحية، علاوة على رفع مرتبته ليكون بين أفضل 10 بلدان في جودة الرعاية الصحية.

وتعتبر الإمارات نقطة جذب مهمة للمستثمرين والشركات الكبرى، ومن أكبر نجاحاتها دبي التي تحولت من إمارة تعتمد على ما لديها من إمكانيات محدودة في السابق إلى محطة استقطاب مالية وسياحية وإعلامية مهمة في غضون عقود قليلة.

وتتبع برنامج اقتصادي شامل، تدشن الرؤية مسيرة الخمسين التي تنطلق انطلاقا متسارعة بما يتوافق مع مستهدفات مئوية 2071 ويرسخ المكانة العالمية للدولة كمركز اقتصادي واستثماري هو الأكثر جذبا في منطقة الشرق الأوسط.

ودخلت السعودية في سباق مع الزمن منذ إعلان رؤيتها التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان

أبوظبي - شكل إعلان دولة الإمارات عن رؤية إستراتيجية جديدة لتحفيز اقتصادها بشكل أكبر في غضون السنوات العشر المقبلة تحولا كبيرا في سياسة الحكومة الساعية إلى جعل البلد ضمن أفضل عشرة اقتصادات في العالم. وتعد رؤية "نحن الإمارات 2031" التي تم الإعلان عن ملامحها الثلاثاء الماضي بمثابة برنامج تنموي متكامل للسنوات العشر المقبلة يرتكز على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والاستثمارية والتنموية في دولة الإمارات ضمن ملف شامل ورؤية واضحة المعالم.



ويقول المسؤولون إن الرؤية تشكل خارطة طريق لترسيخ منهجية عمل الحكومة القائم على التعاون والتنسيق والتكامل بين مختلف المؤسسات والجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، بما يرسخ مكانة الدولة ضمن مصاف الدول الأكثر تقدما في مختلف المجالات.

وتسعى الحكومة من خلال ذلك إلى تعزيز مكانة البلاد كمركز مؤثر وجاذب، خاصة لقطاع الأعمال، مع إبراز النموذج الاقتصادي الناجح للدولة، والفرص التي توفرها لجميع الشركاء العالميين.

ويرى خبراء أن هذا الزخم المتجدد الذي توليه الحكومة الإماراتية اهتماما، يعكس ثقافة التفكير في المستقبل من خلال توظيف كل الإمكانيات وإبراز أن لدى البلاد ما يشجع على الاستثمار والتجارة بفضل استقرار تشريعاتها وقطاعها المالي والتنظيمي.

ويشير هؤلاء إلى أن الرؤية الجديدة ستكون دافعا قويا لبقيّة جيران

فقدان الأدوية يجبر المصنعين للبحث عن نموذج جديد للإنتاج

الغنية حاليا هي مفقودة منذ مدة طويلة في البلدان النامية.

وقالت "ما تغيّر هو أنّ المشاكل المرتبطة بإمكانية الحصول على الجزيئات تظهر الآن أيضا في دول الشمال". وتابعت "ما يُشار إليه عادة بعجز السوق يتكاثر أينما كان، وأصبح من الواضح أنّ الأمر لا يشكل فشلا في النظام".

وأما التفسيرات المرتبطة بالمشكلة فهي كثيرة ومعروفة. فمع العولمة، أصبح إنتاج المكونات النشطة التي توفر فاعليتها للأدوية، يتركز حاليا في عدد قليل من البلدان الآسيوية، مما يتسبب في مشكلة في خط الإنتاج ويعطل نظام وصول الأدوية في الوقت المناسب.

ومن بين الأسباب الأخرى عدم وجود نموذج اقتصادي لبعض الأدوية كالمضادات الحيوية، التي غالبا ما تباع بصيغة الدواء المكافئ (الجنريك).

وتميل المختبرات الكبيرة إلى التخلي عن الأمراض أو عدم الاكتراث بالأسواق النامية الأقل قدرة على دفع أسعار مرتفعة مقابل الحصول على الجزيئات.

فمن ناحية أولى ثمة أدوية لم تعد تحظى باهتمام المختبرات، ومن جهة ثانية تبرز العلاجات المبتكرة باهظة التكلفة التي لا تواجه مشاكل في الإمدادات بل تتفكك كاهل ميزانيات الأنظمة الصحية. وفي ظل كل ما يحصل، تعيد منظمات غير الحكومية النظر في براءات الاختراع المعطاة لعدد من العلاجات.

وينتظر أطباء العالم صدور قرار من مكتب براءات الاختراع الأوروبي الذي رفعت المنظمة طعنا امامه في ما يتعلق

ففي العام الماضي، تلقت وكالة سلامة الأدوية الفرنسية 2169 تقريراً عن نفاذ مخزون عدد من الأدوية أو خطر نفاذ الكميات المخزنة من المتاجر، وتشمل الأدوية بصورة رئيسية الأنسولين الضروري لمعالجة مرض السكري والمضادات الحيوية.

وتطرقت الوكالة الجمعة الماضي إلى "ضغوط كبيرة" تشهدها إمدادات الأموكسيسيلين الذي يؤخذ عن طريق الفم وبشكل مضاد حيويًا بوصف بصورة شائعة للأطفال.

وقبل بضعة أسابيع، أشارت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية إلى المشكلة نفسها في الولايات المتحدة. وتذكر المتخصصة في علم اجتماع الصحة والمرض غاييل كريكورين التي نشرت حديثاً مقالة تناول هذه المسألة أنّ الجزيئات التي تواجه ضغوطا في البلدان

باريس - يسلط فقدان الأدوية في العديد من أسواق العالم الضوء على مشاكل شركات القطاع مع عمليات الإنتاج والتي يبدو أنها أمام حتمية إحداث تغيير جذري في أسلوب نشاطها.

وبين الأدوية المبتكرة التي تُباع بعشرات الآلاف من اليوروهات والنقص في الجزيئات الأساسية كالمضادات الحيوية، تطرح الأسئلة بشكل متزايد عن قابلية النموذج الاقتصادي للدواء للاستمرار على ما هو عليه على المدى الطويل.

وتؤدّي المشاكل المتكررة إلى لجوء منظمات غير حكومية وشركات مصنعة إلى إعادة النظر في براءات الاختراع المعطاة لعدد من العلاجات.

وفي مقدّمة تلك المشاكل يبرز النقص في بعض المنتجات والذي يتزايد منذ عقد في العام.



البحث والاختبارات لا يكفيان

سوني توسع حاضنة ألعاب الفيديو الصينية لمنافسة مايكروسوفت

وتعد الخطوة أحدث نهج لشركة سونوني على مدار سنوات في التعامل مع الصين، مما أدى في النهاية إلى إبرام صفقة حصرية مربحة مع اللعبة الصينية الناجحة "غينشين إنباتك" خارج مشروع هيرو الصيني.

ولم تكن هذه اللعبة معروفة كثيرا قبل إطلاقها في عام 2019، فقد أصبحت أحد أكثر الألعاب الإلكترونية ربحية في العالم. وافادت رويترز الشهر الماضي بأن نجاح سونوني مع غينشين إنباتك دفع مايكروسوفت إلى جذب مطوري الألعاب الصينية بقوة من خلال صفقات ترخيص كبيرة.



ولتسريع توسعها، أعلنت سونوني أنها شكلت فريقا لإنتاج الألعاب الصينية للإشراف على الألعاب الصينية الصنع. ويعمل فرع شنغهاي التابع للشركة اليابانية التي تركز على الألعاب، وهي سونوني إنتركتيف إنترتينمنت (إس.آي.إي)، على توظيف أكثر من 100 شخص بعد دخولهم الصين في عام 2014.

وقال تاتسو إيوغوتشي رئيس إنتركتيف إنترتينمنت إن "نجاح غينشين إنباتك أفتح إدارة سونوني بأن الألعاب الصينية مهمة".

طوكيو - كشفت مجموعة سونوني اليابانية الأربعاء أنها تخطط لتوسيع برنامج لتحديد وتطوير ألعاب صينية الصنع للاستفادة من هذه السوق الضخمة وذلك في سياق سباقها مع شركة مايكروسوفت الأميركية.

وقال باو بو، مدير إنتاج ألعاب سونوني في الصين، إن "البرنامج سيستثمر أكثر من مليون يوان (140 ألف دولار) في كل لعبة، ولن يمول فقط الفرق الصغيرة ولكن عشرات المهندسين أو حتى الفرق الأكبر". وتم الإعلان عن خطط شركة التكنولوجيا اليابانية العملاقة لإعادة تشغيل برنامج هيرو الصيني خلال حدث تم بثه مباشرة من مدينة تشنغجو جنوب غرب الصين الثلاثاء الماضي، والذي تم إيقافه بسبب انتشار فايروس كورونا.

وأكد باو أن حجم المرحلة الثالثة سيكون أكبر بكثير من المرحلتين السابقتين، مشيرا إلى أن سونوني ستستثمر بعض الألعاب وستدعم بلاي ستيشن ستوديوز المشاريع المرشحة. وقالت سونوني إنها ستكون ناشر لبعثي لوست سول أسيد وكونفالرايا اللتين تم ترشيحهما في المرحلة السابقة. وكشف مشروع هيرو عن أول مجموعتين من الألعاب في عامي 2017 و2019 وهو مدعوم بقرابة 17 لعبة، سيع منها وصلت إلى السوق.

وقال باو في مقابلة مع وكالة رويترز إن "الدفعة الجديدة تهدف إلى تضمين 10 ألعاب أو أكثر وإنها ترحب بالألعاب من جميع الأنواع".



وقال ماغيه لوكالة الصحافة الفرنسية إنّ النّتيجة تتمثّل في "زيادة صعوبة العثور على الأدوية التي تؤخذ لمعالجة أمراض شائعة لأنها تدرّ أرباحا أقل من الابتكارات ولم تعد في صلب اهتمامات الشركات المصنّعة".

وتقترح عالمة الاجتماع غاييل كريكورين تطوير القوانين من خلال التفكير في "تطوير الحقوق الجماعية (في شأن براءات الاختراع) لأنّ البحوث الطبية تمثّل قبل أي شيء مجهودا جماعيا" وتحديدًا عبر التمويل العام للبحوث.

خطة أوروبية مثيرة للجدل لتسقيف سعر الغاز

وأشاروا أيضا إلى أن الحد الأقصى قد يجعل من الصعب على المرافق جذب إمدادات الغاز الطبيعي المسال. ويرى متعاملون أن ذلك قد يقلص سيولة صفقات عقود الشهر التالي، كما سيؤدي إلى زيادة التداول في منتجات أخرى مثل عقود اليوم المقبل. ولكن مفوضة الطاقة الأوروبية كادري سيمسون تقول إن "الآلية مصممة بعناية لتكون فعالة، مع عدم تعريض أمن الإمدادات وعمل أسواق الطاقة في الاتحاد والاستقرار المالي للخطر". وليس من الواضح ما إذا كانت هذه الآلية ستنتج. وأكدت سيمسون حين أعلنت الاقتراح الثلاثاء الماضي أنه لا يوجد حل سحري لخفض الأسعار. وعقود بورصة تي.تي.آف للشهر التالي يتم تداولها مقابل 120 يورو لكل ميغاواط / ساعة، لكنها وصلت إلى أعلى مستوياتها فوق 340 يورو لكل ميغاواط / ساعة هذا العام.

ومستوى 275 يورو هو سقف أعلى مما توقعه البعض، فقد اقترح دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي في السابق نطاقا يتراوح بين 150 و180 يورو لكل ميغاواط في الساعة.

وفي حين صُمم سقف السعر ليكون حلا مؤقتا، تريد المفوضية معيارا بديلا أكثر استدامة لأسعار الغاز في أوروبا، وطلبت من منظمي الطاقة في الاتحاد الأوروبي تدشين مثل هذا المعيار بحلول أبريل المقبل.

وتاريخيا، استُخدم سعر الغاز في تي.تي.آف معيارا لتوصيل الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا. لكن الانخفاض الكبير في إمدادات الغاز الروسي هذا العام جعل أسعار البورصة متقلبة بشدة، وأكثر كلفة غالبا من أسعار الغاز في المناطق الأخرى. وتقول بروكسل إنه يتعين وضع مؤشر جديد نظرا إلى أن تي.تي.آف تسترشد بإمدادات خطوط الأنابيب ولم تعد تمثل سوقا تحتوي على المزيد من الغاز الطبيعي المسال.

واقترحت مصادر أن الصناعة يجب أن تطور معيارا جديدا لنفسها. وستتوقف نجاحه على مدى استخدام صناعة الغاز له.

واقترحت المفوضية وضع سقف لسعر الغاز الروسي في سبتمبر الماضي لكنها تخلت عن الفكرة بعد مقاومة من دول وسط وشرق أوروبا التي شعرت بالقلق من احتمال أن ترد موسكو بقطع الغاز الذي ما زالت ترسله إليها. واعتمدت أوروبا على روسيا للحصول على ما يقرب من 40 في المئة من احتياجاتها من الغاز قبل الحرب في أوكرانيا. وانخفضت هذه الحصة إلى نحو ثمانية في المئة مع قطع روسيا الإمدادات عن أوروبا.

بروكسل - تثير خطة جديدة لتسقيف أسعار الغاز في السوق الأوروبية جدلا بين المتابعين بالنظر إلى الخلافات المستمرة بين أعضاء التكتل مع اقتراب مناقشة الملف بداية من اليوم الخميس في بروكسل. واقترحت المفوضية الأوروبية الثلاثاء الماضي العمل بوضع حد أقصى لسعر الغاز لمدة عام بدءا من الأول من يناير المقبل عند 275 يورو لكل ميغاواط لكل ساعة. وتأمل المفوضية في أن يساعد وضع سقف للأسعار الدول الأعضاء على كبح أسعار الطاقة للمنازل والشركات التي وصلت إلى مستويات قياسية هذا العام بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، مما أدى إلى تضخم وارتفاع كلفة المعيشة. وأدت فكرة الحد الأقصى للسعر إلى تباين في مواقف دول الاتحاد، فبينما تعد بلجيكا واليونان وإيطاليا وبولندا من بين الدول الأعلى صوتا في المطالبة بذلك، تتزعّم ألمانيا، أكبر اقتصاد في التكتل، المعارضة.

وقالت ألمانيا إن وضع سقف للأسعار قد يجعل من الصعب جذب إمدادات الغاز التي تشتد الحاجة إليها ويقلص الحوافز للحد من استهلاك الغاز في وقت يتعين فيه على الدول تقليص الاستهلاك والاعتماد على بدائل للإمدادات الروسية.

واقترحت المفوضية، الذراع التنفيذية للاتحاد، وضع سقف لأسعار المشتقات في تعاقدات الشهر المقبل في بورصة (تي.تي.آف) التي مقرها هولندا وهي معيار للأسعار في أوروبا.

وجاء في وثائق للمفوضية أن تطبيق سقف الأسعار سيبدأ إذا تجاوز سعر التسوية في تي.تي.آف لتعاقدات الشهر المقبل 275 يورو للميغاواط / ساعة لمدة أسبوعين. وأشارت إلى أن ذلك سيتم إذا كانت أسعار تي.تي.آف أعلى بمقدار 58 يورو عن السعر المرجعي للغاز الطبيعي المسال لمدة عشرة أيام تداول متتالية في غضون أسبوعين.

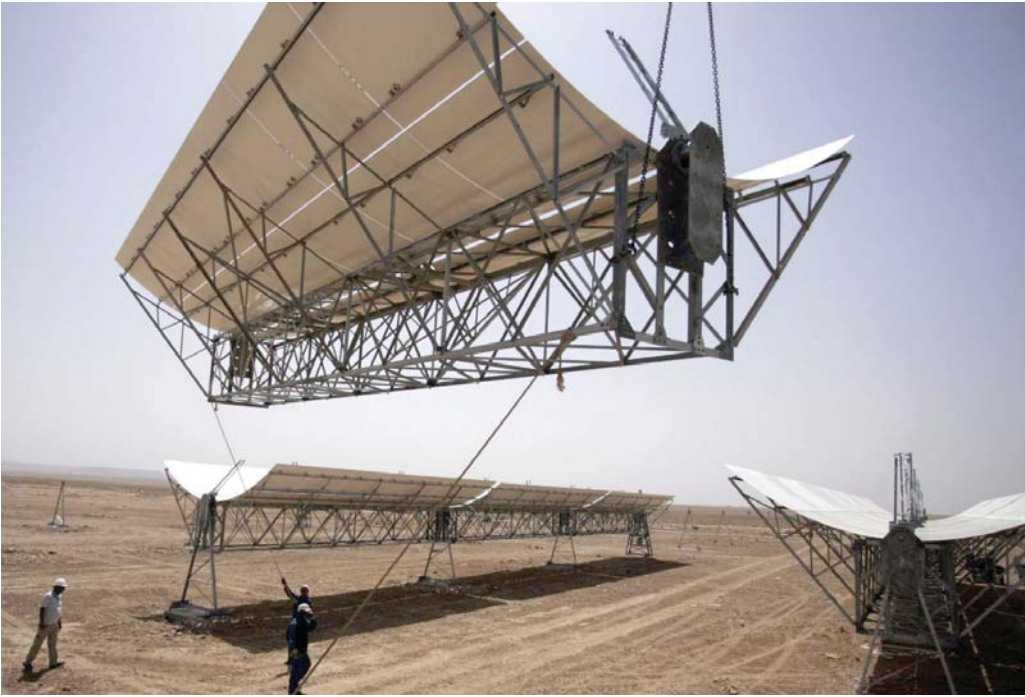
وإذا استوفيت هذه الشروط، فلن تعقد أي صفقات أعلى من السقف المحدد. ولن يؤثر ذلك على التجارة خارج البورصة التي قالت المفوضية إنها صمام أمان لعمليات التسليم الحيوية بينما لن تستحوذ على الأرباح على أي حصة كبيرة من التجارة.

ومن المتوقع أن يناقش وزراء الطاقة في الاتحاد صيغة الحد الأقصى ومستوى سقف الأسعار، بالإضافة إلى حجم الفجوة بين سعر بورصة تي.تي.آف وأسعار الغاز الطبيعي المسال العالمية.

وتكتب اتحاد بورصات الطاقة الأوروبية (يوروبكس) إلى المفوضية قائلا إن "الخطة قد تشكل خطرا كبيرا على الاستقرار المالي والإمدادات في أسواق الطاقة الأوروبية". وتذكر خبراء يوروبكس أن الحد الأقصى قد يؤدي إلى توقف المرافق العامة عن الشراء والبيع، فيما يسمى "التحوط"، لإنتاجها من الغاز واستهلاكها ويدفعها أكثر نحو التداول خارج البورصة دون الخضوع لسقف معين مما يعرض مخاطر الطرف المقابل.

العاقل المغربي يعيد ضبط إيقاع مشاريع الطاقة النظيفة

إطلاق برنامج طموح لتأسيس نواة لمشاريع الهيدروجين الأخضر



سقف الطموحات أعلى مما تتخيلون

الدقيقة، وتطوير اقتصاد أخضر مرتبط بكل المجالات الصناعية. وكان البلد قد أنشأ في ورزازات، جنوبي البلاد، واحدة من أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم، بتمويل أوروبي على مساحة 1.5 مليون متر مربع.

111 مشروعا قيد الإنشاء والتطوير حاليا بقطاع الطاقة النظيفة في مختلف مناطق البلاد

ويشمل مجمع نور للطاقة الشمسية في ورزازات أربع مراحل، حيث انطلق مطلع 2016 تشغيل المحطة الأولى نور 1 بقدرة إنتاج 160 ميغاواط وطاقة تخزين ثلاثة ميغاواط.

وبعد ثلاث سنوات بدأ تشغيل محطتي نور 2 و3 للطاقة الشمسية تحت قيادة شركة شانونغ إلكتريك الصينية، وهي تنتج معا 200 ميغاواط. وتعمل السلطات على تطوير قدرة إضافية لإنتاج الكهرباء بأكثر من 10 جيغاواط من المصادر المتجددة بما في ذلك 4.56 ميغاواط من الطاقة الشمسية و4200 ميغاواط من طاقة الرياح و1330 ميغاواط من الطاقة المائية.

وتتوقع الحكومة أن يبلغ إجمالي الاستثمارات لمشاريع الطاقة المتجددة حوالي 32 مليار دولار، وهو ما يمثل فرصا استثمارية حقيقية بالنسبة إلى القطاع الخاص.

تقرير نشرته في يونيو الماضي إلى أن المغرب يحتل المركز الثالث عربيا في إنتاج الكهرباء من المصادر المستدامة بطاقة تبلغ 1.9 غيغاواط. وبحسب التقرير تنص مصر دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بقدرة إنتاج تصل إلى 3.5 غيغاواط ثم دولة الإمارات بطاقة إنتاج تبلغ حوالي 2.6 غيغاواط، فيما يأتي الأردن بالمركز الرابع بقدرة إنتاج 1.7 غيغاواط ثم السعودية بإنتاج 780 ميغاواط.

وانخرطت الرباط منذ سنوات من خلال إستراتيجية الطاقة الطموحة، في انتقال يرتكز على البدائل المستدامة التي تهدف إلى التخلي عن استعمال الكربون عبر اتخاذ سلسلة من التدابير ووضع منظومة بيئية للبحث والابتكار. وبدأت البلاد في شق طريقها بثبات لزيادة استثمارات الطاقة البديلة مع عقد شراكات مع العديد من الدول وخاصة الصين وألمانيا والتي يُتوقع أن تتيح للرباط الاستفادة من إمكانياتها وخبراتها في قطاع توليد الكهرباء من المصادر المتجددة.

كما خصصت الحكومة في الأعوام القليلة الأخيرة نحو 400 مليون درهم (42 مليون دولار) لدعم أكثر من 500 باحث و12 مختبرا من مختلف جامعات البلاد لتنفيذ خطط التحول إلى الاستدامة. وأكدت نتائج استعمال طاقتي الشمس والرياح على نطاق واسع باعتبارها طاقة نظيفة ومستدامة، أنها تمكن المغرب من تقليص انبعاث ثاني أكسيد الكربون ومختلف الغازات

ويتعلق الأمر بشكل رئيسي برفع حصة هذه الطاقات إلى أكثر من نحو 52 في المئة من المزيج الكهربائي المنتج على الصعيد المحلي بحلول نهاية العقد الجاري ارتفاعا من 30 في المئة حاليا. وأوضح البيان أن تسريع وتيرة هذه الأعمال يتضمن بالأساس "إنجاز المشاريع الثلاثة للطاقة الشمسية نور - ميدبلت وتحلية مياه البحر والقطاع الواعد للهيدروجين الأخضر واستخداماته".

وتسعى البلاد إلى كسب الرهان في مجال الطاقات المتجددة، للتقليل من اعتمادها على النفط المستورد بنحو 94 في المئة ومن ثم تقليل الإنفاق على هذا البند في الميزانية السنوية. وتشير البيانات الحكومية إلى وجود 111 مشروعا من الطاقة النظيفة في طور الاستغلال والتطوير، مع استحوذ الطاقة المتجددة على حصة 37 في المئة من القدرة الكهربائية المولدة في البلاد خلال العام الماضي.

وبحسب مؤشرات وزارة الطاقة بلغت القدرة الكهربائية المولدة عبر استخدام الطاقة المتجددة خلال 2021 نحو 3.95 ألف ميغاواط.

ويهدف المغرب للحصول على 52 في المئة من احتياجاته من الكهرباء من الطاقة النظيفة بحلول عام 2030، ارتفاعا من نحو ثلاثين في المئة حاليا. وأشارت غلوبال إنرجي مونيتور، وهي منظمة بحثية غير ربحية معنية بمشاريع الطاقة في أنحاء العالم، في

أعطى العاقل المغربي الملك محمد السادس دفعة قوية لقطاع الطاقة النظيفة بإعادة ضبط إيقاع المشاريع في سياق حرصه على الإسراع لتويع مزيج الطاقة بما فيها الهيدروجين الأخضر وأيضا تثبيت نموذج بلده في معاضدة الجهود العالمية في إزالة الكربون.

الرباط - أعاد العاقل المغربي الملك محمد السادس رسم خارطة المشاريع المتعلقة بالطاقة المتجددة والتي يراهن عليها بلده بشكل كبير ضمن إستراتيجية موسعة وطويلة المدى لإنجاح هذا المسار المهم.

وثمة إدراك متزايد بأن دعم الطاقة يفاقم اختلال التوازنات المالية في ظل الأسعار المرتفعة للوقود الأحفوري حاليا، وأنه يجب تقليصه تدريجيا وفق برامج إصلاحية تخفف الضغط على الميزانية العامة السنوية.

وينعكس الاهتمام بهذا القطاع الحيوي من خلال حرص الملك محمد السادس بشكل شخصي على متابعة كل مراحل إنجاز برامج تنمية الطاقات المتجددة في البلاد والتي تشرف عليها الوكالة المغربية للطاقات المستدامة (مازن).

ودعا العاقل المغربي أثناء تروئسه الثلاثاء الماضي جلسة عمل إلى تسريع وتيرة تطوير الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتعزيز سيادته في مجال الطاقة وتقليص كلفتها و"التوقع في الاقتصاد الخالي من الكربون في العقود القادمة".

وأوعز بإطلاق برنامج "عرض المغرب" في أقرب الأجل، وهو عبارة عن مخطط عملي وتحفيزي يشمل مجموع سلسلة القيمة لقطاع الهيدروجين الأخضر.



وأفاد بيان للديوان الملكي نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية بأن الجلسة "خصصت لتطوير الطاقات المتجددة والاتفاق الجديدة في هذا المجال"، وكذلك "التفهمين الأمل لتنافسية المغرب من أجل استقطاب المزيد من الاستثمارات الوطنية والأجنبية في القطاع".

وأشار البيان إلى أن الجلسة تدرج في إطار المتابعة المنتظمة للملك محمد السادس للأهداف الإستراتيجية التي حددها المغرب في مجال تطوير الطاقات المتجددة على نطاق واسع.

غلاء المحروقات يُضيق خيارات التدفئة على الأردنيين

وانخفاض درجات الحرارة، ويقول "من المؤكد أن ينخفض الإقبال على مادة الكاز هذا الشتاء في ظل تراجع القدرة الشرائية لغالبية المواطنين".

ويتوقع أن يلجأ الأردنيون إلى وسائل تدفئة بديلة وأقل كلفة كالغاز، وخاصة أنه من المرجح أن تقوم الحكومة خلال الأشهر المقبلة بتثبيت سعر الكاز أو تخفيضه بنسبة قليلة.

وبين سعيدات أن معدل الاستهلاك السنوي للكاز في السوق المحلية يبلغ نحو 140 مليون لتر.

ويتراوح معدل الطلب اليومي على الديزل (السولار) خلال ذروة الشتاء في الأردن بين 5 و7 آلاف طن. أما الكيروسين، وهو أقل استخداما من الديزل، فيصل حجم الطلب عليه إلى ألفي طن في أوقات الذروة.

ويتجاوز الطلب على أسطوانات الغاز مئتي ألف أسطوانة، مقارنة بنحو 70 و75 ألف أسطوانة في أيام الشتاء الاعتيادية. وصعد التضخم في السوق المحلية، بنهاية أكتوبر الماضي، بنسبة 5.39 في المئة. وهو من بين المعدلات الشهرية الأعلى التي شهدها البلاد هذا العام قياسا بما كان عليه قبل أربع سنوات.

وأكد أنه يقوم، بمساعدة حداد من أصدقائه، بصناعة مدفأة حطب آمنة لتثبيتها في المنزل وبذلك لن يفكر في هُم قسعر الأسطوانة مزال تابنا عند سبعة دنانير، وإذا احتجت إلى تعيئتها أربع مرات في الشهر ستكلف 28 دينارا (39.5 دولار) فقط".

ويضيف الياسين قائلا "صحيح أن مدفأة الكاز تمنح شعورا أكبر بالدفء مقارنة بالغاز ولكنني مضطر إلى اعتماد التي تعمل بالغاز بسبب غلاء المعيشة وكثرة الالتزامات في عائلتي مع ثبات الدخل".

ولم يتغير سعر أسطوانة الغاز منذ عام 2015 عند سعر سبعة دنانير للأسطوانة، في إطار توجه حكومي لحماية المواطنين. ويرى مؤيد السعادية، وهو رب أسرة مكونة من خمسة أفراد، أنه سيلجأ إلى مدفأة الحطب هذا الشتاء كبديل عن مدفأة الكاز التي أصبح مصروفها يفوق قدراته.

ويقول إنه في الشتاء الماضي وتحديدًا "في أيام تساقط الثلج تكسرت معظم الأشجار في منطقة سكني واحتفلت بكميات كبيرة من الأغصان والجذوع في مخزن البيت وسوف استخدمها هذا الشتاء".

الشهر، ولكنه هذا الشتاء يحتاج إلى 70 دينارا (قرابة 99 دولارا) شهريا.

وقال "أفكر في أن أعود إلى مدفأة الغاز قسعر الأسطوانة مزال تابنا عند سبعة دنانير، وإذا احتجت إلى تعيئتها أربع مرات في الشهر ستكلف 28 دينارا (39.5 دولار) فقط".

ويضيف الياسين قائلا "صحيح أن مدفأة الكاز تمنح شعورا أكبر بالدفء مقارنة بالغاز ولكنني مضطر إلى اعتماد التي تعمل بالغاز بسبب غلاء المعيشة وكثرة الالتزامات في عائلتي مع ثبات الدخل".

ولم يتغير سعر أسطوانة الغاز منذ عام 2015 عند سعر سبعة دنانير للأسطوانة، في إطار توجه حكومي لحماية المواطنين. ويرى مؤيد السعادية، وهو رب أسرة مكونة من خمسة أفراد، أنه سيلجأ إلى مدفأة الحطب هذا الشتاء كبديل عن مدفأة الكاز التي أصبح مصروفها يفوق قدراته.

المتواضع مسكا الورقة والقلم ليحسب كلفة مصروف التدفئة لأشهر البرد الأربعة المقبلة ويقارن بين البدائل المتوفرة، بعد أن وصل سعر الكاز (الكيروسين) إلى مستويات تاريخية. ويقول الياسين، الموظف في القطاع العام ورب أسرة من سبعة أفراد، لوكالة رويترز إن "الكاز هو وقود الفقراء والحكومة رفعت أسعاره بشكل كبير، وأنا أتساءل الآن هل سافظل أستخدم مدفأة الكاز أم اعتمد على الغاز أو الكهرباء؟".

وارتفعت أسعار الكاز مقارنة بالشتاء الماضي بنسبة 40 في المئة بعد أن وصل سعر اللتر إلى 0.86 دينار (1.2 دولار) مقارنة مع 0.61 دينار قبل عام.

وغالبا ما تكون نفقات التدفئة في الشتاء على حساب أمور ومستلزمات أخرى، مثل الملابس والترفيه، في وقت تشير فيه إحصائيات رسمية إلى أن 75 في المئة من الأسر الأردنية تفوق نفقاتها مقدار دخلها.

ويبين الياسين أنه كان يشغل في منزله مدفأتين للكاز خلال الشتاء الماضي وكان يخصص لذلك 50 دينارا (70.5 دولار) في

تعتمد نسبة كبيرة منها على الوقود السائل والغاز المنزلي لذلك.

ويحاول المستهلكون ولا سيما الطبقة الهشة الهرب من نفقات الوقود وتقنين استخدامه قدر الإمكان، في ظل ترحيب قيام الحكومة بزيادة الأسعار خلال الأسابيع القليلة المقبلة مع تدني درجات الحرارة.

وفي أحد أحياء العاصمة عمان يجلس أحمد الياسين على الأريكة في منزله



أفضل من لا شيء

سرُّ تكشفه بحيرة طبريا عن تطوّر عاداتنا ونشاطنا الحيوي

أسماك بنات يعقوب

الطبخ والأكل سوياً هما ما جعلانا بشرا



● مصادر المياه العذبة تساعد في تتبع آثار الإنسان القديم

الإسرائيلية في جامعة بار إيلان، حول آثار الموادق، أثبتت أنّ بعضها يُعتبر أحد أقدم الموادق خارج أفريقيا.



البكتيريا المسببة للأمراض تجعل استهلاك اللحوم غير المطهية عملاً محفوفاً بالمخاطر، فالطبخ يقتل البكتيريا، ويزيد من القيمة

الجهد الذي بذله الباحثون انصبّ على معرفة ما إذا كان سكان الموقع في عصور ما قبل التاريخ قد قاموا بالفعل بطهي الأسماك هناك ولم يتخلصوا من البقايا فقط بالنار، لذلك عمد الباحثون إلى تحديد التغيرات في حجم بلورات مينا الأسنان، التي تستجيب على نحو مختلف للتغيرات في درجة الحرارة. وحلّلت زوهار وينس ناجوركا، مدير مختبر الأشعة السينية في متحف التاريخ الطبيعي بلندن 56 سناً تنتمي إلى أسماك ما قبل التاريخ وأسماك المياه العذبة، ما سمح لهم بتحديد التغيرات الناجمة عن الطهي على درجات حرارة منخفضة مقابل المرتفعة منها. وأسفرت النتائج عن أنه تم طهي الأسماك على درجات حرارة تتراوح بين 200 و500 درجة مئوية.

وتمكن الفريق أيضاً من تحديد إذا ما كانت الأسماك تتشكّل جزءاً من النظام الغذائي، وأنها لم تكن مجرد طبق موسمي للبقاء، أو أنهم كانوا يلجؤون إلى تناوله عندما تشج مصادر الطعام، وذلك من خلال النظر في التركيب الكيميائي للأكسجين ونظائر الكربون في مينا الأسنان من أجل تحديد الموسم الذي ماتت فيه الأسماك. وتوصّلت النتائج أخيراً إلى أنه تمّ طهي تلك الأسماك وتناولها على مدار السنة، أي أن ذلك كان عادة اجتماعية متواصلة بكل ما يرافقها من مظاهر.

الذي أظهر أن البشر في العصر الحجري أكلوا الأطعمة المتخممة في جنوب أفريقيا. ويعتقد الباحثون المشاركون في الدراسة، مثل العديد من زملائهم، أن الطهي بدأ قبل ذلك بوقت طويل، على الرغم من صعوبة الوصول إلى أدلة مادية.

وقال يسرائيل هيرشكوفيتز من جامعة تل أبيب، وهو أحد الباحثين المشاركين في الدراسة "أنا متأكد من أننا سنشهد في المستقبل القريب الإبلاغ عن حالة أبكر". ويرجع ذلك جزئياً إلى أن تسخير النار للحصول على الطعام كان خطوة أساسية للتطور البشري.



أول دليل على وجبة مُعدة خصيصاً جمعت الناس معا في مناسبة يعود إلى ما قبل 12 ألف عام في كهف في فلسطين، وفقاً لدراسة أجريت عام 2010

وأوضح ديفيد براون، عالم الآثار بجامعة جورج واشنطن الذي لم يشارك في الدراسة، أن طهي الطعام يسهّل على الجسم الهضم والحصول على العناصر الغذائية. لذلك، عندما اكتشف البشر الأوائل كيفية الطهي، حصلوا على المزيد من الطاقة مما يمكنهم من تغذية عقول أكبر.

وحسب تقديرات العلماء، واستناداً إلى كيفية تطور أدمغة أسلاف البشر وأجسادهم، فإن مهارات الطهي ظهرت منذ ما يقرب من مليوني عام. وقال براون "لو كان البشر البدائيون يأكلون الطعام نيئاً، لكان من الصعب أن يؤدي ذلك إلى نمو قداماتهم".

تطوّر الحس الاجتماعي

كانت تلك الوجبات المطبوخة الأولى بعيدة كل البعد عن عشاء الديك الرومي اليوم. وفي السنوات العديدة الفاصلة بين ذلك التاريخ وعصرنا الحالي، بدأ البشر يأكلون لا فقط من أجل الطاقة بل أيضاً في علاقة بالحس الاجتماعي. وفي دراسة أجريت سنة 2010، وصف الباحثون أول دليل على وجبة مُعدة خصيصاً جمعت الناس معا في مناسبة قبل 12 ألف عام في كهف في فلسطين.

وتقول ناتالي مونرو، عالمة الأنثروبولوجيا بجامعة كونيتيكت التي قادت الدراسة، إن الكهف الذي كان بمثابة موقع للدفن، تضمّن رفاة امرأة يُعتقد أنها كانت كاهنة في مجتمعها. ويبدو أن أهلها أقاموا وليمة لتكريمها بعد وفاتها. وعُثرت مونرو وفريقها على أعداد كبيرة من بقايا الحيوانات في الموقع، بما في ذلك ما يكفي من السلاحف والماشية البرية لاحتفال كبير. وقالت مونرو إن هذا "العيد الأول" جاء من نقطة تحول مهمة أخرى في تاريخ البشرية، حيث بدأ الصيادون وجامعو الثمار في الاستقرار في مناطق معيشية دائمة. وربما رأت في التجمّع

القدس - كان طهي الطعام أكثر من مجرد تغيير في نمط حياة أسلافنا نحن البشر، فقد ساعد في تغذية تطوّرنا، ومنحنا أدمغة أكبر، وأصبح بعد ذلك محور طقوس الولائم التي شكّلت المجتمعات والبيئات المختلفة. ويشير البعض إلى أنك إذا كنت تلهو الآن وجبة لـ"عيد الشكر"، كما يجري هذه الأيام في الولايات المتحدة، أو كنت تحضر وليمة في أي مكان حول العالم، فانت جزء من تاريخ بشري طويل أقدم من سلالتنا الحالية. حيث يقدر العلماء أن أبناء عمومنا من البشر الأوائل ربما كانوا يستخدمون النار لطهي طعامهم منذ ما يقرب من مليوني عام، قبل وقت طويل من ظهور الإنسان العاقل.



مات سيونهايمر:

قصة التطور البشري هي قصة ما نأكله والنظم الغذائية التي رافقتنا قديماً



إيريت زوهار:

القطع الأثرية تشير إلى أن المنطقة كانت موطناً لمجتمع «الهومو إريكيتوس» المنقرض



ديفيد براون:

لو كان البشر البدائيون يأكلون الطعام نيئاً، لكان من الصعب أن تنمو قدامتهم

ووجدت دراسة حديثة ما يمكن أن يكون أقدم دليل معروف على هذا الطهي البدائي: بقايا عشاء من سمك "الشبوط" الطهوه جيداً قبل 780 ألف سنة، وفقاً لما أفادت به مادي بوراكوف في الأسوشيتد برس.

السمة التي تحدّثنا من الماضي

يقول مات سيونهايمر، عالم الأنثروبولوجيا بجامعة كولورادو في بولدر، الذي درس النظم الغذائية لأسلاف البشر الأوائل "بدأت قصة



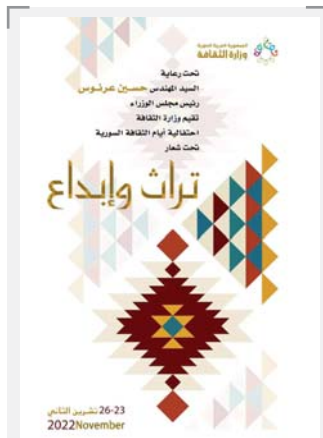
● سمكة جسر بنات يعقوب تكشف أن البشر لم يأكلوا من أجل الطاقة وحدها، بل بحس اجتماعي



● العلماء يقدّرون أن أبناء عمومنا الأوائل استخدموا النار للطهي، منذ نحو مليوني عام

أيام الثقافة السورية فعاليات متنوعة تحت عنوان «تراث وإبداع»

وندوة بعنوان "الأهمية التراثية والثقافية للمخطوطات - والدوريات القديمة الصادرة في بلاد الإغتراب". وضمن فعاليات أيام الثقافة السورية نظم ملتقى القرداحة فعالية أدبية فنية جمعت بين أنواع الشعر المحكي والغنائي والفصح الموزون والمنثور، لمجموعة من الشعراء والفنانين. وحملت الفعالية التي استضافها المركز الثقافي العربي في جبلة عنوان "تراث وإبداع" تيمنا بتراث سوريا. كما تصدر التراث الدمشقي والفلسطيني فعاليات الاحتفاء بأيام الثقافة السورية من خلال معرض تشكيلي وآخر تراثي، إضافة إلى مهرجان شعري نظمته مديرية الثقافة على مسرح المركز الثقافي العربي في كفسوسة.



فعاليات الأيام تشتمل على باقة من النشاطات الثقافية في المجالات الفنية والسينمائية والمسرحية والفكرية والتراثية وغيرها

والمعرض الفردي الثالث للفنانة تغريد الشيباني ضم 25 لوحة بأحجام متعددة ركزت من خلالها على الفن العجمي النافر، مجسدة عبر أعمالها البيوت والأحياء الدمشقية القديمة بكل تفاصيلها الدقيقة.

كما ركزت في رؤيتها على اللونين الأخضر والبني، فهما وفق تصريحها لسانا رمز للحياة والتمسك بالتراث عبر اللون البني الذي يرمز إلى تراب الوطن. وأرادت الشيباني من خلال هذا المعرض أن تؤكد على أصالة الفن العجمي النابع، والمتجذر من البيئة الدمشقية الأصلية.

وركن الباحث محمد علي فارس في معرضه على مكونات التراث الفلسطيني ومشغولات يدوية، عبرت عن نضال وضمود الفلسطينيين أمام الاحتلال، مشيراً إلى أن مشاركته في هذا المعرض جاءت للتأكيد على وحدة الشعبين السوري والفلسطيني بقضاياهما الوطنية والثقافية.

ويرى الباحث فضيل حلمي عبدالله أن يوم الثقافة السورية هو إحياء للحالة الفكرية والأدبية والنهوض بها، فهو اليوم الذي أسس لثقافة وطنية وتعزيز الفكر الوطني والقومي في سوريا.

دمشق - انطلقت الأربعاء فعاليات احتفالية أيام الثقافة السورية تحت عنوان "تراث وإبداع"، متضمنة برنامجاً ثقافياً منوعاً أعدته المديرية والمؤسسات التابعة لوزارة الثقافة، احتفالاً بذكرى تأسيسها الـ 64 على امتداد الجغرافيا السورية.

وتشتمل الفعاليات التي تستمر إلى غاية السادس والعشرين من نوفمبر الحالي على باقة من النشاطات الثقافية في المجالات الفنية والسينمائية والمسرحية والفكرية والتراثية، بدأت من حفل الافتتاح الرسمي بدار الأسد للثقافة والفنون.

وتضمن الحفل تكريم عدد من المبدعين السوريين، وهم المايسترو سمير كوياتي، والفنانة شكران مرتجى، والأديب عبد الكريم ناصيف، والمخرج مأمون الخطيب، والفنان التشكيلي نبيل السمان، بالإضافة إلى تقديم لوحات فنية راقصة ومقطوعات موسيقية وفقرات رقص باليه للأطفال.

وتشهد الأيام التالية للاحتفالية معرض كنوز أثرية مستردة بعنوان "تحية لشهداء المديرية العامة للأثار والمتاحف" في المتحف الوطني بدمشق، وإعلان نتائج المسابقة الوطنية الأولى للجوقات السورية، وحفل توزيع جوائز الهيئة العامة السورية للكتاب الأدبية لعام 2022.

وتعرض المؤسسة العامة للسينما أفلاماً من إصداراتها، وهي "المخدوعون" و"العاشق" و"الإفطار الأخير" و"سائق الشاحنة" و"الشراع والعاصفة" و"مرة أخرى" و"الفهد" و"حكاية من دمشق" في صالاتها بدمشق والمحافظات.

أما مديرية المسارح والموسيقى فستكون حاضرة بفعاليات الاحتفالية من خلال عروض مسرحية متنوعة لل كبار والصغار، منها مسرحية "الحكايات الثلاث" للأطفال والعرض المسرحي الراقص "لوحات من التراث الشعبي" ومسرحية "ديستوبيا".

أما الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون فتقدم أمسياتٍ موسيقيتين، الأولى بعنوان "إبداعات سورية" تحييها الفرقة السيمفونية الوطنية السورية بقيادة المايسترو ميساك باغودريان، والثانية حفل ختام الدورة الأولى من مشروع الحاضنة الموسيقية بإشراف المثنى علي، كذلك تحضن العرض السينمائي الأول لفيلم "الطريق" للمخرج عبد الطيف عبد الحميد.

وتقيم مديرية التراث اللامادي معرض لوحات فنية وتصوير ضوئي توثيقي للحرف اليدوية التقليدية والأزياء الشعبية التراثية والخط العربي والأمثال الشعبية.

أما مديرية الفنون الجميلة فستقيم ضمن الاحتفالية ورشة عمل لفن الخزف "قبشاني" تستمر عشرة أيام في قلعة دمشق، على أن يعرض نتاجها في ختام الورشة، إضافة إلى معرض استعادي لفن التصوير الزيتي من مقتنياتها في صالة الشعب بدمشق.

ومديرية ثقافة الطفل ستكون لها نشاطات متنوعة، منها عروض مسرحية وأدبية وحفلات موسيقية وفنية راقصة، إلى جانب العديد من الورشات الفنية والثقافية وندوات حوارية وفكرية، وإطلاق مجموعة من المبادرات ضمن مشاريعها في جميع المحافظات.

وتقيم مكتبة الأسد الوطنية معرضاً بعنوان "المخطوطات - والدوريات القديمة الصادرة في بلاد الإغتراب"



كل الفنون تشارك في الحدث

مهرجان الشيخ زايد يأخذ زواره في رحلة تراثية وثقافية

فعاليات متنوعة لكل الشرائح تربط الماضي بالحاضر



أنشطة تراثية تستعيد ملامح الماضي



حدث ثقافي يستقطب جمهوراً متنوعاً

و في هذا الصدد يؤكد سعيد جاسم مدير المركز الإعلامي لهيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية حرص هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية سنوياً على المشاركة في مهرجان الشيخ زايد منذ انطلاقته الأولى بفعاليات متنوعة ومختلفة تتناسب مع كافة شرائح المجتمع، بهدف تعريف الجمهور بأهمية الزراعة ودور الهيئة في توعية أفراد المجتمع من خلال محاضرات وورش عمل تفاعلية للتعريف بالتقنيات الحديثة المستخدمة في الزراعة وترشيد استهلاك الموارد المائية.

المهرجان يحرص منذ انطلاقته على نقل الموروث الفكري والثقافي للإمارات وإظهار ثراء قيمها وتقاليدها ومدى تنوعها

ويقول إن مهرجان الشيخ زايد يعتبر منصة متكاملة ومتنوعة تقدم قائمة ثرية من الأنشطة والفعاليات التي يجد فيها الزائر سواء من داخل أو خارج الدولة الكثير من الإضافات الجديدة التي تحتفي بالتراث الحضاري .

ويضيف أن هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية تشارك وكالعادة في النسخة الحالية للمهرجان بفعاليات متنوعة شائقة ومختلفة لكافة شرائح المجتمع، بهدف تعزيز التوعية بمهام ومجالات وعمل الهيئة، داعياً الجمهور إلى زيارة المهرجان الرائع المتنوع الذي يحمل الإرث المتوارث للأجيال واستقطاب الجمهور المهتم بالفعاليات الفنية والثقافية بهدف غرس روح الإبداع في الأجيال الناشئة.

وأضاف قائلاً "مهرجان الشيخ زايد التراثي مجتمع متكامل ومتنوع من الأنشطة والفعاليات الجاذبة"، مشيراً إلى أن المهرجان يحتفي بكافة أنواع المناسبات والفعاليات الوطنية وأنه منذ انطلاقته

يمزج مهرجان الشيخ زايد بين الأنشطة الثقافية والتراثية والترفيهية، في حدث شامل يحاول التركيز على الخصوصيات الحضارية للإمارات، وتقديم مجال للزوار من مختلف الشرائح والجنسيات للتعرف على الخصوصيات الثقافية وعلى ملامح من حياة الإماراتيين في الماضي والحاضر، ما يخلو لأن يكون الحدث الأكثر شمولية في أبعاده الثقافية والتراثية وحتى الترفيهية.

أبو ظبي - يأخذ مهرجان الشيخ زايد زواره في رحلة إلى الماضي الذي يعقب بروح التراث الإماراتي الأصيل ويطلعهم على المنتجات التقليدية التراثية القديمة والحرف اليدوية التي تجسد التاريخ والتراث العريق للدولة.

ومنذ انطلاقته، يحرص مهرجان الشيخ زايد على نقل الموروث الفكري والثقافي للإمارات وإظهار ثراء قيمها وتقاليدها ومدى تنوعها من خلال تنظيم حدث ثقافي عالمي قادر على استقطاب مواطني الدولة ودول العالم والمقيمين والسياح والزائرين.

ويؤكد بعض مسؤولي الجهات المشاركة في المهرجان في تصريحات لهم أن المهرجان في نسخته الحالية يعتبر تظاهرة ثقافية تسهم بنجاح في التعريف بحضارة وتراث إمارة أبوظبي خاصة ودولة الإمارات بصفة عامة، لافتين إلى أن رسائله الرئيسية المتمثلة في الحفاظ على التراث الوطني تؤكد عمق الحضارة الإماراتية وأهمية نقلها للأجيال المقبلة.

وأشار سعيد حمد الكعبي مدير دائرة التراث المعنوي في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي إلى أن مهرجان الشيخ زايد التراثي يعد حدثاً سنوياً غنياً عن التعريف بحمل في جنباته رسالة هامة تجسد مقولة الشيخ زايد بن سلطان "من ليس له ماضٍ ليس له حاضر ولا مستقبل"، مقولة شاملة تؤكد أهمية المحافظة على التراث والهوية الوطنية والموروث الشعبي، مبيناً أن المهرجان في تطور كبير عاماً بعد عام من حيث عدد الزوار والفعاليات والمشاركات.

ولفت الكعبي إلى أن دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي تشارك للمرة العاشرة في مهرجان الشيخ زايد الذي يهدف إلى تعريف الزوار بنوعية الصقور والتقاط الصور التذكارية معها بالإضافة إلى مجلس كبار الزوار وغيرها من العروض الفلكلورية التقليدية. ويقول إن الجناح يقدم أنشطة تجعل الزائر يعيش تجربة تفاعلية مع المكونات التراثية التي تعرف بحياة الأجداد، مؤكداً حرص الدائرة من خلال أنشطتها على استقطاب الجمهور المهتم بالفعاليات الفنية والثقافية بهدف غرس روح الإبداع في الأجيال الناشئة.

ليست الثقافة والتراث بمعزل عن الزراعة التي تعتبر أبرز نشاطات الإنسان وأكثرها عمقا حضارياً وتشكلاً لثقافات الشعوب ومعتقداتها.

ويؤكد بعض مسؤولي الجهات المشاركة في المهرجان في تصريحات لهم أن المهرجان في نسخته الحالية يعتبر تظاهرة ثقافية تسهم بنجاح في التعريف بحضارة وتراث إمارة أبوظبي خاصة ودولة الإمارات بصفة عامة، لافتين إلى أن رسائله الرئيسية المتمثلة في الحفاظ على التراث الوطني تؤكد عمق الحضارة الإماراتية وأهمية نقلها للأجيال المقبلة.

وأشار سعيد حمد الكعبي مدير دائرة التراث المعنوي في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي إلى أن مهرجان الشيخ زايد التراثي يعد حدثاً سنوياً غنياً عن التعريف بحمل في جنباته رسالة هامة تجسد مقولة الشيخ زايد بن سلطان "من ليس له ماضٍ ليس له حاضر ولا مستقبل"، مقولة شاملة تؤكد أهمية المحافظة على التراث والهوية الوطنية والموروث الشعبي، مبيناً أن المهرجان في تطور كبير عاماً بعد عام من حيث عدد الزوار والفعاليات والمشاركات.

ولفت الكعبي إلى أن دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي تشارك للمرة العاشرة في مهرجان الشيخ زايد الذي يهدف إلى تعريف الزوار بنوعية الصقور والتقاط الصور التذكارية معها بالإضافة إلى مجلس كبار الزوار وغيرها من العروض الفلكلورية التقليدية. ويقول إن الجناح يقدم أنشطة تجعل الزائر يعيش تجربة تفاعلية مع المكونات التراثية التي تعرف بحياة الأجداد، مؤكداً حرص الدائرة من خلال أنشطتها على استقطاب الجمهور المهتم بالفعاليات الفنية والثقافية بهدف غرس روح الإبداع في الأجيال الناشئة.

ليست الثقافة والتراث بمعزل عن الزراعة التي تعتبر أبرز نشاطات الإنسان وأكثرها عمقا حضارياً وتشكلاً لثقافات الشعوب ومعتقداتها.

ليست الثقافة والتراث بمعزل عن الزراعة التي تعتبر أبرز نشاطات الإنسان وأكثرها عمقا حضارياً وتشكلاً لثقافات الشعوب ومعتقداتها.

مهرجان الموسيقى والأغنية «العروبي» يعود بعد انقطاع في الجزائر

«العروبي» وريث الموسيقى الأندلسية الذي أطرب الجزائريين بأشعار الزجل والملحون



الموسيقى المحببة لدى العائلات

للحبيب، في حين أنها تحمل معاني صوفية في حب الله تارة وأخرى في حب الوطن وتمجيده، مما جعله يلعب دورا رياديا في المحافظة على الهوية الوطنية واللغة العربية والموسيقى الأندلسية في طابع صوفي لقي رواجا واسعا لدى المستمعين وجعله ينتشر في الكثير من المدن الجزائرية.

وقد ساهم في رواج فن «العروبي» القصائد التي نظمها شعراء جزائريون مؤثرون، إضافة إلى اعتماده على الأوزان الإيقاعية الموجودة في الحركات الموسيقية للأغنية الأندلسية مثل الانقلاب والانصراف وإيقاع البروالي، ذلك الميزان المعروف خاصة في قصائد الملحون، ما جعله الوريث الأهم للفن الأندلسي الذي يوحد الكثير من مناطق شمال أفريقيا من تونس إلى المغرب مروراً بالجزائر.

لهذا النوع من الموسيقى المحببة لدى العائلات البلديية. ورغم أن «العروبي» ينتمي إلى الموسيقى العربية الأندلسية ويشترك مع الحوزي والتلمساني في الكثير من الخصائص فإنه يختلف عنها في أخرى. وقد ظهر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر للميلاد في الجزائر العاصمة كنوع منفصل عن «الصنعة» وولد خارج سياقها، مما كان أحد أسباب تسميته بـ«العروبي» إضافة إلى أنه تطور في ضواحي المدينة بعيدا عن أجوائها واستوحى حركاته الإيقاعية وطبوعه من الفن الأندلسي مع فروق بسيطة. ويتميز «العروبي» باللغة البسيطة في مفرداتها والعميقة في معانيها، يقدمها في أجمل صيغة لإيصال رسائل للمستمع تظهر في شكلها غزلا ومدحا

الطابع الغنائي المشتق من الموسيقى الأندلسية بخفة إيقاعه وتضمنه لنصوص الزجل والشعر الملحون.

وريث المالوف

من جهتها عبّر الكثير من العائلات التي حضرت هذه السهرة الفنية عن سعادته باستئناف تنظيم هذا المهرجان الثقافي بعد فترة توقف قاربت السبع سنوات لإتاحة الفرصة لهم للتمتع بالوصلات الغنائية، التي تبعد في أداؤها الجمعيات الثقافية وفنانون معروفون. وفي هذا الصدد أكدت سيدة في العقد السادس كانت رفقة ابنتها الشابة وزوجها حرصها على حضور جميع السهرات الفنية لهذا المهرجان خاصة وأنها تنحدر من أسرة متذوقة ومحبة

لإحياء تراث الجزائر و بعث الأفراح في قلوب الجزائريين“.

وأحبا حفل افتتاح هذه النظاهرة الفنية، التي حملت اسم الفنان الراحل علي أولمتيجي، الجمعية الموسيقية «قرطبة» الممثلة لمحافظة الجزائر العاصمة وكذا جمعية «الجنابية» لمدينة بوفاريك (البليدة) وكذا الفنان فريد خوجة الذين أمتعوا الجمهور الحاضر بوصلات غنائية أصيلة“.

وبذات المناسبة، التي عرفت حضور فنانين كبار على غرار الفنان عبدالقادر شاعو والخبير الموسيقي عبدالقادر بن دغماش، تم عرض شريط فيديو استعرض المسيرة الفنية للشيخ علي أولمتيجي وكذا تكريم عائلته التي ثمنت هذه الالتقاء من قبل محافظة المهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية «العروبي» الجهة المنظمة ووزارة الثقافة.

ويحيي باقي سهرات هذا المهرجان الموسيقي، الذي احتضنت فعاليات انطلاقه قاعة المؤتمرات بمقر المحافظة، سبعة جمعيات موسيقية ممثلة لمحافظات البليدة وتيبازة والجزائر العاصمة على غرار جمعية «دار الغرطبية» لمدينة القليعة وجمعية «الراشدية» لمدينة شرشال وجمعية «الودادية» الممثلة لمحافظة البليدة استنادا إلى محافظ المهرجان محمد بلعربي.

وإلى جانب الجمعيات الثقافية سيحيي هذه السهرات التي تحتضنها في اليوم الثاني والثالث قاعة «سيم» الواقعة بشوارع محمد بوضياف وسط المدينة أيضا أسماء فنية معروفة بأداؤها لهذا الطابع الغنائي على غرار كل الفنانين سيد علي بن قرقرة وسيد علي غالبا وسيمير لاق وكريم سمار والفاتنة ينال عقاب.

ويرمى هذا المهرجان الموسيقي إلى التعريف بهذا النوع الغنائي الذي يحظى بشعبية كبيرة في الجزائر، حسب بلعربي، الذي يشير إلى تميز هذا

تتشترك دول المغرب العربي في احتضانها للفن الأندلسي، الذي انتشر بشكل خاص بين تونس والجزائر والمغرب، وكان له الأثر الكبير في الموسيقى المحلية، وظهرت فنون أخرى متأثرة به من قبيل فن «العروبي» في الجزائر، والذي كان له رواج واسع قبل أن يخفت، وهو ما يحاول تجاوزه مهرجان الموسيقى والأغنية «العروبي» بمحافظة البليدة.

البليدة (الجزائر) - انطلقت مساء الثلاثاء بمحافظة البليدة الجزائرية فعاليات النسخة السادسة لمهرجان الموسيقى والأغنية «العروبي»، بعد مرور نحو سبعة سنوات من تنظيم

آخر دورة، وسط حضور لافت خاصة للعائلات المحبة لهذا النوع من الموسيقى الأندلسية الذي يشتهر به عدد من محافظات الوسط على غرار الجزائر العاصمة والبليدة وتيبازة.

وبهذه المناسبة أكدت وزيرة الثقافة و الفنون صورية مولوجي في كلمة قرأها نيابة عنها رئيس ديوان الوزارة محمد سيدي موسى «دعّمها لهذا التقدّيد الثقافي الراسخ الذي يحتفي بمختلف المثقفين والمبدعين في شتى المجالات الفنية“.

الإبداع والأصالة

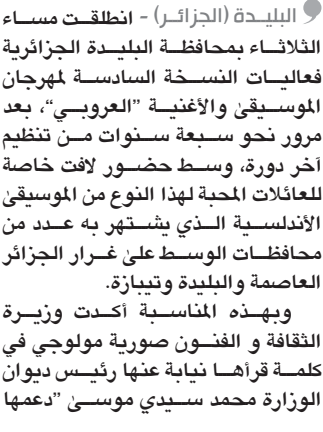
في كلمتها أشارت مولوجي إلى دور هذا المهرجان في «المحافظة على هذا الطابع الغنائي الجزائري الأصيل، وإن كانت روافده الأولى من الطبع الأندلسية كما أنه مستلهم من الفن الحوزي، إلا أن التشكيل الفني له كان جزائريا بامتياز من خلال ارتباطه

بأشعار الزجل والملحون لاسيما القصائد الصوفية التي طبعت مجمل إبداعات موسيقى «العروبي» وأغانياته“.

وقالت إنه من «الواجب علينا اليوم ونحن في الدورة السادسة من المهرجان أن نذكّر بكل فخر ووقار أولئك الذين أسسوا لهذا التقليد الثقافي الغنائي منذ القرن الثامن عشر، على غرار الفنان الراحل قدورة ولد سيدي سعيد والشاعر محمد بن شاهد ومصطفى بن قباطي وغيرهم كثيرين“.

كما أشادت أيضا في كلمتها بدور الأجيال المتعاقبة التي استطاعت أن تحافظ على هذا اللون في شتى الظروف أمثال بثمان بن عاشور ومحمد خرناجي وغيرهما ممن نشروا هذه التوليفة الغنائية الصافية عبر ربوع الوطن.

وفي نهاية كلمتها وقبل إعلانها عن الافتتاح الرسمي لهذه الظاهرة الفنية تمت كل النجاج و التوفيق لكل الموسيقيين والفنانين المشاركين في لقاء العوبة الذي يامل أن يكون «عنوان الإبداع والأصالة و يبقى متواصلا



المهرجان الموسيقي يسعى للتعريف بهذا النوع الغنائي الذي يحظى بشعبية كبيرة في الكثير من مدن الجزائر

سلطنة عمان تحتفي بذكرى الموسيقى الإيطالي جواكينو روسيني

الأوبرالية مثل «حلاق إشبيلية»، «عطيل»، «الكونت أوري»، «ويليام تل»، «ستابات ماتر». وكان له جس فريد في اختبار اللحن كما كان لأعماله وقع تمثيلي مؤثر، الشيء الذي جعله يحظى بمكانة رفيعة بين جمهور المشاهدين في باريس التي عاشت أحداث إعادة

النظام الملكي. ويرمى هذا المهرجان الموسيقي إلى التعريف بهذا النوع الغنائي الذي يحظى بشعبية كبيرة في الجزائر، حسب بلعربي، الذي يشير إلى تميز هذا

ولكن المؤلف الإيطالي توقف لفترة طويلة عن إنتاج أعمال موسيقية جديدة بسبب إصابته بمرض الاضطراب الوجداني ثنائي القطب، الناتج عن حالة اكتئاب لازمت الموسيقار الذي اشتهرت عروضه بطابعها الهزلي حتى توفي في باريس عام 1868.

ويركّز الجزء الأول من الحفل على مجموعة الأعمال الكوميدية، بتقديم أغنيات من عروض أوبرا «فتاة إيطالية في الجزائر» و«سنديلا» و«حلاق إشبيلية» و«رحلة إلى الراين»، تليها تشكيلة من الافتتاحيات الموسيقية والأغنيات والثانيات من الأعمال الدرامية الجادة، مثل أوبرا «سيدة البجيرة» وأوبرا «سميراميس».

وتجسّد الحفل مجموعة من أشهر مطربي أعمال روسيني العالميين، على غرار السوبرانو سالومي جيشيا، والألتو أنا دوريس كابيتيلي، والتينور بيتيرو أدايني، والباص جريجوري شكاروبيا، مع أوركسترا جواكينو روسيني السيمفونية بقيادة المايسترو نيكولاس نيجيلي.

وتواصل دار الأوبرا السلطانية من خلال هذا الحفل تسليط الضوء على كبار الموسيقيين العالميين بحضور أهم الفنانين ما خلق حركة فنية لافتة، واستقطب جمهورا واسعا من العمانيين، وقدم نظرة هامة على أهم المؤسسين في الموسيقى الكلاسيكية العالمية.

الموسيقار الإيطالي روسيني المولود عام 1792 في بيزارو الإيطالية، والذي كانت أمه تعمل مغنية فنمت موهبته منذ الصغر، وقام بتأليف أول أوبرا له وهي «ميتريو وبوليبو» عندما كان يبلغ من العمر 14 سنة فقط.

وواصل روسيني عمله في التأليف الموسيقي حتى بلغت مؤلفاته حوالي 39 عملا، ولم يكن تجاوزه العقد الثالث من عمره، إذ قدم العديد من المؤلفات

مسقط مساء الجمعة الخامس والعشرين من نوفمبر الجاري حفلا احتفائيا بذكرى الموسيقي الإيطالي الرائد جواكينو روسيني، تقديمها «أوركسترا جواكينو روسيني السيمفونية» بقيادة المايسترو نيكولاس نيجيلي، ضمن سلسلة احتفاء الدار بكبار الموسيقيين في العالم. ويقدم الحفل تشكيلة مختارة من الأغنيات المأخوذة من أشهر أوبرات



موسيقى رائد انتمت مسيرته في الثلاثين من العمر

كورال «الراعي الصالح» يحيي أغاني من التراث السوري

مرافقين إن وجدوا، وألا يقل عن 12 شخصا . كما حددت الوزارة شروط البرنامج الموسيقي للجوقة المشاركة بأن يتضمن مقطوعات من التراث الذي يمثل محافظة أو مدينة الجوقة القادمة منها، ويمكن أن يضم البرنامج مقطوعتين على الأكثر من غير التراث.

وقامت لجنة خاصة مشكلة بقرار من وزيرة الثقافة بمشاهدة التسجيلات وإجراء التصفيات الأولية لتشارك الجوقات التي نجحت بالتصفيات الأولية في المرحلة الثانية لتقديم مقطوعتين موزعتين من التراث ضمن حفل في دار الأسد للثقافة والفنون حيث ستعلن النتيجة النهائية.

النهائية للمسابقة الوطنية الأولى للجوقات السورية بعنوان «التراث السوري»، والمقرر إعلان نتائجها اليوم الخميس، ضمن فعاليات أيام الثقافة السورية بدار الأسد للثقافة والفنون بدمشق، والجوقات هي كورال أرجوان من طرطوس، وكورال زفار تونوس وكورال سينيثيانان من حلب.

وكانت وزارة الثقافة أعلنت في أغسطس الماضي شروط المشاركة في المسابقة، منها أن يكون سبق للجوقات تقديم حفلات في المدينة الموجودة فيها، وأن يكون الغناء على الأقل لصوتين مختلفين، وأن تكون جميع أعمار الجوقة من 18 عاماً فما فوق، وألا يزيد عدد أعضائها على 25 منشداً متضمناً قائد الجوقة وموسيقيين

دمشق - التراث والغناء الشرقي وأغاني الكورال التي تنادي بالحب وتحمل رسالة السلام جمعها كورال «الراعي الصالح» في توليفة غنائية مبدعة فاستطاع الوصول إلى قلوب عشاق الفن والموسيقى الراقية. من محافظة اللاذقية بدأ الكورال رحلته عام 1996 في مطرانية اللاذقية للروم الأرثوذكس، التي احتضنت هذا الفن المميز وقدمته للعالم.

الكورال عمل طوال سنوات على إحياء أغاني المحافظة اللاذقية، واحتضن مواهب الكثيرين منذ الطفولة، وقدم لهم التدريب الموسيقي والغنائي ليستطيعوا تقديم أعمال فنية عالية المستوى، معتمدا على الجهد الكبير والتدريبات المكثفة التي طالما كانت تتوج بحفلات موسيقية على المسارح السورية تزرع الفرح والأمل.

وقدم الكورال العديد من الحفلات التي لاقت نجاحا كبيرا عبر جوقاته الخمس الموزعة حسب الفئات العمرية، إضافة إلى احتضانه مجموعات حسب أنماط موسيقية متنوعة، جوقة الشرقي والتراث وجوقة متعددة الأصوات. وقد انتقل كورال «الراعي الصالح» مع ثلاث جوقات من مختلف المحافظات السورية إلى التصفيات



فن الكورال له ميزات خاصة

نتفليكس تعزز قدرتها الإنتاجية باستوديوهات تصوير في إسبانيا

واستخدمت المنصة من مركزها الإسباني موقعاً رئيسياً لإنتاجاتها في الاتحاد الأوروبي، إذ صورت فيه سنة 2022 أكثر من 30 فيلماً ومسلسلاً، من بينها "بينفينيدوس إيدن" و"إليت"، أحد أبرز أعمالها الناجحة الناطقة بالإسبانية.

وقالت المسؤولة في نتفليكس ماريا فيريرا في نهاية جولة لوسائل الإعلام في المنشآت الجديدة إن إسبانيا باتت "موقعاً إستراتيجياً" بالنسبة إلى المجموعة نظراً لدورها الأساسي "في الإنتاج السعوي البصري في أوروبا والعالم".

الشركة تقول إن منشآتها الجديدة تمكنها من مضاعفة طاقتها الإنتاجية في إسبانيا إذ ترفع العدد الإجمالي لأستوديوهاتها

أما وزير الثقافة الإسباني ميكيل إيسبينا فاكد عزّم حكومة مدريد على "تعزيز وجود المنصات وشركات الإنتاج الكبرى" على أراضيها.

وبالت إسبانيا التي اجتذبت مناظرها الطبيعية الشبيهة بالغرب الأمريكي الإنتاجات الهوليوودية منذ ستينات القرن العشرين، مرغوبة أكثر فاكتر من منصات إنتاج المسلسلات، وهو ما يوفر نحو عشرة آلاف وظيفة، بحسب الحكومة.

وأظهرت الحكومة قبل عام رغبتها في "جعل إسبانيا المحور السعوي البصري لأوروبا" وزيادة الإنتاج على أراضيها بنسبة 30 في المئة بحلول عام 2025 بالاعتماد على الأموال الأوروبية من خطة التعافي الضخمة لما بعد الجائحة.

مهرجان برلين يكرم ستيفن سبيلبرغ عن مسيرته السينمائية

الذي يعتبر من أعلى الأفلام دخلاً على الإطلاق، وفيلم الخيال العلمي لقاءات قريبة من النوع الثالث (1977)، وفيلم الفك المفترس (1975) الذي حقق رواجاً كبيراً.



وسبق لسبيلبرغ البالغ 75 عاماً والذي يعتبر أحد أعظم مخرجي هوليوود أن فاز بثلاث جوائز أوسكار، اثنتان منها (أفضل فيلم وأفضل مخرج) عن "شندلرز ليست"، والثالثة (أفضل مخرج) عن "سيفينغ برايفت راين"، كما حاز على جوائز أخرى مثل جائزة مركز كينيدي الثقافي، وجائزة سيسيل بي دومييل، وبلغ عدد المرات التي رُشح فيها سبيلبرغ للأوسكار 19 وقد تضاف إلى رصيده هذا ترشيحات جديدة عن فيلمه الحالي "ذي فايلمنز" الذي انطلقت عروضه في نوفمبر الجاري.

ترييس سانتوس (إسبانيا) - افتتحت منصة البث التدفقي نتفليكس استوديوهات تصوير جديدة في إسبانيا تتيح لها مضاعفة قدرتها الإنتاجية في هذه الدولة التي أصبحت خلال سنوات قليلة أحد المراكز الرئيسية للإنتاج السعوي البصري في أوروبا.

ونتفليكس هي شركة ترفيهية أميركية أسسها ريد هاستنغز ومارك راندولف في 29 أغسطس 1997، في سكوتس فالي، كاليفورنيا، وكانت تخصص في تزويد خدمة البث الحي والفيديو حسب الطلب وتوصيل الأقراص المدمجة عبر البريد. في عام 2013، توسعت شركة نتفليكس بإنتاج الأفلام والبرامج التلفزيونية، وتوزيع الفيديو عبر الإنترنت. واعتباراً من 2017 اتخذت شركة نتفليكس مدينة لوس غاتوس، كاليفورنيا مقراً لها. وتقع الاستوديوهات الجديدة للشركة في "مدينة التلفزيون"، وهي عبارة عن مجمع سعوي بصري ضخم في ترييس كانتوس بضاحية مدريد الشمالية. ويضم مركز نتفليكس الإنتاجي خمسة استوديوهات للتصوير ونحو ثلاثين غرفة للتوليف.

وأوضحت المجموعة في بيان أن منشآتها الجديدة تمكنها من مضاعفة طاقتها الإنتاجية في إسبانيا إذ ترفع العدد الإجمالي لأستوديوهاتها إلى عشرة تتوزع على مساحة 22 ألف متر مربع، شاملة "مكاتب للإنتاج، وأقساماً للماكياج وتصنيف الشعر وتبديل الملابس".

وكانت الشركة الأميركية العملاقة دشنت الدفعة الأولى من استوديوهاتها في ترييس كانتوس، وهي الأولى لها خارج الولايات المتحدة، في أبريل 2019، بعد مدة قصيرة من تحقيقها أول نجاح عالمي بلغة أخرى غير الإنجليزية من خلال المسلسل الإسباني "لا كاسا دي بابل".

فيلم عن فلسطيني الداخل يتوج بالجائزة الكبرى لمهرجان القاهرة السينمائي

حماية الهوية والذات والوطن.. قضايا تطغى على الأفلام المعروضة



صورة للمتوجين من حفل اختتام المهرجان

وفازت الفرنسية زيلدا سامسون بجائزة أفضل ممثلة عن دورها فيلم "الحب بحسب دالفا"، بينما منحت لجنة التحكيم جائزة أفضل ممثل مناصفة للسوداني ماهر خير عن دوره في فيلم "السد" ومحمود بكري عن دوره في فيلم "علم".

وحصل الفيلم الياباني "رجل ما" على جائزة أفضل سيناريو، كما فاز مدير التصوير المصري مصطفى الكاشف بجائزة أفضل إسهام فني عن فيلم "19 ب".

وكان المهرجان الذي انطلق في الثالث عشر من نوفمبر الحالي قد عرض أكثر من 100 فيلم من نحو 50 دولة وكرم المخرجة المصرية كاملة أبونكرى بجائزة فاتن حمامة للتميز والممثلة لبيلة والمخرج بيلا تار من المجر بجائزة الهرم الذهبي لإنجاز العمر.

وفي مسابقة أفاق السينما العربية، فاز بالجائزة فيلم "أرض الوهم" للمخرج اللبناني كارلوس شاهين ومنحت لجنة التحكيم جائزتها لفيلم "بركة العروس" للمخرج اللبناني باسم بريش.

وحصل الفيلم الوثائقي "بعيدا عن النيل" للمخرج شريف القطشة على جائزة أفضل فيلم غير روائي بالمسابقة. كما فازت اللبنانية كارول عبود بجائزة أفضل أداء تمثيلي عن دورها في فيلم "بركة العروس".

ونوهت لجنة التحكيم بأداء الممثلة الجزائرية لينا خضري في فيلم "حورية" كما نوهت بالفيلم الوثائقي التونسي "ترجلك" للمخرج ياسين الرديسي.

وفي مسابقة "اسبوع النقاد" التي ضمت سبعة أفلام، فاز بالجائزة فيلم "بامفير" للمخرج الأوكراني ديمترو سوخوليتكي سوبتشوك، وذهبت جائزة لجنة التحكيم لفيلم "جويلاند" من باكستان، كما نوهت لجنة التحكيم بفيلم "ضحية" للمخرج السلوفاكي ميشال بلاشكو.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة، ذهبت الجائزة لفيلم الرسوم المتحركة الأمريكي "روزماري ب.أ - بعد أبي" وحصد الفيلم المصري "صاحبتي" للمخرجة كوثر يونس جائزة لجنة التحكيم التي نوهت أيضا بفيلم "أمنية واحدة لعينة" من جمهورية التشيك.

وحصد الفيلم المصري "19 ب" للمخرج أحمد عبدالله السيد جائزة أفضل فيلم عربي بالمهرجان كما نال الفيلم جائزة الاتحاد الدولي للنقاد "فيريبيسي".

الفيلم بطولة سيد رجب وأحمد خالد صالح وناهد السباعي وفدوى عابد ومجدي عطوان وصبري عبد المنعم، وهو السادس في مسيرة المخرج الذي شاركت أفلامه الروائية الخمسة السابقة في العشرات من المهرجانات الدولية ونالت العديد من الجوائز.

ويتناول الفيلم قصة حارس عقار مهجور، يؤدي دوره سيد رجب، يتداعى عالمه الداخلي الصغير الذي لا يشغله

بسيط ولكنه قوي في أحداثه.. يمكن أن نعتبره بمثابة دليل للتواصل الجيد مع العالم بالمعنى الحقيقي للكلمة".

كما أعلن مدير مهرجان القاهرة السينمائي أمير رمسيس فوز فيلم "علم" بجائزة الجمهور والتي تحمل اسم الناقد الراحل يوسف شريف رزق الله.

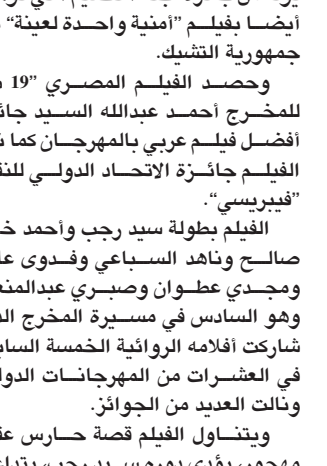
و"علم" هو الفيلم الروائي الأول للمخرج خوري بعد فيلمه القصير "إجرين مارادونا" الذي جاب مهرجانات سينمائية وحصل على العديد من الجوائز.

وتدور أحداث "علم" في مدرسة، وأبطاله من فئة المراهقين، يحاولون تقييم المخاطر التي يواجهونها عند نضالهم البسيط في محاولات الاستعاضة عن علم مدرستهم الإسرائيلية بالعلم الفلسطيني.

والمراهقون الخمسة من فلسطيني الداخل الذين يطلق عليهم مصطلح "عرب 48"، والذين أراد من خلالها المخرج خوري تصوير مدى صعوبة رحلة المقاومة التي يخوضها فلسطينيو الداخل لحماية هويتهم والتمسك بأرضهم وبيوتهم.

وتكمن أهمية الفيلم في سيناريو لأمس فعلا عقل هذه الفئة وطريقة تفكيرها، وجاء نصه ليحمل المشاهد ويضعه مكان المراهقين وكمية الضغوط الممارسة عليهم ورغبتهم المتوارثة في الحفاظ على هويتهم الفلسطينية والعربية.

ومنحت اللجنة جائزتها الخاصة "الهرم الفضي" للمخرجة إيمانويل نيكو من فرنسا عن فيلم "الحب بحسب دالفا"، فيما ذهبت جائزة الهرم البرونزي التي تمنح لأول أو ثاني عمل إلى المخرج البولندي داميان كوكور عن فيلم "خبز وملح".



مراهقون يكافحون للحفاظ على هويتهم

حين تحضر المعاناة الإنسانية، ذاتية كانت أم جماعية في السينما، وتصاحبها خبرة وموهبة إخراجية، تتمكن بسهولة من لفت انتباه الجمهور والنقاد، وإعادة البوصلة نحو الواقع بأوجهه المؤلمة التي باتت أمراً يشترك فيه أغلب البشر في العالم، إذ ينظرون إليها بالحساسية نفسها ويقيمونها بالكثير من التعاطف والتقدير.

القاهرة - فاز فيلم "علم" للمخرج الفلسطيني فراس خوري بجائزة الهرم الذهبي لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الرابعة والأربعين. الفيلم إنتاج مشترك لخمس دول هي فلسطين وفرنسا وتونس والسعودية وقطر، وتدور أحداثه خلال مئة وأربع دقائق حول خمسة مراهقين فلسطينيين من عرب الداخل يحاولون تقييم المخاطر التي سيواجهونها عندما يكافحون إجبارهم على نسيان التاريخ.

وتدور أحداث "علم" في مدرسة، وأبطاله من فئة المراهقين، يحاولون تقييم المخاطر التي يواجهونها عند نضالهم البسيط في محاولات الاستعاضة عن علم مدرستهم الإسرائيلية بالعلم الفلسطيني.

والمراهقون الخمسة من فلسطيني الداخل الذين يطلق عليهم مصطلح "عرب 48"، والذين أراد من خلالها المخرج خوري تصوير مدى صعوبة رحلة المقاومة التي يخوضها فلسطينيو الداخل لحماية هويتهم والتمسك بأرضهم وبيوتهم.

وتكمن أهمية الفيلم في سيناريو لأمس فعلا عقل هذه الفئة وطريقة تفكيرها، وجاء نصه ليحمل المشاهد ويضعه مكان المراهقين وكمية الضغوط الممارسة عليهم ورغبتهم المتوارثة في الحفاظ على هويتهم الفلسطينية والعربية.

ومنحت اللجنة جائزتها الخاصة "الهرم الفضي" للمخرجة إيمانويل نيكو من فرنسا عن فيلم "الحب بحسب دالفا"، فيما ذهبت جائزة الهرم البرونزي التي تمنح لأول أو ثاني عمل إلى المخرج البولندي داميان كوكور عن فيلم "خبز وملح".



مراهقون يكافحون للحفاظ على هويتهم

برلين - يمنح مهرجان برلين السينمائي ستيفن سبيلبرغ جائزة عن مجمل مسيرته خلال دورته المقبلة في فبراير المقبل والتي أقرت في برنامجها عروضاً استعادية لأفلام المخرج الأميركي.

وأوضح منظمو المهرجان هؤلاء أن تكريم سبيلبرغ في الدورة الثالثة والسبعين من المهرجان يعود إلى أن "نتاجه مدى الأعوام الستين الماضية يتسم بكونه فريداً في تاريخ السينما العالمية نظراً إلى تنوعه الكبير".

وبيتسلم المخرج الأمريكي جائزة فخرية في احتفال خلال المهرجان الذي يقام من السادس عشر إلى السادس والعشرين من فبراير ويُعرض خلاله فيلمه الجديد "ذي فايلمنز".

وشدد مديراً المهرجان مارييت ريسنبيك وكارلو شاتريان على أن سبيلبرغ "لم يسحر أجيالاً من المشاهدين في مختلف أنحاء العالم فحسب خلال مسيرته الفنية المذهلة، بل أعطى أيضاً وأضافاً "لم نجد أفضل من نتاج سبيلبرغ الكبير ليكون بمثابة البداية الجديدة" التي تحتاج إليها الصناعة السينمائية في أعقاب جائحة كوفيد - 19".

ستيفن الآن سبيلبرغ (1946) هو مخرج، وكاتب سيناريو، ومنتج سينمائي أمريكي من أصل يهودي. بدأ حياته الفنية في حقبة هوليوود الجديدة. وأصبح من أشهر مخرجي السينما وهو في سن السادسة والثلاثين، فقد أخرج حينها أربعة من بين أعظم عشرة أفلام حققت أعلى إيرادات؛ منها: إي.تي أو كائن من الفضاء الخارجي (1982) وهو الفيلم الذي حقق أحد أعلى الإيرادات في تاريخ السينما الأميركية، وفيلم سارقو التابوت الضائع (1981) وهو أول أفلام سلسلة إنديانا جونز

ماجدة موريس

الأفلام تسرد قصصا عن آدم البشر حول العالم

إعلان يسلط الضوء على حساسية الهوية لدى العمانيين

#العماني_ما_طبال.. صورة العماني لدى المغردين لا تتناسب مع الرقص والطبل



الفنون لا تتعارض مع الهوية

بعضهم عليها، لكن الإرث الفني هو أحد الجوانب الثقافية الهامة التي أوجدت دورا بارزا في إثراء الفكر لدى المواطنين العماني، من خلال إبداعاته في الفنون الشعبية الموسيقية، وقد ساعد الموقع الجغرافي المميز للسلطنة على ثراء الثقافة العمانية وظهور البعد الإنساني في المكون الثقافي، فقد انفتحت عُمان على الثقافات المجاورة واستوعبت مفرداتها، إضافة إلى الثقافة العربية.

واضحت الفنون الشعبية قصة مصورة يتم تداولها جيلا بعد جيل، لتظهر جليا هذا الموروث العماني الأصيل و المحافظ على تقاليده مهما تنوعت أساليب الفنون وتطورت.

فرحة وطن لا تقتلها بسلبه متعة الفرح.. دعوه فليفرح ويغني ويطنل ويتنفس الحياة ولو لمرة واحدة.

ويسعى العمانيون إلى حفظ عاداتهم وتقاليدهم الأصيلة أمام موجة العولمة الثقافية الغربية، فهم يرون أن الواقع اليوم مع انفتاح الإعلام أصبح أكثر تأثيرا من السابق، لهذا يخشون من المادية المعاصرة وتأثيرها على ثقافات وهويات البلد نتجة توحس وتخوف من تأثير المادية ومفردات الإعلام على الثقافة والهوية ووقوع الشباب في المشكلات التي تعانها المجتمعات الغربية. ويجد العمانيون أنفسهم أمام بعض الثقافات التي لم يتعود

وأحد هذه الموروثات والتي ما زالت موجودة إلى الآن هي الفنون الشعبية العمانية والتي تعتبر موروثا غير مادي يتم تناقله من جيل إلى جيل، حيث يوجد في عمان الكثير من الفنون الشعبية، كما تتنوع وتختلف بحسب المنطقة والبيئة التي نشأ فيها الفن الشعبي، وتقام الفنون الشعبية بكثرة في المناسبات المختلفة. وكتب منذر القبالي:

@Tawjeeh_om

#العماني_ما_طبال بالتأكيد... ولكن الأيستح أن يغني ويفرح ويطنل للناسات السعيدة... إلا يستح أن يجبر عن فرحته بما تحقق من خير لهذا الوطن... هذه

وجاء في تغريدة:

@wd_alkhmysy
#أياها العماني صغيرا كنت أم كبيرا، رجلا كنت أم امرأة لا تتدخ في براد لك أن تكون عليه، بتصويرك طبالا ورقاصا وتهز... تأكد أن #العماني_ما_طبال.

وشارك العديد من الناشطين مقاطع فيديو تظهر شخصيات عمانية يعتبرونها مثالا للوطنية، وقال مغرد أرفق صورة لشاعر يلقي قصيدة "هذه عُمان وهذا هو الإنسان العُماني الذي لا تودون إظهاره في منتجاتكم الغنائية الرديئة". وقال مغرد:

@Dargham08
#العُماني هو من طرد البرتغاليين. العُماني هو من أجاب دعوة المستعثر. العُماني هو من دخل الإسلام طوعا، ونشر الخير شرقا وغربا. العُماني هو من حفظ بلاده من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

ووو، أما ما يحدث من مجون وضرب للطلول فهو هراء في هراء وليس من الوطنية في شيء. بل: "هل يعقل أن تختزلوا صورة العُماني وعُمان في مجموعة رقصات شعبية وطبل". ويفتخر العماني، شأن باقي شعوب المنطقة العربية، بشخصيته وهويته المفردة التي تميزه عن باقي الأمم، وهي هوية نابعة من عمق الإرث التاريخي الذي تتميز به السلطنة التاريخية.

لكن هناك قلة من الناشطين قالوا إن الأمر لا يحتاج إلى المبالغة وإن الفرح يتم التعبير عنه بطرق عدة ومن بينها الرقص والغناء، فلماذا التعصب والتشد على الناس بهذه الطريقة. وقالوا إن عمان تعد إحدى بلدان التراث والأصالة، فهي زاخرة بثقاني أنواع الموروثات والعادات والتقاليد.

أثار إعلان ترويجي في عمان حساسية كبيرة لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي بسبب ما اعتبروه مسّا بالهوية الوطنية باختصار شخصية العماني بـ"الطبال"، بينما يزخر التاريخ العماني بشخصيات لها عمق تاريخي أكبر وأهم.

مسقط - أبدى ناشطون عمانيون على مواقع التواصل الاجتماعي، غضبهم من إعلان ترويجي لأحد على خلفية ظهور عدد من الأشخاص وهم يطلبون ويحتفلون على وقع الأغاني، واعتبروه أمرا يتنافى القيم الاجتماعية وطبيعة الشخصية العمانية المحافظة، خصوصا أن الإعلان جاء بمناسبة اليوم الوطني. وأطلق بنك مسقط الحكومي، إعلانته الترويجي مؤخرا، وظهر فيه عدد من العنانيين يضربون الطبل ويرقصون في إطار الإعلان المدفوع. وقد أصدر البنك هذا العمل الدعائي بمناسبة العيد للوطني للسلطنة.

مستخدمو موقع تويتر يرفضون اختزال العمانيين في «شخص طبال» مؤكدين على عمق الهوية العمانية وغزارتها

فجاعت ردود أفعال العنانيين منافية لهدف البنك من الإعلان، حيث عمّ الغضب والاستنكار، وتم اتهام الإعلام بتشويه الهوية العمانية وتاريخ السلطنة وعراققتها ضمن هاشتاغ #العماني_ما_طبال.

ودشن مغردون هاشتاغ #العماني_ما_طبال (العماني ليس طبالا) وجاءت غالبية تعليقات المغردين رافضة لاختصار العنانيين في "شخص طبال"، مؤكدين على عمق الهوية العمانية

نجوم تويتر يعدّون خططا بديلة تحسباً لفقدان متابعيهم

ورأت لورين بيتشينغ، وهي مؤسسة وكالة متخصصة في الشبكات الاجتماعية و"إدارة أزمات" الشخصيات والعلامات عدة سنوات من النشاط في تويتر. وسبق لمشاهير الشبكة هؤلاء أن تعيّن عليهم استيعاب فكرة الخسارة الوشيكة لتوثيق حساباتهم الذي كان مجانياً ومخصصاً للشخصيات الإعلامية، في حال لم يدفعوا ثمانية دولارات شهريا فرضها ماسك لتوثيق الحسابات.

ويشكل تويتر، وهو شبكة أصغر بكثير من فيسبوك (1.98 مليار مستخدم يوميا) وتيك توك (أكثر من مليار مستخدم) وسناب شات (363 مليون ناشط)، مكانا أساسيا لوسائل الإعلام والشركات والمشاهير الذين يكفون أحيانا بهذه المنصة للتواصل. ومن بين هؤلاء نذكر الأسماء البارزة في مجال التداول بالعملات الرقمية كالكريس السابق لمنصة "أف تي إكس" سام باتكامان فرايد ومؤسس "باينانس" تشانغينغ تشاو اللذين يستخدمان تويتر للإدلاء بأي إعلان مهم.

ولم يتردد المؤسس المشارك لمنصة "إيثريوم" فيتاليك بوتيرين في توجيه مستخدميه البالغ عددهم 4.6 مليار شخص إلى شبكات اجتماعية بديلة. وغرّد في حسابه عبر تويتر "متحمّس لتجربة ماستودون وفاركاستر ولنس وغيرها من المنصات. اتركوا أفضل الشبكات الاجتماعية تفوز وستكون هناك عدة منصات فائزة".

إيثريوم - فيتاليك بوتيرين في توجيه مستخدميه البالغ عددهم 4.6 مليار شخص إلى شبكات اجتماعية بديلة. وغرّد في حسابه عبر تويتر "متحمّس لتجربة ماستودون وفاركاستر ولنس وغيرها من المنصات. اتركوا أفضل الشبكات الاجتماعية تفوز وستكون هناك عدة منصات فائزة".

شهرة بين الـ237 مليون ناشط يومي عليها، والذين بداوا يخوفون من خسارة متابعيهم الذين استغرق رفع أعدادهم عدة سنوات من النشاط في تويتر. وسبق لمشاهير الشبكة هؤلاء أن تعيّن عليهم استيعاب فكرة الخسارة الوشيكة لتوثيق حساباتهم الذي كان مجانياً ومخصصاً للشخصيات الإعلامية، في حال لم يدفعوا ثمانية دولارات شهريا فرضها ماسك لتوثيق الحسابات.

ويشكل تويتر، وهو شبكة أصغر بكثير من فيسبوك (1.98 مليار مستخدم يوميا) وتيك توك (أكثر من مليار مستخدم) وسناب شات (363 مليون ناشط)، مكانا أساسيا لوسائل الإعلام والشركات والمشاهير الذين يكفون أحيانا بهذه المنصة للتواصل. ومن بين هؤلاء نذكر الأسماء البارزة في مجال التداول بالعملات الرقمية كالكريس السابق لمنصة "أف تي إكس" سام باتكامان فرايد ومؤسس "باينانس" تشانغينغ تشاو اللذين يستخدمان تويتر للإدلاء بأي إعلان مهم.

ولم يتردد المؤسس المشارك لمنصة "إيثريوم" فيتاليك بوتيرين في توجيه مستخدميه البالغ عددهم 4.6 مليار شخص إلى شبكات اجتماعية بديلة. وغرّد في حسابه عبر تويتر "متحمّس لتجربة ماستودون وفاركاستر ولنس وغيرها من المنصات. اتركوا أفضل الشبكات الاجتماعية تفوز وستكون هناك عدة منصات فائزة".



ماذا يخبئ للموقع

هل ينهي طرد أسوشييتد برس لمراسل مسؤوليتها عن خبر كاذب

ملاحظة تعترف بأن المصدر الوحيد الذي ورد في التقرير كان خاطئا. واستبدلت أسوشييتد برس قصتها بملاحظة تصحيح، وقالت إن مصدرها المجهول كان خاطئا، وإن "التقارير اللاحقة أظهرت أن الصواريخ روسية الصنع أطلقتها على الأرجح أوكرانيا للدفاع ضد هجوم روسي".

تُشار إلى أن مراسل الوكالة كان جنديا سابقا في مشاة البحرية الأميركية، خدم في أفغانستان، وانضم إلى أسوشييتد برس في أبريل 2020، بعد سنوات عدة كمراسل مستقل قام بتغطية الشؤون العسكرية وقضايا الأمن القومي للخدمة الإخبارية.

وقالت المتحدثة باسم أسوشييتد برس لورين إيستون في بيان لها أن "المعايير والممارسات التحريرية الصارمة لوكالة أسوشييتد برس بالغة الأهمية لمهمة الوكالة كممنظمة إخبارية مستقلة. نحن ملتزم بهذه المعايير ونطبقها، بما في ذلك استخدام مصادر مجهولة، لضمان دقة تقاريرنا لتكون عادلة وقائمة على الحقائق. عندما يتم انتهاك معاييرنا، يجب أن نتخذ الخطوات اللازمة لحماية سلامة التقرير الإخباري. نحن لا نتخذ هذه القرارات باستخفاف، ولا نستند إلى حوادث متفرقة".



يجب تحديد المسؤوليات لمنع تكرار الأخطاء

وكان تقرير الوكالة أثار قلق العالم الثلاثاء الماضي عندما ذكر أن مسؤولا في الاستخبارات الأميركية قال إن "صواريخ روسية عبرت حدود بولندا العضوة في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، مما أسفر عن مقتل شخصين". وتبعاً لما أورده لايورثا، أرسلت أسوشييتد برس تنبيها بشأن القصة وصل إلى الآلاف من المنافذ الإخبارية في جميع أنحاء العالم، يشير إلى تصعيد جديد بين روسيا وأوكرانيا.

تقرير «كاذب» في الوكالة الأميركية عن «الصواريخ الروسية التي ضربت بولندا» تسبب في تصعيد عسكري خطير

وقالت الوكالة إن "بولندا عضو في الناتو، وربما يؤدي الهجوم الروسي على أراضيها إلى رد عسكري غربي بموجب أحكام الدفاع المشترك". وسرعان ما نقلت وكالات الأنباء الأخرى الأخبار. وقد تم تداول التقرير المذكور على نطاق واسع، قبل أن تحذفه الوكالة في اليوم التالي وينشر فريق تحريرها

واشنطن - اتهم رجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك وكالة الأنباء الأميركية أسوشييتد برس بنشر معلومات كاذبة عن الصواريخ التي سقطت على الأراضي البولندية. وكتب ماسك، خلال مناقشة حول حظر المستخدمين اليساريين، أنه لم يمنع حتى تلك الحسابات التي "تنشر أكاذيب مطلقة". وأضاف "حتى وكالة أسوشييتد برس بتقريرها الخيالي تماما عن ضرب صاروخ روسي لبولندا، الأمر الذي كانت له عواقب وخيمة على تصعيد الحرب".

وذكرت صحيفة واشنطن بوست، نقلا عن مصادر، أن وكالة أسوشييتد برس الأميركية قامت بطرد الصحافي جيمس لايورثا، الذي كتب مقالا مفاده أن الصواريخ التي سقطت في بولندا تعود ملكيتها إلى روسيا. وأكد أشخاص في وكالة أسوشييتد برس لصحيفة واشنطن بوست أن جيمس لايورثا (35 عاما) طرد من العمل بعد تحقيق قصير. واستند الصحافي المفضول في مقاله عن "سقوط صاروخ روسي على بولندا" بتاريخ 15 نوفمبر على معلومات حصل عليها من ضابط مخابرات أمريكي كبير لم يذكر اسمه. يذكر أن اتصالات أسوشييتد برس الداخلية التي اطلعت عليها واشنطن بوست أظهرت بعض الالتباس وسوء الفهم أثناء إعداد التقرير الخاطئ.

وشارك لايورثا "تصريحا" لمسؤول أمريكي في رسالة بالبريد الإلكتروني. وسال أحد المحررين على الفور ما إذا كان يجب على وكالة أسوشييتد برس إصدار البرقية، أم أنها في حاجة إلى مصدر آخر أو تأكيد من بولندا؟ وبعد المزيد من المناقشة، قال كاتب إنه "سيصوت" لإصدار البرقية، مضيفا "لا أستطيع أن أتخيل أن مسؤولا في المخابرات الأميركية سيكون مخطئا". لكن شخصا واحدا في وكالة أسوشييتد برس على دراية بالمحادثات الأكبر المحيطة بالقصة في ذلك اليوم، قال إن لايورثا أخبر محرريه أن أحد كبار المديرين قد تحقق بالفعل من مصدر مقال لايورثا.

فوائد الكوليسترول الجيد تختلف حسب العرق

● واشنطن - يُعتقد بأن أنواعا مختلفة من الكوليسترول لها تأثيرات صحية أو غير صحية على الإنسان، وأفادت دراسة أميركية نشرت مؤخرا بأن المفهوم الشائع بأن انخفاض مستويات الكوليسترول "الجيد" في الدم يمكن أن يشير إلى مخاطر الإصابة بأمراض القلب ليست صحيحة بالقدر نفسه بالنسبة إلى السود والبيض، وقد يكون المقياس ذاته أقل قيمة مما كان يعتقد سابقا.

وأظهرت الدراسة التي نشرت في دورية (الكلية الأميركية لأمراض القلب) ارتباط المستويات المنخفضة مما يسمى بالبروتين الدهني الكثافة (إتش.دي.إل) أو الكوليسترول "الجيد" باحتمالات أعلى للإصابة بمشاكل في القلب، ولكن فقط في المشاركين البيض. وقال الباحثون إنه على عكس ما كان يُفترض عموما، فإن المستويات المنخفضة من (إتش.دي.إل) لا تشير إلى أي خطر أعلى للإصابة بأمراض القلب لدى السود. ومع ذلك، بين الأشخاص البيض، كان من لديهم مستويات (إتش.دي.إل) أقل من 40 ملليغراما لكل ديسيلتر تزيد مخاطر إصابتهم بأمراض القلب التاجية 22 في المئة عن أصحاب المستويات الأعلى منها.

ووجد الباحثون أن المستويات المرتفعة من (إتش.دي.إل)، أي أكثر من 60 ملليغراما لكل ديسيلتر، والتي يُعتقد بأنها واقية، لم تكن مرتبطة بانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب التاجية في أي من العرقين.

وقالت ناتالي بامير قائدة فريق البحث في الدراسة من جامعة أوريغون للصحة والعلوم في بورتلاند "يطمئن

الأطباء عادة من لديهم مستويات عالية من (إتش.دي.إل) بأنهم معرضون لخطر أقل... والآن، بدلا من طمأنيتهم، يجب على الأطباء ألا يفعلوا شيئا، أو يقولوا 'لا نعرف ماذا يعني هذا'."

ووحد فريقها أن المستويات المرتفعة من البروتين الدهني المنخفض الكثافة (إل.دي.إل) أو الكوليسترول "الضار"، والذي يُعالج عادة باستخدام الستاتينات المستخدمة على نطاق واسع مثل ليبيتور، والدهون الثنائية مرتبطة بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب في كلا الجنسين.

وجمعت الدراسة، التي مولتها المعاهد الوطنية للصحة، بيانات على مدى عشر سنوات تقريبا مما يقرب من 24 ألف بالغ أمريكي، نحو 42 في المئة منهم من السود. وقال الباحثون إن المشاركين من كلا العرقين كانوا متشابهين في العمر ومستويات الكوليسترول وعوامل خطر الإصابة بأمراض القلب الأخرى.

وحذر الدكتور كيث فريديانند من جامعة تولين في نيو أورلينز، والذي لم يشارك في البحث، في مقال من أن استخدام مستويات الكوليسترول الجيد (إتش.دي.إل) لتقدير المخاطر "يمكن أن يقيم بشكل غير دقيق وربما يصنف وجود مخاطر لدى البالغين السود بالإصابة بمرض (الشريان التاجي) ويحول دون الرعاية المثلى".

وكتب فريديانند أنه يمكن الحصول على تقديرات أفضل، عن طريق قياس كمية الكالسيوم التي تراكمت في شرايين المرضى ومراقبة مستويات شكل من أشكال الكوليسترول يسمى البروتين الدهني (إيه) لديهم.



مستويات الكوليسترول تختلف ما بين السود والبيض

ما هي أعراض ارتجاج المخ لدى الأطفال

● كولن - قال البروفيسور هانز يورجن نينتيش إن ارتجاج المخ يعد من الإصابات الشائعة لدى الأطفال بسبب كثرة تعرضهم للسقوط أثناء اللعب واللهو.

وأوضح طبيب الأطفال الألماني أن أعراض الإصابة بارتجاج المخ تتمثل في الصداع وآلام الرقبة والغثيان والقيء والدوار وتشوش الرؤية ومشاكل الاتزان. وبالنسبة إلى الأطفال الأصغر سنا تظهر الأعراض في صورة النعاس وعدم الرغبة في اللعب أو تناول الطعام والشراب.

وتشمل مؤشرات الارتجاج وأعراضه الأخرى الارتباك أو الشعور بالضبابية وفقد الذاكرة المتعلق بالارتجاج الجسدية.

وبحسب خبراء "مايو كلينيك" رضع الراس شائع جدًا في الأطفال الصغار. ولكن قد يصعب التعرف على الارتجاج عند الرضع والأطفال الصغار لأنهم لا يستطيعون وصف ما يشعرون به. وقد تتضمن المؤشرات التي تدل على وجود ارتجاج ما يلي: عدم الاتزان والقيء والغثيان والتقيؤ بسرعة وسهولة الاستقارة وغرابة الأطوار، وفقدان التوازن والترنح أثناء المشي، والبكاء المفرط والتغير في عادات الأكل أو النوم وعدم الاهتمام بالدمى المفضلة، والقيء والنوبات المرضية.

وينبغي استشارة الطبيب عند ملاحظة هذه الأعراض، لاسيما في حال تفاقم الصداع أو فقدان الوعي أو ملاحظة تغيرات على السلوك أو الحالة الذهنية للطفل.

اكتشاف الجينات المرتبطة بأشرس الأنواع الفرعية من سرطان الكلى

بعض هذه الجينات تؤثر على فعالية أدوية علاج الأورام



الجراحة تمكن من إزالة بعض العقد الليمفاوية

وسرطان الخلايا الكلوية هو النوع الأكثر شيوعا من سرطان الكلى لدى البالغين، والمسؤول عما يقرب من 90 إلى 95 في المئة من الحالات.

وغالبا ما يؤدي العلاج إلى الشفاء عند اكتشاف السرطان في المراحل المبكرة، وإذا انتشر سرطان الخلايا الكلوية أو تكرر مرة أخرى فإن العلاج يكون أقل نجاحا.

وسرطان الخلايا الكلوية هو ثاني أكثر أنواع سرطان الكلى شيوعا لدى الأطفال، إذ يمثل حوالي 4 في المئة إلى 5 في المئة من نسبة سرطان الكلى عند الأطفال.

وفي كل عام في الولايات المتحدة، يشخص أقل قليلا من 100 طفل وشباب بسرطان الخلايا الكلوية.

ويمكن أن يصاب الأطفال الصغار الذين تبلغ أعمارهم 18 شهرا بسرطان الخلايا الكلوية. ويزداد خطر الإصابة بهذا المرض مع تقدم الأطفال في العمر. وأعراض سرطان الخلايا الكلوية هي نفس أعراض سرطانات الكلى الأخرى. وهي دم في البول، والشعور بامتلاء

وأجريت الدراسة على عدة مراحل، حيث تم في البداية فحص مجموعات من التجمعات الجينية لفهم العوامل التي تؤثر في مسار المرض، ثم تحديد الجينات التي ترتبط بنمو الخلايا السرطانية.

وتوصل الباحثون إلى أن استخدام مزيج من الأدوية التقليدية لعلاج السرطان مع بعض مضادات التحلل يمكن أن تزيد من فعالية علاج السرطان، كما أن هناك دلائل على أن دواء هيبارين الذي يشجع استخدامه لعلاج الانسدادات الجلطية لدى مرضى السرطان، يسهم في إطالة عمر المرضى والحد من الأنشطة الانبثائية للسرطان.

ويقول الباحث جريجوري بوزانوف من مختبر المعلوماتية الحيوية في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في العلوم الطبية إن "بعض هذه الجينات التي تم اكتشافها ربما تؤثر على فعالية أدوية علاج الأورام، وسوف تساعد هذه المعلومات التي توصلنا إليها، في تحديد أفضل العلاجات لمرضى الأورام الخبيثة".

تمكن فريق من الباحثين الروس من تحديد الجينات المرتبطة بأشرس أنواع سرطان الكلى، وهو سرطان الخلايا الكلوية الذي يمكن أن يصيب الأطفال والبالغين على حد سواء. ويمكن أن يساعد هذا الاكتشاف في تحديد أفضل العلاجات لمرضى الأورام الخبيثة، خصوصا وأن بعض هذه الجينات التي تم اكتشافها تؤثر على فعالية أدوية علاج الأورام.

ويذكر أن سرطان الخلايا الكلوية هو أشرس الأنواع الفرعية من سرطان الكلى، ولا يزيد متوسط العمر المتوقع لمرضى هذا المرض الخبيث عن خمس سنوات، فيما تلاحظ زيادة أعداد المصابين بهذا المرض في السنوات الأخيرة. ورغم توافر كمية كبيرة من البيانات عن هذا المرض، إلا أنه لا توجد معلومات كافية عن الجينات البشرية المسؤولة عن الإصابة به.

سرطان الخلايا الكلوية هو أشرس أنواع سرطان الكلى، ولا يزيد متوسط العمر المتوقع لمرضاه عن خمس سنوات

وفي إطار الدراسة التي نشرت في دورية العلمية "ساينتيфик ريبورتس"، قام الفريق البحثي من مختبر المعلوماتية الحيوية، التابع للمدرسة العليا لعلوم الاقتصاد في روسيا، بدراسة 456 عينة من خلايا سرطانية كلوية قبل إخضاعها للعلاج الإشعاعي أو الكيميائي بواسطة معادلة خوارزمية للمعلوماتية الحيوية، عن طريق سلسلة مقارنات شملت 2000 نمط جيني مختلف.

منظمة الصحة العالمية تحصى العوامل المسببة للأمراض المؤدية إلى ظهور الجائحات مستقبلا

● جنيف - جمعت منظمة الصحة العالمية أكثر من 300 خبير لوضع قائمة جديدة بالعوامل المسببة للأمراض التي قد تؤدي إلى تفشي جائحات ووبئة ودرس التهديدات التي يمكن أن تنشأ من فايروسات غير معروفة.

وهدف منظمة الصحة العالمية هو تحديث قائمة العوامل المسببة للأمراض التي تستخدم كمرجع للبحث والتطوير وكذلك للاستثمارات خصوصا لتطوير لقاحات وفحوص كشف الإصابة وعلاجات.

وفي إطار هذه العملية التي انطلقت الجمعة، جمعت منظمة الصحة العالمية

أكثر من 300 عالم سينكبون على درس البيانات المتعلقة بأكثر من 25 فصيلة من الفايروسات والجراثيم.

وسيركز العلماء بشكل خاص على "المرض إكس" وهو عامل مجهول حتى الآن مسبب للأمراض يمكن أن يؤدي إلى جائحة عالمية خطيرة.

وقال مايكل راين مسؤول الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية "إن استهداف العوامل المسببة للأمراض ومجموعة الفايروسات ذات الأولوية، لإجراء أبحاث وتطوير التدابير المضادة، أمر ضروري للحركة السريع والفعال لمكافحة الأوبئة والجائحات".

وذكرت سومي سواميناثان كبيرة المسؤولين العلميين في منظمة الصحة العالمية أن "قائمة العوامل المسببة للأمراض ذات الأولوية أصبحت مرجعا لأوساط العلماء"، وتكشف "أن يجب تركيز الجهود لإدارة التهديد التالي".

وستنشر القائمة المحدثة للعوامل المسببة للأمراض قبل أبريل 2023.

بالإضافة إلى ذلك، تستعد منظمة الصحة العالمية للجولة المقبلة من المفاوضات بشأن معاهدة دولية للوقاية من الجائحات.

وتعمل هيئة تفاوض حكومية دولية على التوصل إلى اتفاق عالمي حول كيفية استعداد البلدان للتهديدات الوبائية المستقبلية والاستجابة لها.

وستعقد اجتماعها المقبل وهو الثالث، في جنيف من الخامس إلى

وأضاف "في غياب الاستثمارات المهمة في الأبحاث والتطوير قبل جائحة كوفيد - 19 لما كان ممكنا تطوير لقاحات آمنة وفعالة في وقت قياسي".

ونشرت هذه القائمة للمرة الأولى في 2017. وتشمل حاليا كوفيد - 19 وفايروس إيبولا وحصى لاسا ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية والتهاب الرئوي الحاد وفايروس زيكا ونيبا ومرض إكس.

وخلال أعمالهم، سيحدد الخبراء لكل عامل مسبب للأمراض تم اعتباره أولوية، الثغرات في المعطيات وأولويات البحث. ويمكن بعد ذلك وضع خارطة طريق لتطوير اللقاحات والعلاجات وفحوص كشف الإصابة.

وذكرت سومي سواميناثان كبيرة المسؤولين العلميين في منظمة الصحة العالمية أن "قائمة العوامل المسببة للأمراض ذات الأولوية أصبحت مرجعا لأوساط العلماء"، وتكشف "أن يجب تركيز الجهود لإدارة التهديد التالي".

وستنشر القائمة المحدثة للعوامل المسببة للأمراض قبل أبريل 2023.

بالإضافة إلى ذلك، تستعد منظمة الصحة العالمية للجولة المقبلة من المفاوضات بشأن معاهدة دولية للوقاية من الجائحات.

وتعمل هيئة تفاوض حكومية دولية على التوصل إلى اتفاق عالمي حول كيفية استعداد البلدان للتهديدات الوبائية المستقبلية والاستجابة لها.

وستعقد اجتماعها المقبل وهو الثالث، في جنيف من الخامس إلى



القائمة الأولية للأمراض تتضمن كوفيد - 19

إنجاز السعودية يرفع سقف الطموح العربي في نهائيات قطر

المغرب يسير على خطى تونس ويفرض التعادل على كرواتيا



منافسة شرسة

قطر 2022 منتخب المغرب في مجموعة قوية تضم بلجيكا وكرواتيا وكندا. ويشترك منتخب الأسود في بطولة كأس العالم لكرة القدم للمرة السادسة، بعد نسخ 1970 و1986 و1994 و1998 و2018.

وقال وليد الركراكي مدرب منتخب المغرب (يملكون لاعبو الفريق الكرواتي) خط وسط رائعاً، ركضوا كثيراً ولديهم نوعية فنية مميزة. احترمانهم كثيراً في بعض الفترات. لعبنا بقوة وتعبننا في النهاية. أشكر الشبان، لقد أظهروا أننا فريق جيد. يجب أن نتابع العمل ولدينا أربعة أيام للتعافي قبل مباراة بلجيكا.

بطولة كأس العالم لكرة القدم، بالفشل للمرة الرابعة في هز الشباك خلال الشوط الأول من مباراته الافتتاحية في المونديال.

واستهل المغرب مشواره في مونديال قطر بمواجهة كرواتيا، وانتهت بالتعادل السلبي.

وعاش المغرب نفس الوضع في ثلاث نسخ سابقة من بطولة كأس العالم خلال أعوام 1986 و1994 و2018، حيث لم يسجل في الشوط الأول.

وسجل المنتخب المغربي في الشوط الأول من مباراته الافتتاحية في بطولة كأس العالم عامي 1970 ضد ألمانيا، و1998 أمام النرويج. وأوقعت قرعة مونديال

والجزائر ومصر ولبنان والسودان، حيث يقيمون حلقات رقص تشجع المنتخبات العربية في مونديال "الشرق الأوسط".

وانتزع المنتخب المغربي نقطة ثمينة من نظيره الكرواتي، وصيف بطل نسخة الأخيرة، عندما أرغمه على التعادل السلبي على ملعب البيت في الخور ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة في مونديال قطر 2022.

وهو التعادل السادس لأسود الأطلس في مشاركتهم السادسة في النهائيات. وتكرر رقم سلبي مع المنتخب المغربي خلال المشاركة السادسة له في

فيمكثنا التغلب على أي فريق آخر". وهذا ما جعل السعوديين على وسائل التواصل الاجتماعي يبعثون رسائل إلى نجم بولندا روبرت ليفاندوفسكي الذي سيلقي "الأخضر" لاحقاً.

ورفع الفوز طموحات الجماهير السعودية بتجاوز مرحلة المجموعات للمرة الأولى منذ مونديال 1994.

ولطالما كان هدف المنتخبات العربية التأهل إلى النهائيات والاكتماء في أحسن الأحوال بالتمثيل المشرف، بينما يرى أحمد العبدان الآتي من منطقة القصيم والذي كان يهيم بالدخول إلى تونس ضد الدنمارك، أن ما حققه منتخب بلاده سيمهد الطريق لإنجازات عربية ولاسيما أن هذه النسخة تقام على أرض عربية.

قدّم المنتخب التونسي أداء راقياً ضد نظيره الدنماركي ضمن المجموعة الرابعة بالرغم من انتهاء اللقاء بالتعادل السلبي على ملعب المدينة التعليمية.

طموح عربي

ورأت إيمان (مشجعة تونسية) أن "تسور قرطاج" قدّموا أداء استثنائياً ينبغي أن يقودهم إلى الدور الثاني.

وأضافت "شاهدنا كيف هزم المنتخب السعودي نظيره الأرجنتيني وهذا يدفعنا إلى التفاؤل بالمضي قدماً في مونديال قطر في المنطقة العربية".

وتابعت قائلة "الجماهير العربية كلها تتفق خلف المنتخبات الأربعة وهذه فرصة كبيرة لتحقيق حلم العرب".

النتائج المهمة للمنتخبات السعودية وتونس والمغرب ستترفع سقف الطموح العربي في نهائيات قطر، وخصوصاً بوجود جاليات كبيرة تدعم المنتخبات الأربعة، سواء في الملاعب أو في ساحات المشجعين من الكورنيش إلى سوق واقف الذي يبعث كل ليلة بالآلاف من جماهير تونس والسعودية وقطر

كسر المنتخب السعودي لكرة القدم الرهبة التي لازمت العرب في نهائيات كأس العالم، بعد الفوز التاريخي على نظيره الأرجنتيني، في افتتاح منافسات المجموعة الثالثة بمونديال قطر 2022، فأعاد إحياء الآمال بإمكانية تحقيق إنجاز استثنائي، وسار على الدرب منتخباً تونس والمغرب.

والإيطالي سيباستيان جوفينكو مع الهلال، وهذا الأمر مكن فريق العاصمة الأزرق من السيطرة على لقب دوري أبطال آسيا في الموسم الماضي.

كما كان للحضور الجماهيري السعودي الكثيف دور مهم في شد أزر اللاعبين، إذ توافد الآلاف عبر الحدود واحتلوا مدرجات ملعب لوسيل.

شهد "الأخضر" بإشراف هذا المدرب استقراراً فنياً خلال السنوات الأخيرة التي توجها بتصدره مجموعته في التصنيفات المؤهلة إلى مونديال قطر متفوقاً على اليابان وأستراليا.

ومن أجل تحضير لاعبيه للعرس الكروي دخل في معسكر تدريبي في الأسابيع الستة الأخيرة خلفاً لمعلم المنتخبات الأخرى، لاسيما الكبيرة منها بعد أن انضم إليها لاعبوها قبل 10 أيام فقط من انطلاق المونديال.

وقال موقع فيفا الرسمي قبل انطلاق البطولة بأيام "المشاركة بلا طموح لا تعني شيئاً". وأضاف "لا تشارك من أجل التمرّن في الدوحة، بل من أجل تقديم أفضل مستوى لنا ونجعل السعوديين فخوريين بنا في الملعب وفي السعودية، لقد أتوا بأعداد هائلة إلى هنا ولا خيار أمامنا سوى إرضائهم".

وقال خالد الشعلان الذي احتفل بفوز منتخب بلاده على "البي سيليستي" بقيادة ليونيل ميسي "كنا على ثقة بأننا قادرون على الفوز على منتخب قوي بحجم الأرجنتين يضم أفضل لاعب في التاريخ، ونحن في طريقنا إلى الدور الثاني".

وتحدث إبراهيم البريكي عن أهمية الانتصار ولاسيما من الجانب المعنوي، حيث قال "للاعبون سيكتسبون ثقة كبيرة، وبما أننا هزمنا منتخباً يقوده ميسي

الدوحة - فوز السعودية على الأرجنتين 2 - 1 أعاد إلى الأذهان الانتصار الجزائري على ألمانيا الغربية بالنتيجة عينها في نهائيات إسبانيا 1982، لكن هذا المرة يراه كثيرون مغايراً كلياً بعد فترة طويلة من الإحباط العربي في العرس الكروي إلا في بعض المناسبات التي توقفت عند الدور الثاني ثلاث مرات، أولها للمغرب في مونديال المكسيك 1986، وثانيها للسعودية في الولايات المتحدة 1994، وثالثها للجزائر في نسخة البرازيل 2014.

النتائج المهمة لمنتخبات السعودية وتونس والمغرب ستترفع سقف الطموح العربي في نهائيات مونديال قطر 2022

وأحدثت السعودية بهذه النتيجة واحدة من أكبر المفاجآت في تاريخ نهائيات كأس العالم إلى جانب فوز الولايات المتحدة على إنجلترا 1 - 0 عام 1950، وكوريا الشمالية على إيطاليا 1 - 0 عام 1966، والجزائر على ألمانيا الغربية 2 - 1 في إسبانيا عام 1982.

هناك العديد من المقومات

لفوز "الصقور الخضر" عدّة مقومات، أولها نضج تشكيلة المدرب الفرنسي هيرفيه رونار واستغلال قوة الدوري المحلي بين محيطه، من خلال انتداب نجوم عالميين إلى الفرق المحلية على غرار الفرنسي بافيتيمبي غوميز

الأرجنتين تستجمع قوتها لمواجهة المكسيك وبولندا

متروك لنا لإصلاح ما فعلناه بشكل سيء". ووجه المدرب ليونيل سكالوني نفس الرسالة إلى فريقه. وقال "ليس لدينا أي خيار سوى رفع المعنويات والمضي قدماً. سنحلل أسباب الهزيمة بهدوء ويجب أن نعمل على تلافي الجوانب التي لم تسر على ما يرام".

وقد يركز سكالوني في التدريبات على ضرب مصيدة التسلسل بعد أن وضع ميسي ولاوتارو مارتينيز الكرة في الشباك أربع مرات فيما بينهما في الشوط الأول أمام منتخب السعودية لكن الحكم احتسب هدفاً واحداً فقط لصالح ميسي من ركلة جزاء.

رغم أن الأرجنتين عززت دفاعها في الأونة الأخيرة ليوأكب قوتها الهجومية الضاربة، عانى الفريق من فترة عدم تركيز لمدة عشر دقائق مجنونة سجل خلالها السعوديون هدفين ليقلبوا المباراة. ويجب على سكالوني أن يعيد بسرعة الصلابة الدفاعية التي خدمت الأرجنتين كثيراً لتحقيق سجلاً رائعاً بعدم الهزيمة منذ منتصف 2019 وتحل المركز الثالث في التصنيف العالمي وتصيح أبرز المرشحين للقب في قطر.

الدوحة - يتعيّن على الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي أن تنحي جانباً الهزيمة المفاجئة أمام السعودية، والتي تسببت في جرح كبريائها، وأن تستدعي الروح القتالية لجيل سابق واجه انتكاسة مماثلة في 1990 إذا أرادت الفوز بكأس العالم للمرة الثالثة. وبدأت محاولة ميسي، الخامسة والأخيرة لتخليد اسمه مثل دييغو مارادونا بين الأرجنتينيين من خلال الفوز بأكثر لقب في كرة القدم، بشكل كارثي حيث منيت الأرجنتين بهزيمة منكرة 2 - 1 أمام السعودية في واحدة من أكبر مفاجات البطولة على مر تاريخها.

ومع ذلك قد يتشجع ميسي وفريقه حين يتذكر ما حدث قبل 32 عاماً عندما بدأت الأرجنتين بطولة كأس العالم في إيطاليا بخسارة مفاجئة أمام الكامبيرون لكنها واصلت طريقها لتبلغ النهائي. وقال مدافع الأرجنتين السابق بابلو زاباليتا "هل مارزلنا نستطيع الفوز بالمباريات؟ بالطبع نعم"، مستشهداً بنسخة 1990. رغم أن الفريق القادم من أميركا الجنوبية خسر المباراة النهائية وقتها أمام ألمانيا الغربية. وأضاف "لا يزال المشوار طويلاً".

لم ينطق لاعبو الأرجنتين من الصدمة أثناء مغادرتهم ملعب لوسيل بعد خسارة سجلهم الرائع بعدم الهزيمة في 36 مباراة متتالية بينما احتفل السعوديون بجنون من حولهم. لكن مع تلاشي الغبار استعداد لاعبو الأرجنتين حماسهم وتحول تركيزهم إلى مباراتين هائلتين في المجموعة الثالثة ضد المكسيك وبولندا. وقال ميسي (35 عاماً) لزملائه "حان الوقت الآن لتكون متحدين أكثر من أي وقت مضى، لإظهار قوتنا الحقيقية. الأمر

الكاميرون تخطط لتجنب تعثر البدايات وسويسرا تنوي مواصلة المفاجآت بداية رحلة النجمة السادسة تلهم البرازيل في مواجهة صربيا

ومنذ السقوط أمام ليونيل ميسي ورفاقه في 10 يوليو 2021، لم يبق رجال تينتي الهزيمة في 15 مباراة متتالية، آخرها أربع تحضيرية للنهائيات خرجوا منها جميعها بانتصار على منتخبات مشاركة في المونديال القطري هي كوريا الجنوبية (5 - 1)، اليابان (1 - 0)، غانا (3 - 0) وأخيراً تونس (5 - 1). وفي مقابلة مع صحيفة الغارديان البريطانية في يونيو الماضي رفع تينتي السقف بالقول "يجب أن نبلغ النهائي ونصبح الأبطال. هذه هي الحقيقة. في روسيا كنت المدرب في ظروف مختلفة (بعد إقالة دونغا). اليوم لدي فرصة إكمال دورة السنوات الأربع. التوقعات مرتفعة لكنني مركز على العمل".

منتخب البرازيل يبدو من أبرز المنتخبات المرشحة للفوز باللقب لاسيما إثر تألق معظم نجومها على رأسهم نيمار

وفي تشكيلة تضم ترسانة هجومية مكونة من تسعة لاعبين بين أجنحة ورؤوس حربة، أمل مهاجم توتنهام الإنجليزي ريشارليسون أن "تأتي الأهداف بشكل طبيعي" بالنسبة إليه هو وزملائه، مضيفاً "عندما تردتي القيص رقم 9 مع المنتخب البرازيلي الوطني، كل ما تريد فعله هو تسجيل الأهداف". ورأى أنه "بوجود زملاء من هذا النوع، أنا متأكد من أن الأهداف ستأتي".

لكن قوة البرازيل ليست محصورة في الهجوم، إذ تتمتع جميع الخطوط بالخبرة بدءاً من الحارس اليسون بيكر، وقطبي مرورا بخط الوسط بوجود كازيميريو.

هذه النسخة حتى 18 ديسمبر المقبل. وبعدما أخرجت فرنسا بطلة العالم من الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا صيف 2021 ثم تسبّبها في غياب إيطاليا عن نهائيات بطولة كأس العالم بعدما توقّعت عليها في التصنيفات الأوروبية، تأمل سويسرا في مواصلة مفاجاتها، لكن مهمة الوصول إلى ثمن النهائي للمرة الثالثة توالي لن تكون سهلة، بدءاً من الاختبار الأول الخميس على ملعب الجنوب ضد الكامبيرون.

ولم يتردد رئيس الاتحاد السويسري لكرة القدم دومينيك بلان في التعبير عن طموحات منتخب بلاده في العرس الكروي في قطر إثر التأهل للمرة الخامسة توالياً في أكتوبر الماضي قائلاً "نعم، الفريق يرغب في التتويج بطلا للعالم". تسلم السويسري الدولي سابقاً مراد ياكين مهمة الإشراف على تدريب المنتخب خلفاً للفلاممير بيتكوفيتش واعتمد خطاً هجومية أكثر من سلفه وبنات المنتخب أكثر صلاباً، بدليل عدم خسارته أي من مبارياته الثماني في تصنيفات بطولة كأس العالم على الرغم من الإصابات العديدة في صفوفه وفي مجموعة ضمت إيطاليا بطلة أوروبا الأخيرة.

يبدو منتخب البرازيل من أبرز المنتخبات المرشحة للفوز باللقب لاسيما إثر تألق معظم نجومها على رأسهم نيمار وفينيسيوس جونيور ورودرغو، وذلك بعد المشوار الرائع الذي حققته في تصنيفات أميركا الجنوبية التي أنهتها في الصدارة بـ14 فوزاً وثلاثة تعادلات دون أي هزيمة. ووضع المدرب تينتي فريقه على السكة الصحيحة ونفّض عنه غبار الهزيمة التاريخية أمام ألمانيا 1 - 7 في نصف نهائي مونديال 2014، من خلال قيادته إلى التتويج بكوبا أميركا عام 2019 ثم خوض تصنيفات أميركا الجنوبية دون أي هزيمة، إضافة إلى بلوغ نهائي كوبا أميركا 2021 حيث خسر أمام غريمه الأرجنتيني 0 - 1.

يحتضن ملعب الكرة بقطر فعاليات اللقاء المرتقب بين منتخب الكامبيرون ونظيره السويسري في الجولة الأولى من دور المجموعات لمسابقة بطولة كأس العالم لكرة القدم. وتبدأ البرازيل رحلتها نحو النجمة السادسة واللقب الأول منذ 2002 باختبار حقيقي في مواجهة المنتخب الصربي.

الدوحة - يتطلع المنتخب السويسري إلى مواصلة عروضه القوية في مبارياته الافتتاحية بالمونديال، والتي بدأت أمام هولندا في بطولة كأس العالم بإيطاليا 1934، حيث انتهت تلك المواجهة بفوز أمام المكسيك في نسخة 2014. وبدأت في مونديال البرازيل 2014 حين تغلب على الإكوادور بهدفين لهدف. بينما تراود المنتخب الكامبيروني مساع حثيثة



مانشستر سيتي يجدد ثقته في غوارديولا حتى 2025

بوروسيا دورتموند الشاب، ويعتبره الخليفة الأمثل للكرواتي لوكا مودريتش في سانتياغو برنابيو. وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية فإن ليفربول أيضا يعتبر من ضمن الطامحين للحصول على خدمات لاعب الوسط الإنجليزي وعلى استعداد لتلبية مطالب دورتموند ودفع 150 مليون جنيه إسترليني.

وأضافت الصحيفة أن مانشستر سيتي أيضا دخل في سباق الحصول على خدمات نجم إنجلترا الشاب مستفيدا من وجود زميله السابق إيرلينغ هالاند في صفوف الفريق. وينوي هالاند التدخل من أجل إقناع أو ليفربول، والانتقال للعب إلى جواره في صفوف مانشستر سيتي. يذكر أن بيلينغهام ساهم في فوز منتخب إنجلترا العريض على إيران بنتيجة 6 - 2، وسجل هدفا من سداسية فريقه.



استعداد تام

إصابة هيرنانديز تثير قلق بايرن ميونخ

دعme الكامل للاعب. ومن المتوقع غياب هيرنانديز لعدة أشهر، وقد يمتد غيابه حتى نهاية الموسم.

هيرنانديز أصبح ثاني فرنسي يتعرض للإصابة ويتم استبعاده من المونديال بعد بنزيمة الذي استبعد من البطولة

وأوضح حسن صالح حميدتش عضو مجلس الإدارة للشؤون الرياضية بالنادي البافاري في بيان "بالتأكيد شعرنا جميعا بالصدمة والأسف الشديد لسماح ذلك". وأضاف "لكن لوكاس مقاتل وسيسجل عودة قوية، سيغادر الدوحة الآن قريبا جدا وسيأتي إلينا ثم يخضع للجراحة ويبدأ عملية التأهيل في ميونخ، حيث سيحصل على كل الدعم اللازم".

وأوضح خطة ناديه للتعامل مع الأمر في فترة الانتقالات الشتوية المقبل قائلا "لن نفعل أي شيء في يناير". بايرن ضم أكثر من لاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، أبرزهم ساديو مانيه وماتياس دي ليخت وآخرون.

من جهة، قال ديديه ديشامب مدرب فرنسا للصحافيين "لقد فقدنا لاعبا مهما، لوكاس محارب وليس لدي أدنى شك في أنه سيفعل كل شيء للعودة إلى القمة".

واتم "نيابة عن كل الفريق، أتمنى له الشفاء العاجل". وكان لوكاس قد تعرض للإصابة خلال مباراة فرنسا ضد أستراليا في افتتاحية مباريات الفريقين بكأس العالم 2022.

إلى سيتي. ويحتل سيتي المركز الثاني بالدوري برصيد 32 نقطة من 14 مباراة بفارق خمس نقاط عن المتصدر أرسنال مع توقف الموسم مؤقتا بسبب كاس العالم في قطر.

المدرّب السابق لبرشلونة والبايرن فاز بتسعة ألقاب مع سيتي منذ وصوله في 2016، من بينها أربعة في الدوري الممتاز

وفي سياق آخر كشف تقرير صحفي إسباني عن تدخل النرويجي إيرلينغ هالاند، مهاجم مانشستر سيتي لحرمان ريال مدريد من ضم الإنجليزي جود بيلينغهام. ومن المعروف أن ريال مدريد يستهدف ضم بيلينغهام، نجم وسط

مانشستر (إنجلترا) - أعلن مانشستر سيتي بطل إنجلترا عن تجديد عقد مدربه الإسباني بيب غوارديولا لعامين إضافيين ليبقى في أروقة ملعب الاتحاد حتى 2025. وقال غوارديولا في بيان للنادي "أنا سعيد للغاية للبقاء في مانشستر سيتي لمدة عامين آخرين".

وفاز المدرب السابق لبرشلونة وبايرن ميونخ بتسعة ألقاب مع سيتي منذ وصوله في 2016، من بينها أربعة في الدوري الممتاز، ولكنه لا يزال يبحث عن لقب أول للنادي في دوري أبطال أوروبا بعد قيادته عام 2021 إلى النهائي الأول في تاريخه والذي خسره أمام تشيلسي. وتابع غوارديولا "لا أستطيع أن أتوجه بشكر كاف للجميع في النادي على ثقّتهم بي. أنا سعيد ومرتاح، ولدي كل ما أحتاجه للقيام بعملتي على أفضل وجه ممكن". وأضاف الإسباني "أعلم أن الفصل المقبل من هذا النادي سيكون مذهلاً للعقد المقبل. لقد حدث ذلك في السنوات العشر الماضية، وسيحدث مجددا في السنوات العشر المقبلة لأن هذا النادي ينعم باستقرار كبير".

وأردف "منذ اليوم الأول شعرت بشيء خاص هنا. لا يمكنني أن أكون في مكان أفضل. لا يزال لدي شعور بأنه يمكننا تحقيق المزيد معا ولهذا السبب أريد البقاء ومواصلة القتال من أجل الألقاب".

بدوره، قال مالك النادي، الإماراتي خلدون المبارك "يسعدني أن رحلة بيب مع نادي مانشستر سيتي لكرة القدم ستستمر". وكان عقد غوارديولا الحالي مع سيتي ينتهي في نهاية الموسم. ويحتل سيتي حاليا المركز الثاني في ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 32 نقطة، بفارق خمس نقاط عن أرسنال متصدر الترتيب.

كما يستعد الفريق لمواجهة لايبزغ الألماني في الدور ثمن النهائي من دوري الأبطال في فبراير المقبل. وتُستأنف مباريات البطولات الأوروبية المحلية في أواخر شهر ديسمبر المقبل، بعد انتهاء منافسات مونديال قطر 2022 المقامة حاليا.

وقاد المدرب الإسباني نادي طفولته برشلونة في الفترة من 2008 إلى 2012 وقضى ثلاث سنوات مع العملاق الألماني بايرن ميونخ قبل الانضمام

برلين - تلقى المنتخب الفرنسي ضربة موجعة بعد تأكيد غياب لوكاس هيرنانديز حتى نهاية بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر عقب تعرضه لقطع في الرباط الصليبي للركبة.

وتعرض هيرنانديز لقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى بعد مضي تسع دقائق من بداية المباراة الافتتاحية لفرنسا في المونديال، والتي فازت خلالها على أستراليا. وقال ديديه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا "أشعر مثلما تشعر المجموعة كلها من لاعبين وجهاز فني بالغ الأسي للوكاس".

وأضاف "فقدنا عنصرا مهما، لوكاس مقاتل وليس لدي أي شك في أنه سيفعل كل ما في وسعه من أجل العودة". وأشار "أعرفه جيدا، بالنيابة عن المجموعة أتمنى له التعافي سريعا بأفضل شكل ممكن". وأصبح هيرنانديز ثاني لاعب فرنسي يتعرض للإصابة ويتم استبعاده

مقاتل وليس لدي أي شك في أنه سيفعل كل ما في وسعه من أجل العودة". وأشار "أعرفه جيدا، بالنيابة عن المجموعة أتمنى له التعافي سريعا بأفضل شكل ممكن". وأصبح هيرنانديز ثاني لاعب فرنسي يتعرض للإصابة ويتم استبعاده

مقاتل وليس لدي أي شك في أنه سيفعل كل ما في وسعه من أجل العودة". وأشار "أعرفه جيدا، بالنيابة عن المجموعة أتمنى له التعافي سريعا بأفضل شكل ممكن". وأصبح هيرنانديز ثاني لاعب فرنسي يتعرض للإصابة ويتم استبعاده

مقاتل وليس لدي أي شك في أنه سيفعل كل شيء للعودة إلى القمة".

ضربة موجعة

لقاء غانا مهمة شاقة للبرتغال في مستهل مشوارها بالمونديال

الأوروغواي جاهزة لتحديد مسار السباق



سباق العمالقّة

فرنانديش، جواو كانسيلو، روبن دياش، برناردو سيلفا وغيرهم. لكنه الآن أمام تحدي تجديد أسلوب فريق بُني بالكامل حول رونالدو المرشح للمشاركة أساسيا ضد غانا في تكرار لدور المجموعات عام 2014 حين فاز "سيليساو" أوروبا 2 - 1 بفضل هدف "سي آر 7" بالذات.

أكد أتو أدو المدير الفني لمنتخب غانا أنه لا يهتم بازمنة رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو عن صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي. وقال أدو في المؤتمر الصحفي إنه لا يهتم بهذه الأنباء على الإطلاق وكل تركيزه على مباراة البرتغال التي ستكون قوية وصعبة.

ورد أتو أدو على سؤال بخصوص كيفية إيقاف خطورة نجوم منتخب البرتغال، فقال "ستندرب بكل تأكيد، ولن أكتشف ما أحضره لمواجهة البرتغال". وأضاف "المنتخب البرتغالي يضم نجوما كبارا، بالطبع كريستيانو رونالدو سيشارك واعتقد أن برناردو سيلفا الذي قال إن الأجواء "ممتازة".

وانهالت الأسئلة على برناردو سيلفا بشأن رونالدو، لكن لاعب الوسط رفض الانغماس في الردّ على هذه الأسئلة، مؤكدا أن زميله مركز ومتحفز. وقال سيلفا "الأخبار الآتية من إنجلترا لا شأن لها بالمنتخب الوطني. كما لا تعنيني أنا شخصا، وبالتالي لن أقوم بالتعليق عليها".

ويخوض رونالدو مشاركته الخامسة في كأس العالم التي يفتتحها أبطال أوروبا 2016 ضد غانا في المجموعة الثامنة، فيما تلعب الأوروغواي مع كوريا الجنوبية في اللقاء الثاني. وبدا ابن الـ37 عاما ظاهريا غير متأثر بالجدل الذي تسبب به، مطمئنا "الجو العام ممتاز.. اللاعب التالي الذي يأتي إلى هنا، ليس عليكم أن تسألوه عن ذلك، لا نتحدثوا عني، ليس عليكم التحدث عن كريستيانو رونالدو... ساعدوهم واسألوهم عن كأس العالم".

وفي مجموعة مفتوحة يصعب التكهّن بنتائجها سيحاول رونالدو أن يصبح أول لاعب يحرز هدفا على الأقل في خمس نسخ مختلفة لكأس العالم (من 2006 إلى 2022) ليتفوق على أسماء عظيمة أمثال الأسطورة البرازيلية بيليه والألمانيين ميروسلاف كلوزه وأوфе زيلر. ومثل نجمة، يبدو المنتخب البرتغالي في تراجع، لكن سانتشو لا يفكر إلى في تراجعه، إذ تضم كتبته وجوها بارزة أمثال جواو فيليكس، رافايل لياو، برونو

يحتضن ملعب 947 مباراة من العيار الثقيل تجمع بين البرتغال وغانا، والتي تقام في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثامنة في بطولة كأس العالم 2022 التي تستضيفها قطر. وإلى جانب المنتخبين البرتغالي والغانسي، تضم المجموعة الثامنة في كأس العالم 2022 منتخبي أوروغواي وكوريا الجنوبية.

الدوحة - بات رونالدو يشكل عبئا حتى على المنتخب البرتغالي وذلك بعدما كان مركز النقل أينما حل، لاسيما بعد الهجوم الذي شنّه على فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي ومدربه الهولندي إريك تن هاغ، ما يجعل البرتغال مُثقلّة بهمّة في مستهل مشوارها بمونديال قطر الذي تبدأ الخميس ضد غانا.

منتخب البرتغال، الذي يعد واحدا من بين المرشحين لحصد لقب مونديال قطر، يدخل المباراة بهدف دخول أجواء البطولة سريعا، وإرسال رسالة شديدة اللهجة إلى منافسيه مفادها أن تحقيق لقب كأس العالم سيكون هدفه. أما منتخب غانا، فيسعى إلى استثمار التغييرات الهائلة في صفوفه قبل كأس العالم، ومحاولة حصد نقاط المباراة من أجل وضع قدميه على الطريق الصحيح نحو التأهل عن هذه المجموعة.

في مجموعة يصعب التكهّن بنتائجها، سيحاول رونالدو أن يصبح أول لاعب يحرز هدفا على الأقل في خمس نسخ مختلفة

في خطوة تعتبر "انتحارية" في عالم الاحتراف، قرر رونالدو شنّ حرب على فريقه يونايتد ومدربه تن هاغ بسبب تهميشه في "الشياطين الحمر"، وذلك عشية انطلاق نهايات المونديال القطري، فكان تخلي فريقه عنه "بمفعول فوري" متوقعا مساء الثلاثاء.

بالنسبة إلى لاعب بحجم رونالدو الذي كان صورة المنتخب لقراءة عقدين من الزمن بمبارياته الـ191 وأهدافه الـ117 (رقم قياسي دولي)، أن تخوض بطولة بحجم كأس العالم والكثيرون يتحدثون عن ضرورة ألا يشركه المدرب فرناندو سانتوش أساسيا كي لا يؤثر على أداء المنتخب، فهذا مؤشر كبير جدا على حجم المشكلة

 الإكوادور « تصنيف فيفا 44 »	
المشاركة الرابعة	
«تريكولور»	
المدرب	غوستافو ألفارو (الأرجنتين)
منذ 2020	
أفضل أداء	فاز في النهائي
فاز في 2006	
المجموعة الأولى	
قطر	
السفاحل	
هولندا	
المنافس	
الوسط	
الهجوم	

للمعان: هذا تمهيد الإكوادور لكرة القدم



بغدادية تتحدى التقاليد لتمتھن نجارة الأثاث

ففي المجتمعات المحافظة وخاصة العربية منها التي تفرق بين النساء والرجال في بعض المهن تشهد يوما بعد آخر أن هذه الرؤية غير صحيحة، فالنساء أثبتن جدارتهن في كل المهن تقريبا، والسيدة نور الجنابي العراقية تؤكد ذلك بنجارة الأثاث.

بغداد - تنتقل نور الجنابي داخل ورشتها بين معدات نجارة، مناشير ومسامير وقطع خشبية، وتنھم في صنع أريكة تغلفها بقماش وردي، مؤكدة شغفها بمهنة النجارة التي جعلت منها امرأة أعمال رائدة في بغداد "كسرت حاجزا" داخل المجتمع العراقي المحافظ.

وتنجس مهارة نور وعمرها 29 عاما من خلال ما تصنعه في ورشتها الواقعة في جنوب بغداد، مثل الأرائك والمقاعد المغطاة بقماش صوفي أو مقدف، يحمل بعضه طابعا ريفيا أو يذكر في بعض الأحيان بالأثاث الفرنسي الكلاسيكي من حقبة لويس الخامس عشر.

وتقوم نور النجارة بصناعة طقم كامل بكلفة تتراوح بين 700 ألف دينار ومليون دينار (حوالي 500 إلى 1350 دولارا).

ويعمل لدى نور زوجها المتقاعد الذي يكبرها في السن، وقد رفضت بلطف التطرق إلى هذا الموضوع، لكن هذا لا يمنع أنها تلعب دورا غير مألوف في المجتمع العراقي. فهي امرأة و أم لأربعة أطفال، تدبر ورشة صغيرة وترأس مجموعة عمال. وتشكل النساء في العراق، البلد الغني بالنفط المعروف بتقاليدته المتشددة في ما يتعلق بالنساء، 13.3 في المئة فقط من اليد العاملة، وعراقية، أنا الأولى التي تخطو هكذا



إتقان وذوق

وتؤكد نور الجنابي أن منابعيها نشر على موقع الدائرة الإعلامية التابع لوزارة الدفاع، إن "الصعوبات التي واجهتها في هذه المهنة هي عدم تقبل المرأة في المؤسسة العسكرية"، الأمر الذي تغلبت عليه بـ"إصرارها وشغفها بهذه المهنة". وتشير دراسة أعدتها وكالتان تابعتان للأمم المتحدة نشرت العام الماضي إلى أن معظم العراقيين "يعتبرون التعليم العالي مهما للنساء" لكن الموقف بالنسبة إلى المساواة في حق الوظيفة يغلب عليه تمييز ضد المرأة.

وقالت التيميمي في مقطع فيديو نشر على موقع الدائرة الإعلامية التابع لوزارة الدفاع، إن "الصعوبات التي واجهتها في هذه المهنة هي عدم تقبل المرأة في المؤسسة العسكرية"، الأمر الذي تغلبت عليه بـ"إصرارها وشغفها بهذه المهنة". وتشير دراسة أعدتها وكالتان تابعتان للأمم المتحدة نشرت العام الماضي إلى أن معظم العراقيين "يعتبرون التعليم العالي مهما للنساء" لكن الموقف بالنسبة إلى المساواة في حق الوظيفة يغلب عليه تمييز ضد المرأة.

خطوة وأول عراقية تكسر حاجز هكذا اختصاص لم يسبق لامرأة أن امتهنت هكذا عمل". وغالبا ما تلقى فكرة حرية واستقلالية المرأة صدى سلبيا في العراق قد يصل عند البعض إلى القناعة بأن تحرر المرأة هو خروج عن الأخلاق. في قطاع العمل في العراق، تعمل النساء عادة معلمات أو ممرضات، ولكن يمكن في بعض الأحيان أن يعملن في الشرطة أو في القوات المسلحة. فقد أصبحت أنغام التيميمي عام 2022 أول امرأة عراقية تصل إلى رتبة لواء في الجيش.

باكستانيات يصنعن كرة القدم بأيديهن

عملية شاقة تجعل الكرة أكثر مقانة من تلك التي تُخاط بالآلات". ويتقاضى عمال الخياطة نحو 0.75 دولار مقابل إنجاز كل كرة. وتخط كل سيدة كرتين يوميا، في حين يعمل الرجال في مراحل مختلفة من عملية التصنيع. وكانت المصانع في سيالكوت توظف أطفالا لا تتجاوز أعمارهم 5 سنوات إلى جانب والديهم إلى حين سنت الدولة قانون العمل في عام 1997. وتخضع كرات القدم لاختبارات صارمة لتتوافق مع معايير "الفيفا".

كرات القدم في العالم مصنوعة في واحد من ألف مصنع في المدينة". وتنتج سيالكوت، نحو 70 في المئة من الكرات، بما في ذلك كرة أدياس الرسمية في كأس العالم في قطر. ويعمل في سيالكوت نحو 60 ألف شخص في مجال تصنيع كرة القدم، وغالبا ما يعملون لساعات طويلة ويخطون الكرات يدويا. ويشير التقرير إلى أن "أكثر من 80 في المئة من كرات القدم المصنوعة في سيالكوت تنتج بالخياطة اليدوية، وهي

كرات القدم في العالم مصنوعة في واحد من ألف مصنع في المدينة". وتنتج سيالكوت، نحو 70 في المئة من الكرات، بما في ذلك كرة أدياس الرسمية في كأس العالم في قطر. ويعمل في سيالكوت نحو 60 ألف شخص في مجال تصنيع كرة القدم، وغالبا ما يعملون لساعات طويلة ويخطون الكرات يدويا. ويشير التقرير إلى أن "أكثر من 80 في المئة من كرات القدم المصنوعة في سيالكوت تنتج بالخياطة اليدوية، وهي

رانيا التومي في «سر السلطان»

دورته الرابعة والأربعين عبر خاصية ستوري على حسابها في إنستغرام، حيث قالت إنها سعيدة جدا "بالتعامل مع أكبر مخرج في العالم العربي وشرف كبير لي أن أكون موجودة في أضخم عمل في تاريخ الدراما العربية مع أقوى ممثلين في العالم العربي، شكرا أستاذ خالد على هذه الفرصة".

على مصر في عام 1798. القصة التاريخية مستوحاة من قصة للأديب الكبير الراحل يوسف إدريس 'سره البائع'. وبمعالجة درامية وسيناريو وحوار وإخراج لخالد يوسف".

مصرية وعربية إلى العمل الذي تبدأ أحداثه بقيام شخص مصري بقتل جندي فرنسي، لتبدأ بعد ذلك حملات عسكرية فرنسية من أجل البحث عن القاتل. وكتب خالد يوسف على صفحته في فيسبوك "المسلسل دراما عصرية تاريخية أحداثها تدور بين زمنين؛ العصر الحاضر وعصر الحملة الفرنسية

القاهرة - انضمت التونسية رانيا التومي إلى أسرة مسلسل "سر السلطان" للمخرج خالد يوسف، والذي من المقرر أن يتم عرضه في شهر رمضان القادم 2023. وأعاد المسلسل المخرج خالد يوسف إلى الشاشة الصغيرة؛ فقد اهتم بضم شخصيات فنية مميزة



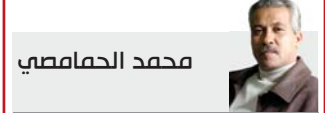
انطلاق موسم التخيم في سلطنة عمان

البريمي (عمان) - مع بدء انخفاض درجات الحرارة تنشط السياحة الرملية في سلطنة عمان عبر مجموعة من الأنشطة والفعاليات في مقدمتها التخيم ليوفر فرصة للاستمتاع بالحياة البرية بين أحضان الطبيعة الخلابة وفي جنبات الصحراء الممتدة وتكتاها الرملية الساحرة. وتوجد في محافظة البريمي مواقع تملك مقومات طبيعية جاذبة لرواد نشاط التخيم، وفي ولاية محضة توجد رملة كحل، ورملة صفوان، ورملة عنيق، وكذلك الوادين، ووادي حمد، وشرم بينما تتوزع الرمال الذهبية في ولاية السنية وغيرها من المواقع. وعلى الرغم من أن التخيم هو النشاط الأبرز في رحلة الصحراء إلا أن هناك أنشطة أخرى مثل ركوب الدراجات النارية، وقيادة السيارات ذات الدفع الرباعي، ورياضة الترحلق على الرمال، وركوب الجمال، والتزّه في الصحراء إلى جانب تجمعات الشّي

والطهو في الهواء الطلق وغيرها من أنشطة المغامرة والإثارة لرحلاتهم في الخلاء. وعن تجربة التخيم قال المواطن مازن بن سليم الغساني "من الضروري العودة إلى الحياة البرية ليتمكن الشخص من استجماع شتات نفسه والتركيز على ذاته والرجوع بذهن صاف قادر على التركيز والإنجاز من جديد". أما عن الوجهات التي يفضلها الغساني فقد اعتبر سيج الجري المتفلس الجميل والسباحة التي تمكنه من ممارسة الأنشطة المتعددة مثل ركوب الدراجات النارية والطبخ والشّي وفرصة للاستمتاع بمناظر الواحة الخلابة على أصوات الطبيعة الغناء. وأشار إلى حرصه الدائم على نظافة الأرجاء بعد الانتهاء من رحلة التخيم ليضرب درسا حيا بمدى وعي المجتمع في الثقافة البيئية.



صباح العرب



فوز المنتخب السعودي

دعك من السياسة وتناقضاتها وضغائنهما وما جرّته من مصائب، وما جلبته على الشعوب من نكد وممّ وغم، وشجع كرة القدم الحلوة، واسمع التهليل والتصفيق والزعزاع والهنّاف الطالع من القلب، لا تحكمه إلا الفرحة باللعبة الفنية الجميلة والهدف الرائق في فرادته، لا انحياز، لا تحزّب، لا عربي ولا أعجمي، لا مسلم، لا مسيحي، لا ملحد، لا لا لا. هذا صوت المواطن العربي الفقير والثري، ومن خليجه إلى محيطه، المواطن العاشق للجمال، والكرة جمال فني تنسجه أقدام لاعبين عشاق على فضاءات الملاعب. والمونديال الذي تتابعه الجماهير في مختلف أرجاء العالم، يحمل لنا في كل دورة من دوراته كبار العاشقين، في مواجهات تكمل دائما بفوز الأكثر إخلاصا وقربا، والذي لم يتوقف عن الحضور في فضاءات الملاعب محاورا للكرة، ومجددا ومبدعا بارعا للغة مهيا، فلكرة لغة واسلوب وهيام وعشق، لا تعرف الكبر بل تنفر منه ليؤول مصير أصحابه إلى الهزيمة. وكون المونديال هذا العام تستضيفه دولة عربية/ قطر في الفترة من 20 نوفمبر إلى 18 ديسمبر 2022، وبعد أول نسخة من بطولة كأس العالم لكرة القدم تقام في الوطن العربي، فإن فوز أي منتخب عربي سوف يشكل فرحة طعنها مختلف، فرحة ألقت السياسة وراء ظهرها. وهذا ما تجلّى في الفرحة التي أطلقتها الشعوب العربية بفوز المنتخب السعودي على المنتخب الأرجنتيني، ثم تعادل المنتخب التونسي مع نظيره الدانماركي. وهي الفرحة التي تكشف في شوارع العديد من العواصم العربية وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك وتويتر على سبيل المثال، وتناقضها وسائل الإعلام العربية، وتؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الشعوب ليست محبة لبعضها البعض فحسب، بل إن قلوبها قريبة جدا من بعضها البعض. أيضا كشف الفوز السعودي أن الشعوب العربية بحاجة إلى الانتصار، بحاجة إلى الفرحة، بحاجة إلى القوة، بحاجة إلى أن تقول لشعوب العالم أجمع، نحن العرب نملك القوة والفن والجمال، نملك الإرادة والقدرة على الفعل، نملك لغة للحوار وكلمة، نملك أن نكون يدا واحدة، فانتبهوا وإيقظوا سياستكم وسياسيكم من عجنيتهم ومن كبرهم وكبرياؤهم. إن المنتخب السعودي الذي لعب كرة فنية رائعة خالية من الانفعال أو الافتعال، يستحق التحية ليس للعبه الممتع وهففيه الأكثر إمتاعا، ولكن لأنه أفرح الشعوب العربية في كل مكان وجعلها شعبا واحدا.

معرض دولي للزخرفة والمنمنمات في تلمسان الجزائرية

تلمسان (الجزائر) - يشارك عدة فنانين جزائريين وأجانب في معرض للزخرفة والمنمنمات بتلمسان في إطار المهرجان الثقافي الدولي الـ12 للمنمنمات وفنون الزخرفة الذي تحتضنه تلمسان. ويضم المعرض عشرات اللوحات لمبدعين من الجزائر وتركيا وإيران وأفغانستان والهند وباكستان وغيرها تعكس أهم المدارس في هذا المجال. وعرض في هذا الإطار الفنان الإيراني محسن أقاميري سبع لوحات على غرار "شمسه" التي تجسد العديد من المفاهيم الدينية والفلسفية. ومن الفنانين المشاركين أيضا محمد يونس جامي من أفغانستان متخصص في الزخرفة التيمورية والخط الكوفي. ويحضر الباكستاني سيد عبدالعرفان بأربعة أعمال في "المدرسة المغالية" (المدرسة المغولية التقليدية). ومن الجزائر يشارك أحمد خليلي بلوحتين، الأولى بعنوان "حراقة" حيث تحكي عن الهجرة السرية والثانية بعنوان "حفلة موسيقية" والتي تنطرق إلى الحياة الاجتماعية والثقافية.